



رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

500
20
دينار
صفحة



بعد سنوات الظلام ، الأضواء
تعود لسينما العراقية



السليمانية.. فاتنة تعزف
بقيثارة الحضارة أناشيد الرقي



زيكو: الكرة أسدت درسا
لنجوم ونور وراء فوزنا

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (2651) السنة العاشرة - السبت (17) تشرين الثاني 2012

مقتل مدني وجرح ١٠ جنود في اشتباك بين البيشمركة وقوات دجلة

الجلبي لـ(م(ي)؛ لولا الكرد لفشلنا في إسقاط صدام.. وتعامل المالكي مع أربيل غير حكيم

□ بغداد/ المدى والمدى برس

إطلاق رصاص كثيف سمع ظهيرة الجمعة وأدى إلى مقتل مدني وجرح نحو ١٠ من عناصر البيشمركة والشرطة التابعين لقيادة عمليات دجلة، مبيّنة أن تحقيقا موسعا فُتح لمعرفة أسباب الحادث.

من جهته قال المتحدث باسم قوات البيشمركة جبار ياور لوسائل الإعلام إن الأمر كان "مشكلة شخصية اتفقنا على تطويقها وعدم تضخيمها"، ونفى أن يكون هناك توتر امني وأوضح للمدى برس أن "الوضع السياسي هو المتوتر وليس العسكري لأن هنالك مسائل عالقة بين بغداد وأربيل، ولم تحل منذ فترة طويلة وهي التي تنعكس وتطرح نفسها على الأرض".

واستدرك ياور بالقول ان "(رئيس الوزراء) نوري المالكي يحاول أن يخرج من المشكلة السياسية بإثارة أزمة عسكرية، لذا فالتشنج والتسلط لا يخدم أي طرف".

وأطلقت أطراف سياسية خلال الأسابيع الماضية تحذيرات وأعربت عن مخاوفها بشأن الجمود السياسي الذي تمر به البلاد وعجز الأطراف الرئيسية عن عقد حوار عاجل حول الخلافات، وما يمكن أن يؤدي إليه ذلك من انزلاق في مسار الشراكة الوطنية.

وقال الجلبي، وهو قبيادي بارز في التحالف الوطني، إن إقليم كردستان شريك أساسي في الإطاحة بنظام صدام حسين وفي العملية السياسية، واعتبر أن

إدارة الخلاف معه بهذه الطريقة وتحريك القطعات العسكرية أمر خطير وغير مبرر.

وذكر الجلبي في حديث لـ "المدى" أن المعارضة العراقية السابقة "لم تكن لتتمكن من إقناع المجتمع الدولي بإسقاط صدام حسين لولا استضافة الكرد لها، وحصول أحزابنا العربية على موطن قدم في السليمانية واربيل اقنع القوى الغربية بأننا نمتلك أرضا وتأييدا"، مبينا ان التعامل مع شريك كهذا "لا بد ان يجري عبر حوارات واتفاقات مسؤولة بعيدا عن التوتر العسكري".

واضاف ان وجود الكرد في بغداد "أمر يعزز التعددية السياسية ويساعد على بناء بلد مستقر"، مشيرا الى ان "كل

الانظمة السابقة كانت تتفق مع الكرد وتقوم بتسوية الخلافات معهم لكنها تعود وتنقض الاتفاقات وتخوض حربا، وكانت الحرب دوما مكلفة للجميع ومؤدية الى ازمات رهيبه دفنعا ثمنها جميعا، والخل ظل على الدوام غياب الحوار وعدم الالتزام بالمواثيق".

من جانبه أعلن قائممقام قضاء الطوز التابع لمحافظة صلاح الدين شهاب عبدول، أمس أن تحقيقا موسعا قد فُتح لمعرفة الأسباب التي أدت إلى الاشتباكات بين قوات الشرطة الاتحادية وعناصر الأمن الكردي في القضاء، فيما اتهم "جهات" بمحاولة إثارة النزاع العربي الكردي.

فيما أعلنت قوات البيشمركة في إقليم كردستان أمس أن اشتباك عناصرها مع قيادة عمليات دجلة في قضاء طوزخورماتو الذي أوقع قتيلا مدنيا و١٠ جرحى من الجانبين "مشكلة جرى تطويقها" والاتفاق على عدم تضخيمها، قال زعيم المؤتمر الوطني العراقي النائب احمد الجلبي إن طريقة بغداد في إدارة الخلاف مع أربيل "خطيرة جدا" وستكون مكلفة للجميع وتعيد التكبير بما حصل مع الأنظمة السابقة.

ونكرت مصادر أمنية وأخرى في قائممقامية طوزخورماتو لوكالة "المدى برس" أن



طالباني مستاء من صمت المالكي والتحالف الوطني

□ بغداد/ أماني عزيز

الأخرى وخاصة في المناطق الغربية".

وقالت الرئاسة في بيانها "لذلك فإننا نرى أن الإخوة في التحالف الوطني الذي ينتمي إليه النائب العسكري مطالبون بتوضيح موقفهم من مثل هذه التصريحات الخطيرة، مشددة على أن "الصمت لم يعد ممكناً، واستمراره قد يفسر على أنه تغرّج جذري غير مستحب في المواقف السياسية".

وكان المتحدث الرسمي باسم المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الرئيس طالباني آزاد جندياني قد صرح الثلاثاء الماضي بأن رئيس الجمهورية غير راض عن أداء المالكي في ما يتعلق بموقفه من الأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد منذ عدة أشهر، مشيراً إلى أن المالكي ارتكب مجموعة من الأخطاء وعليه تداركها ومعالجتها.

وجه قيادي كردي بارز انتقادات قوية لائتلاف دولة القانون لأنه "يسمح للعسكري بالتطاول على العديد من الأطراف"، وقال هذا القيادي لـ "المدى" إن "المالكي دفع العسكري باعتباره مقرباً له وبشهادة منه للإدلاء بهذه التصريحات في الوقت الذي يحاول رئيس الجمهورية حلحلة الأزمة السياسية في البلاد"، محملاً دولة القانون مسؤولية ما يجري في البلاد من أزمة، قائلاً "هم وحدهم من وضع العراق على حافة الهاوية".

■ التفاصيل ص٢

صفقة الطائرات التشكيكية تنتظر دورها في التحقيق

□ بغداد/ وائل نعمة

نفث لجنة الأمن والدفاع النيابية علماً ببندو الاتفاق الذي جرى بين بغداد وبراغ حول صفقة شراء الطائرات التشكيكية، فيما أفاد مصدر رفيع المستوى في الحكومة بأن إلغاء صفقة الأسلحة مع روسيا التي أثرت حولها شبهات بالفساد سيكلف العراق ملايين الدولارات.

واتفق العراق وجمهورية التشيك الشهر الماضي على شراء ٢٤ طائرة مقاتلة وطائرة تدريب في صفقة تبلغ قيمتها مليار دولار غداة اتفاق على صفقة أكبر مع روسيا.

وقال عضو اللجنة حسن جهاد في اتصال يوم أمس مع "المدى" إن "اللجنة لا تعرف ما جرى عليه الاتفاق بين العراق والتشيك"، مضيفاً "نحن ننتظر نتائج اللجنة المختصة التي شكلت مؤخراً للتحقيق بصنقات السلاح".

وبخصوص صفقة الأسلحة الروسية المشتبه في فسادها قال مصدر حكومي رفيع طلب عدم الإشارة لإسمه في حديث لإحدى وسائل الإعلام إن "الحكومة العراقية لا تستطيع إلغاء صفقة الأسلحة مع روسيا لأن ذلك سيحمل العراق دفع ملايين الدولارات حسب العقود المبرمة بين الطرفين".

■ التفاصيل ص٢



عبد الأمير الزبيدي قائد عمليات دجلة.. (أ.ف.ب)

قيادي كردي؛ عمليات دجلة تتحضر للهجوم علينا وسنردّ على تهوّرهما

□ السليمانية/ المدى برس

على "تهور" قيادة دجلة.

وقال سكاو في تصريح لـ "المدى برس" أمس "حصلنا على معلومات تؤكد نية (قائد عمليات دجلة)عبد الأمير الزبيدي بهجوم على مقرات الأحزاب الكردية"، مضيفاً انه "حشد قوة كي يهاجم غدا السبت (اليوم) مقرات الأحزاب الكردية"، مؤكداً "أن هذا قرار منهوّر وسنرد عليه بقوة".

كشف العضو في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني محمود سكاو أمس أن قائد عمليات دجلة بدأ بحشد قواته بهدف الهجوم على مقرات الأحزاب الكردية في قضاء الطوز وتجريدتهم من السلاح، وفي حين توقع أن يكون الهجوم اليوم هدد بأن الكرد سيردون

الاقتصادية النيابية: منتفعون

من الجوار يعرقلون إقرار

"التعرفة الكمركية"

□ بغداد/ إبراهيم ابراهيم

اتهمت عضو اللجنة الاقتصادية النيابية ناهدة الدائني المطالبين بعدم تنفيذ قانون التعرفة الكمركية، بأنهم منتفعون من دول الجوار لجعل العراق سوقاً لاستيراد البضائع الرديئة، داعية الى رفع نسبة التعرفة الكمركية لتكون ٢٠٪ بدلاً من ٥٪ كونها نسبة قليلة جداً وقالت الدائني في تصريح لـ "المدى"، "إننا لا نستبعد وجود مافيا تجارية خارجية تسيطر على مفاصل الدولة وتريد أن يبقى العراق بلداً مستهلكاً وغير منتج لإرسال البضائع الفاسدة والمنتهية الصلاحية إليه".

بدوره قال عضو اللجنة الاقتصادية البرلمان عن كتلة الأحرار عبد الحسين ريسان، في بيان لمكتبه تلقت "المدى" نسخة منه، انه "ليس من المنصف تأجيل تطبيق قانون التعرفة الكمركية عن مواعدها المحدد في الأول من تموز المقبل". وأضاف ريسان "كانت هناك آراء من قبل بعض النواب تطالب بتأجيل تطبيق قانون التعرفة الكمركية مرة أخرى"، و أكد أن "اللجنة رفضت بدورها مثل هذه الآراء باعتبارها أمام موعد نهائي لتنفيذ القانون التزم به كل من الحكومة والبرلمان، وليس من المنصف أن يتم تأجيل هذا القانون باعتبار اننا في العراق نحاول أن نؤسس لبنية صناعية جديدة".

من ناحيته كشف مستشار رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية عبد الحسين العنكي عن وجود لوبي لتعطيل وإجهاض مشروع التعرفة الكمركية في العراق.

وقال في تصريح صحفي إن "فئة من التجار تمارس ضغوطاً على مسؤولين في السلطة التنفيذية لتعطيل المشروع بغية التحكم في الوضع العام للسوق التجارية في العراق واستنزاف موارد المواطنين حتى آخر لحظة".

وطالبت الحكومة في نيسان الماضي البرلمان بالتريث في تطبيق قانون التعرفة الكمركية، لعدم اكتمال الأسس اللازمة لإنجاح تطبيق القانون.

■ التفاصيل ص٢

ديوان الرقابة والقضاء في قبضة الحكومة

□ بغداد/ المدى

تواصل (المدى) ترجمة ملفات تثبيت الضغط الحكومي للسيطرة على الهيئات المستقلة في البلاد.

وكانت (المدى) قد نشرت تقارير ودراسات المترجمة تناولت عدم فاعلية المفتشين العموميين وهيئة النزاهة في تأدية عملهما، وكيف أحكمت الحكومة قبضتها على الهيئتين المستقلتين، وفي إطار ذلك تتعرض الهيئات الأخرى لاسيما المتعلقة منها بكشف الفساد كديوان الرقابة المالية والسلطة القضائية للضغط من أجل إخضاعها.

فديوان الرقابة المالية الذي يعد أقدم هيئة لمحاربة الفساد واجه منذ تأسيسه ١٩٢٧ محاولات لتطويقه ليس آخرها ما قام به صدام.

في عام ١٩٨٠ تم منحه صلاحيات إضافية للنظر في السياسة المالية والاقتصادية للحكومة. مع هذا فلم تكن للديوان أية صلاحيات حقيقية في عهد صدام لأنه كان يتعامل فقط مع الفساد الذي يهدد النظام والحزب.

وكان للديوان تأثير محدود على موجة الفساد التي طغت بعد سقوط النظام عام ٢٠٠٣. فمثلاً لم يثمر التحقيق في أكبر القضايا آنذاك، والخاصة بوزارة الدفاع في ظل



عقود الأسلحة ابرز الصفقات الفاسدة التي مرت على ديوان الرقابة.. (أرشيف)

أخبر رئيس الوزراء نوري المالكي الأميركيان بأنه لا يؤيد الهيئات التي تحقق بالفساد وهذا ينطبق على اثنتين أخريين من هيئات محاربة الفساد. وبسبب تفشي المحسوبية ودعم الديوان في أداء مهامه، بل حكومة بغداد، فإن المالكي لم يكن يريد أن يقوم أحد ما بتفتيش سجلات الحكومة وبسبب لها المشاكل، لذلك

بسبب القناصين والمعارك التي كانت تدور في الشارع خارج المقر، وعلى مدى أسابيع لم يتمكن الموظفون من الذهاب الى مكاتبهم نتيجة لذلك.

ولم تكن الحكومة العراقية الجديدة تدعم الديوان في أداء مهامه، بل على العكس كانت السلطات تحاول تحديد تحقيقاته، وتلاحق استقالاته وتتدخل في قضاياها. في ٢٠٠٧

الحكومة المؤقتة برئاسة إياد علاوي، عن شيء يذكر.

كذلك لعب العنف دورا في تحديد تأثير الديوان، فما بين ٢٠٠٥ – ٢٠٠٨ تعرض العديد من موظفي الديوان إلى القتل وكانوا هدفا للاغتيالات، كما أن احد المسؤولين أُلقيت في سيارته رمانة يدوية بعد خروجه من إحدى الوزارات. كما ان مقر الديوان أغلق

نتناتنتيل

■ **عدنان حسين**
adnan.h@almadapaper.net

أهذا جيشنا؟

منذ ثلاثة أيام اُكثريت سيارة أجرة (تاكسي) للتنقل من منطقة إلى أخرى في بغداد. كان السائق شاباً لم يتجاوز الثلاثين بعد. هو متزوج وله طفلان أصغرهما في عمر الستة أشهر. هذا ما أفصح به إليّ خلال أحاديثنا المتنوعة التي لا يمكن الاستغناء عنها في بغداد لتجنّب حال الملل والسأم والضجر المتولدة من شدة الزحام على نقاط التفتيش الكثيرة التي يوجد ما يشبه الإجماع على أن لا لزوم لها لأنها لم تمنع الإرهابيين من القتل تفجيراً أو بكواتم الصوت.

في أحد الزحامات (كان في شوارع الجمهورية) توقفت إلى جوارنا سيارة تاكسي فارغة. السائقان كانا يعرفان بعضهما البعض. هذا ما كشفه تحبّاتهما المتبادلة. بل اكتشفت أنهما صديقان مقرّبان، فسائق السيارة الفارغة، وهو شاب أيضاً، سأل سائق التاكسي التي اُكثريتها عن عدد أيام دوامه في دائرته. أجاب (سائقي): يومان في الشهر. عاد السائق الثاني ليسأل (سائقي): كم تدفع للأمر؟ أجاب (سائقي): شي بسيط، كارت أو كارتين في الأسبوع. سأل سائق السيارة الفارغة مرة أخرى وهذه المرة عن قيمة كل كارت، فأجّاب (سائقي): خمسة وعشرون.

انتهى الحوار بين السائقين الصديقين بتفريق السيارتين نتيجة للحركة، فبادرت إلى محاوره (سائقي):

- × حضرتك وين تشتغل؟
- في (مؤسسة عسكرية رئيسة).
- × ماذا تشتغل عند الأمر؟
- نفس شغلتي، سائق.
- × هل صحيح ما سمعته انك لا تداوم سوى يومين في الشهر؟
- نعم.
- × وهذا مقابل بطاقة أو بطاقتي تلفون محمول كل أسبوع؟
- نعم.
- × وهذا يحدث معك فقط؟
- لا، البعض يدفع جزءاً من راتبه للضباط أو يشتري أشياء.
- × وكم العدد... أربعة خمسة؟
- لا، بالعشرات.

أهذا هو نمط الجيش الذي أردناه بديلاً لجيش صدام؟.. أم بجيش كهذا سنحارب الإرهاب وننتصر عليه ونحقق الأمن للوطن والمواطن؟ أم بجيش من هذا الطراز نستثير الآن الكرد ونستقزهم وربما نحلم بمحاربتهم وتحقيق ما عجزت عنه جيوش ست حكومات سابقة بينها حكومة "الجيش الرابع في العالم"؟

تصريحات العسكري تثير أزمة سياسية جديدة

طالباني: الصمت على الاستفزازات لم يعد ممكناً

◆ قيادي كردي: دولة القانون وضعوا العراق على حافة الهاوية

◆ التيار الصدري: تصريحات ائتلاف المالكي خاطئة وليست في سياقها الصحيح

✍ **عبر رئيس الجمهورية جلال طالباني عن انزعاجه جزاء صمت رئيس الوزراء نوري المالكي على إساءات قياديين في ائتلافه للرئيس، محذراً من "أن الصمت على ذلك لم يعد ممكناً لأنه يشكل خطراً على العملية السياسية". بينما انتقدت أطراف في التحالف الوطني ما يجري في الساحة السياسية من سجلات قد تقضي إلى تآزم خطير في أوضاع البلاد.**
وفي رد على تصريحات للقيادي في ائتلاف دولة القانون بزعامه المالكي النائب سامي العسكري قال فيها إن التحالف الشيعي الكردي "أكذوبة"

□ بغداد/ أماني عزيز

وندّر طالباني، وفقا للبيان، بموقف

المرجع الشيعي الأعلى في العراق أية الله العظمى السيد محسن الحكيم خلال فترة السنينات من القرن الماضي الذي كان مشهوداً في رفضه زج الجيش العراقي في قتال ضد الكرد في موقف شكل ابرز العلامات المضيفة في تاريخ التحالف الشيعي الكردي المستند إلى منطلقات الحرص على الوطن العراقي بكل مكوناته.

وتابع البيان "بعد انهيار نظام الطغيان ظل التحالف (الكردي- الشيعي) ركيزة أساسية في التصدي للإرهاب الغاشم الذي طال جميع العراقيين في مسعى خائب لتعطيل وإجهاض عملية البناء الديمقراطي، كما أن هذا التحالف غدا لبنة أساسية في بنيان نقاهات واتفاقات وتحالفات شملت الأخطاء من المكونات الأخرى وخاصة في المناطق الغربية".

وأكد أن هذا التحالف "لم يكن ابدا تكريسا لتقسيم العراق على اساس طائفي- عرقي بل على العكس كان يهدف إلى منع عمليات التفرقة وجمع العراقيين على الوحدة والإخوة والكفاح المشترك، إنه تحالف تأسس منذ البداية والمطلوب أن يبقى، تحالف بين اكبر قوميتين في العراق من جهة، وتحالف بين الشيعية والسنة من جهة أخرى، تحالف ليس مغلقا على طرفين بل مفتوح على جميع العراقيين هادف إلى تمتين وحدتهم وترسيخها".

واعتبرت الرئاسة أن "تصريحات

كالتي أطلقها النائب سامي العسكري حول أن التحالف الشيعي الكردي هو "أكذوبة" ليست مجافية للحقيقة والواقع فحسب بل إنها تمثل عن قصد أو من دونه مسعى لفك عرى ترابط لعب ويلعب دورا أساسيا في العملية السياسية الديمقراطية".

وقالت "لذلك فإننا نرى أن الأخوة في التحالف الوطني الذي ينتمي إليه النائب العسكري مطالبون بتوضيح موقفهم من مثل هذه التصريحات الخطيرة، شديدة على أن "الصمت لم يعد ممكنا، واستمراره قد يفسر على أنه تغير جذري غير مستحب في المواقف السياسية".

وهذه هي المرة الثانية التي يوجه فيها طالباني انتقادات إلى المالكي، حيث اكد آزاد جندياني المتحدث الرسمي باسم المكتب السياسي للإتحاد الوطني الكردستاني بزعامة طالباني الثلاثاء الماضي أن الرئيس غير راض عن أداء المالكي، مشيرا إلى أن المالكي ارتكب مجموعة من الأخطاء وعليه تداركها ومعالجتها. وأوضح جندياني في تصريحات صحافية أن "طالباني غير راض عن أداء رئيس الوزراء في ما يتعلق بموقفه من الأزمة السياسية التي تعصف بالعراق منذ عدة أشهر ونحن في قيادة الاتحاد الوطني، نرى أن المالكي ارتكب مجموعة من الأخطاء، فلما أن يتداركها ويعالجها، وإنما يتوجب علينا التفكير بكيفية التعامل مع تلك الأخطاء" مضيفا أن "لدينا بدائل للتعامل مع هذا

الوضع.. وستابع عن كثب مواقف المالكي ومدى التزامه بنهج الحوار والتفاوض، ونأمل منه مراجعة الموقف وإبداء المرونة الكافية حيال مجمل الأزمة السياسية الحالية وتدارك تلك الأخطاء".

من جانبه اعتبر سامي العسكري ان تصريحاته ضد الكرد تعكس وجهة نظره الشخصية ولا تمثل رأي ائتلافه، وقال لـ "المدى" أمس انه يرى ان التحالف الكردي الشيعي "كان موجوداً قبل سقوط النظام السابق خلال فترة المعارضة واستمر خلال تشكيل الحكومة العراقية وكتابة دستور البلاد بعد العام ٢٠٠٣"، لكنه رأى أن استمرار التأكيد على وجود تحالف شيعي – كردي أمر غير صحيح، خاصة وانه دفعنا لاستعداد

الطرف السنّي". وكرر العسكري ما دأب على قوله بان الكرد "يتصرفون كدولة داخل دولة لا تخضع لسيطرة بغداد"، وان "القوات الأمنية العراقية غير مسموح لها بالدخول الى أراضي الإقليم، كذلك التصعيد الأخير بشأن عمليات جبلية فضلاً عن سياسة الإقليم النغطية التي لا تراعي المركز وغيرها من الملفات".

ووجه قيادي كردي بارز انتقادات قوية لائتلاف دولة القانون لأنه "يسمح للعسكري بالتطاول على العديد من الأطراف"، وقال هذا القيادي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لـ "المدى"، "إن المالكي دفع العسكري باعتباره مقرباً له وبشهادة

منه لإدلاء بهذه التصريحات في الوقت الذي يحاول رئيس الجمهورية حلحلة الأزمة السياسية في البلاد"، محملاً دولة القانون مسؤولية ما يجري في البلاد من وضع أزمة، قائلا "هم وحدهم من وضع العراق على حافة الهاوية".

وحول ما يتردد من أن طالباني ينوي الاعتكاف في السليمانية أكد القيادي الكردي "هناك نوع من الانزعاج لدى طالباني باتجاه المالكي وبرود في العلاقة بعد أن نكتل الأخير بوعوده بشأن حلحلة المشاكل بين الفرقاء"، ملمحا إلى أن "أحد أسباب بقا الرئيس في السليمانية تلك التصريحات وعدم تعاون رئيس الحكومة".

وعلى صعيد موقف باقي أطراف التحالف الوطني، رأى النائب عبد الحسين عبطان، العضو في كتلة المواطنين، ان تصريحات رئيس الجمهورية تعكس تصعيداً خطيراً تشهده الأزمة السياسية، منتقداً "التصعيد الذي تتبناه بعض الكيانات الأمر الذي قد يؤدي الي عدم استقرار الأوضاع في البلاد" واعترف عبطان لـ "المدى" بأن بعض الاطراف يعولون على أزمت من هذا النوع على أنها حل لبعض الملفات لديهم ، بحسب قوله.

واعترف عبطان أن طالباني سجل عدم رضاه عما يجري في الساحة، وقال ان "عدم رضاه (طالباني) على أداء مجلسي الوزراء والنواب يعكس مشكلة جديدة تضاف الى المشاكل



ميناء ام قصر... (أرشيف)

أن تصدر قرارا بذلك وبغياب القرار في الوقت الحالي وجب التنفيذ وبالوقت المحدد فالتريث لا يكون باجتهاد فردي فالقانون لا يسمح بذلك وعليه فإن اليوم الأول من الشهر القادم هو اليوم المحدد لاستيفاء الرسوم من البضائع الداخلة إلى العراق وفق قانون التعرفة الكمركية الجديد".

وكانت الحكومة قد طالبت في ٢٨ من نيسان الماضي البرلمان بالتريث في تطبيق قانون التعرفة الكمركية لعدم اكتمال الأسس اللازمة لإنجاح تطبيق القانون.

يتطلب إصدار قانون جديد من مجلس النواب يتضمن تحديد تاريخ جديد لتطبيق التعرفة الكمركية واستيفاء الرسم الكمركي عن البضائع التي تدخل إلى العراق.

وقال الخبير القانوني كمال كريم إن "القانون العراقي واضح جدا والنصوص الدستورية لا لبس فيها، فأَي قانون يقره البرلمان يكون على الحكومة وبعد مصادقة رئاسة الجمهورية تطبيقه لذا أصبح لزاما على الحكومة تطبيق القانون"، وأضاف كريم أن "الحكومة إذا ما أرادت التريث بتطبيق القانون فيجب عليها

لا تكفي للنهوض بالمنتج الوطني، ما لم تكن هناك إجراءات أخرى لتشجيع المنتج المحلي"، مشيرا إلى "أنها لا تضيف لداخيل المواطنين، وأن نسبتها ستختلف حسب أهمية ونوع البضائع والسلع".

وأوضح محمد أن "العمل بقانون التعرفة الكمركية يتحملة المستهلك لكن بشكل بسيط جدا، لكنه سيخلق فرص تنافس بين المنتج المحلي والمنتج الأجنبي".

من جانبهم أكد حقوقيون أنه إذا أريد تمديد التأجيل مرة ثانية لمدة سنة أو أكثر فإن ذلك

وتابع أن "المشروع ماض ولم يصدر اي قرار بتأجيله أو إلغائه رغم تلك المحاولات"، مشيرا الى ان "القرار سيصدق في موعده المحدد دون اي تأجيل".

وشجّعت الآراء الاقتصادية العمل على تنفيذ القانون ، مشيرة إلى أنه يخلق تنافسا بين المنتج المحلي والخارجي، بينما أكد قانونيون أن تأجيل القانون لا يتم إلا بقرار حكومي فقط.

وقال الخبير الاقتصادي مصطفى محمد، في حديث لـ "المدى" : إن "التعرفة الكمركية وحدها

□ بغداد/ إبراهيم إبراهيم

مطالبة الحكومة بـ"دعم الفلاح لإنتاج المحاصيل الزراعية الأساسية وعلى البرلمان تشريع قانون حماية المستهلك وحماية المنتج إضافة إلى تفعيل المنتج المحلي ودعم قطاع الزراعة".

بدوره، قال عضو اللجنة الاقتصادية أيضا النائب عبد الحسين ريسان في بيان مكتبه تلقت "المدى" نسخة منه، انه "ليس من المنصف تأجيل تطبيق قانون التعرفة الكمركية عن موعده المحدد في الأول من تموز المقبل"، مبينا أن "التجار هم المستفيدون من عدم تطبيقه".

وكشف ريسان وهو عضو عن كتلة الأحرار عن أن هناك "آراء من قبل بعض النواب تطالب بتأجيل تطبيق قانون التعرفة الكمركية مرة أخرى".

واكد ان "اللجنة رفضت بدورها مثل هذه الآراء باعتبارها أمام موعد نهائي لتنفيذ القانون التزم به كل من الحكومة والبرلمان، وليس من المنصف أن يتم تأجيل هذا القانون باعتبار اننا في العراق نحاول أن نؤسس لبنية صناعية جديدة".

وتابع أن "العراق وباعتراف مؤسساته الرسمية الحكومية يشهد سياسة الإغراق للبضائع الرديئة من قبل الكثير من الدول التي تورد بضائعها إليه والتي يقوم التاجر بدوره باستيرادها وإدخالها إلى البلاد".

وأوضح أن "كل بلدان العالم اذا ما أرادت أن تطور اقتصادها فأنها تقوم بدعم الصناعة الوطنية والمحلية، والقضاء على البطالة، وتهيئة المناخ الملائم للصناعات الوطنية".

وكشف مستشار رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية عبد الحسين العنبيكي عن وجود لوبي لتعطيل وإجهاض مشروع التعرفة الكمركية في العراق.

وقال العنبيكي في تصريح صحفي إن "هناك فئة من التجار تمارس ضغوطا على مسؤولين في السلطة التنفيذية لتعطيل المشروع بغية التحكم في الوضع العام للسوق التجارية في العراق واستنزاف موارد المواطنين حتى آخر لحظة".

✍ مازال قانون التعرفة الكمركية

ضمن المشاريع المؤجلة في مجلس النواب، على الرغم من أهميته وإتاحته فرصا لإنعاش الحياة الاقتصادية في البلاد. ولم تستبعد اللجنة الاقتصادية الثيابية وجود مافيا خارجية وراء تعطيله من أجل "إبقاء البلاد مستهلكة لأردأ أنواع البضائع".

ووصفت عضو اللجنة ناهدة الديناني المطالبين بعدم تنفيذ قانون التعرفة الكمركية، بـ"المنتفعين من دول الجوار"، لجعل العراق سوقا لاستيراد البضائع الرديئة، داعية لرفع التعرفة الكمركية لتكون ٢٠% بدلا من ٥% كونها نسبة قليلة جدا.

وقالت الدايني في تصريح لـ"المدى"، "إننا لا نستبعد وجود مافيا تجارية خارجية تسيطر على مفاصل الدولة وتريد أن يبقى العراق بلدا مستهلكا وغير منتج لإرسال البضائع الفاسدة والممنهية الصلاحية إليه"، مشيرة إلى "وجود جهات داخلية تساعد هؤلاء لعدم تطبيق العمل بقانون التعرفة الكمركية".

✍



جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

أُبرمت عن طريق الوفد نفسه الذي زار موسكو

صفقة الطائرات التشيكية تنتظر دورها في لائحة الفساد

◀◀◀

استغرب مراقبون من إثارة بعض الجهات السياسية صفقة السلاح الروسي فيما يغيب الحديث عن صفقة الطائرات التشيكية التي جرت في توقيت متزامن تقريبا عبر الوفد ذاته الذي ذهب إلى موسكو، وهي صفقة لم تخل في ما يبدو من عمليات فساد نظرا لرداءة نوعية الأسلحة والطائرات المتعاقد عليها.

واتفقت الحكومة مع جمهورية التشيك في شهر تشرين الأول الماضي على شراء 24 طائرة مقاتلة وطائرة تدريب في صفقة تبلغ قيمتها مليار دولار، وقال علي الموسوي، المستشار الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء حينها "لقد وقعنا على عقد لشراء 24 طائرة من طراز L159 من جمهورية التشيك، إضافة الى اربع طائرات من نفس الطراز ستمنح للعراق مجانا وستسلم في غضون سبعة أشهر".

□ بغداد / وائل نعمة

وأفاد أعضاء في لجنة الأمن والدفاع النيابية أن التحقيق مازال جاريا بشأن هذه الصفقة، فيما استنكرت القائمة العراقية إبرام صفقات السلاح برمتها، مشددة على أن توقيتها غير مناسب، مبدية خشيتها من استخدامها ضد الخصوم السياسيين، بينما اعتبر نائب عن دولة القانون ان المعارضين على صفقات السلاح تدعمهم جهات أجنبية.

يأتي ذلك، في وقت كشف مصدر رفيع المستوى في الحكومة أمس عن أن إلغاء صفقة الأسلحة مع روسيا ستكلف العراق ملايين الدولارات، مؤكدا سعي الحكومة العراقية للبحث عن حل قانوني للصفقة. وقال المصدر الذي طلب عدم الإشارة الى اسمه متحدثا لإحدى وسائل الإعلام إن "الحكومة العراقية لا تستطيع إلغاء صفقة الأسلحة مع روسيا لأن ذلك سيحمل العراق دفع ملايين الدولارات حسب العقود المبرمة بين الطرفين".

وأضاف المصدر أن "الحكومة العراقية تبحث حاليا عن مخرج قانوني للقضية يجنب العراق خسارة الأموال"، وأشار إلى أن "الموضوع ما زال حتى الآن قيد الدراسة".

وكان مصدر في الحكومة الروسية قد ذكر يوم الاثنين الماضي ان حكومة بلاده لم تلغ صفقة السلاح مع العراق، واصفا التصريحات العراقية بهذا الصدد بـ"الشاعات".

في غضون ذلك نفت لجنة الأمن والدفاع النيابية علما ببنود الاتفاق الذي جرى بين بغداد وبراغ حول صفقة شراء الطائرات.

وقال عضو اللجنة حسن جهاد لـ"المدى" أمس إن "اللجنة لا تعرف ما جرى عليه الاتفاق بين العراق والتشيك"، مضيفا "نحن ننتظر نتائج اللجنة المتخصصة التي شكّلت مؤخرا للتحقيق بصفقات السلاح".

التدهور الأمني والفساد الكبير أثقلا على نظام الحصة إلغاء التموينية.. محاولات تنتهي بالفشل

□ بغداد / د. حسن لطيف الزبيدي

في السادس من الشهر الحالي أصدر مجلس الوزراء قراره بإلغاء نظام البطاقة التموينية بصيغته الحالية واعتماد البديل النقدي بواقع (١٥٠٠٠) دينار لكل فرد شهريا، ثم تراجع المجلس عن قراره بعد خمسة أيام من إعلان القرار. بدأ نظام البطاقة التموينية بالتداعي في ظل الفساد المستشري في مؤسساتها والتي طاللت كبار موظفيها. لذا فهذه الوزارة لم تكن من الوزارات المفضلة من الكتل السياسية أثناء تشكيل الحكومة ومع ذلك استمرت في إدارة النظام من دون كفاءة وبكلفة عالية سواء من منظور المجتمع أم من منظور الاستدامة المالية العامة. ولم تلجأ محاولاتها في الإصلاح الجزئي للنظام الذي تبنته في البداية وألغت بموجبه بعض مفردات البطاقة غير الضرورية، فيما لم تتمكن من السيطرة على عمليتي الاستهداف والشمول بالبطاقة في ظل ضخامة عدد المشمولين بالنظام وتختلف قواعد البيانات الخاصة به وعدم القدرة على تلبية متطلبات إدارته التي طرأت منذ عام ٢٠٠٢.

حزمة الإصلاحات

بإدارة وزارة التجارة بتنفيذ خطة تقضي بالشروع بحجب البطاقة عن الموظفين الذين تزيد رواتبهم عن مليون و٥٠٠ ألف دينار، ولم تحقق هذه الخطوة تعديلات مهمة في قاعدة المشمولين بنظام البطاقة التموينية، إذ لم يزد عدد المشمولين بهذا القرار عن ٦٠ ألف موظف فقط من الدرجة العليا.

فهناك أكثر من ٣١ مليون فردا يحصلون على الحصة التموينية الموزعة بموجب نظام البطاقة التموينية، وحتى عندما تم توسيع الشمول بالحذف إلى أسر الموظفين من الدرجة الثانية فإن عدد غير المستفيدين تراوح بين ٢٧٠ - ٣٠٠ ألف نسمة فقط.

من جهة أخرى فإن خطوة تقليص عدد مفردات البطاقة التموينية في عام ٢٠١٠ لتصبح خمس مواد هي الطحين والرز والزيت والسكر وحبوب الأطفال لم تحسن الأداء.

وطبقا لمسح شبكة معرفة العراق عام ٢٠١١ فقد استلمت حوالي ٨٠ في المئة من الأسر

التدهور الأمني والفساد الكبير أثقلا على نظام الحصة إلغاء التموينية.. محاولات تنتهي بالفشل

لكن محافظتي واسط والنجف حصلتا على معدلات أدنى بكثير من الرز من نظام البطاقة

التموينية بنسب تصل إلى ٢٧ في المئة و ٤٤ منها مادتين على الأقل، و٢٥ في المئة فقط استلمت ما لا يقل عن ثلاث مواد.

فيما تتلقى أقل من ٥٪ من الأسر مفردات الحصة التموينية كاملة، وهذا يؤثر حجم المشكلات التي بات يعاني منها النظام. وعلى مستوى المواد المستلمة من قبل الأسر، فإن الطحين يعد أكثرها تسلفا بمعدل يصل إلى ٧١ في المئة كما أنه يشكل المصدر الرئيس لاستهلاك ثلاثة أرباع السكان، يليه الرز بمعدل ٦٤ في المئة فيما بلغ استهلاك مادتي الزيوت والدهون ٣٠ في المئة، وحصلت خمسة في المئة فقط من الأسر التي لديها أطفال بعمر أقل من سنتين على مادة حليب الأطفال الذي تستحقه.

وعلى مستوى المحافظات حصلت على ٩٠ في المئة من أسر محافظتي المثنى والأنبار على الطحين، أما دهوك فحصلت على ٥٧ في المئة من الأسر على الطحين وفي واسط لم تحصل على الطحين سوى ٤٢ في المئة على تلك المادة. ورغم أن الأسر في بابل وكربلاء حصلت على الرز معظم الأشهر،

روسيا أم التشيك أم حتى الولايات المتحدة في هذا التوقيت"، الذي يعتبره الزويعي حرجا لاسيما وان البلاد تمر بأزمة ثقة بين الأطراف السياسية، كما عبر.

وأضاف لـ"المدى" أمس "كان من الأجدر ان تقوم الحكومة بتوفير الخدمات وبناء المجمعات السكنية بدل إهدار أموال طائلة على السلاح"، متابعاً "نخشى أن يستخدم المالكي

السلاح الجديد ضد خصومه من القائمة العراقية والتحالف الكردستاني".
وبحسب الزويعي فإن "المالكي ذكر في وقت سابق أن الأسلحة التي يرغب العراق بشراؤها ستكون مخصصة لضرب مواقع في الجبال والسهول".

وكانت مصادر أمنية قد ذكرت في وقت سابق ان صفقة شراء ٢٨ طائرة

التي تعاقدها الحكومة مع التشيك، عديمة الجدوى وليست لها أية قيمة عسكرية على ارض الواقع، وذكرت أن هذه الطائرات من طراز الـ٥٩ مخصصة للتدريب ولا فائدة قتالية ترجى منها، وبالنظر لعدم وجود كلية للطيران في العراق، الجدير بالذكر أن محرك هذه الطائرة بالأساس من صنع روسي وان جمهورية التشيك تقوم بتصنيع بدن الطائرة والتقنيات

التي تعاقدها الحكومة مع التشيك، عديمة الجدوى وليست لها أية قيمة

عسكرية على ارض الواقع، وذكرت أن هذه الطائرات من طراز الـ٥٩ مخصصة للتدريب ولا فائدة قتالية ترجى منها، وبالنظر لعدم وجود كلية للطيران في العراق، الجدير بالذكر أن محرك هذه الطائرة بالأساس من صنع روسي وان جمهورية التشيك تقوم بتصنيع بدن الطائرة والتقنيات

أثر إلغاء البطاقة على الفقراء

وطبقا لدراسات أعدت في سنوات سابقة فإن إلغاء البطاقة التموينية يمكن أن يؤدي إلى زيادة حدة الحرمان الغذائي وبالتالي الفقر، ففي عام ٢٠٠٤ بينت الدراسات أن إلغاءها يمكن أن يزيد عدد الناس المحرومين غذائيا من ٢,٦ مليون نسمة أي (١١ في المائة من السكان) إلى ٦,٢ مليون نسمة.

وفي عام ٢٠٠٦ بين تقرير آخر أن هناك ٤ ملايين نسمة أي ما نسبته (١٥,٤ في المائة من السكان) يعانون من الحرمان الغذائي ويمكن أن يضاف إليهم ٨,٣ مليون آخرين عند إلغاء البطاقة التموينية.

أما التحليل الشامل للأمن الغذائي والغثات الهشة عام ٢٠٠٧ فكتشف عن وجود ٩٣٠ ألف نسمة في العراق من غير الأمنيين غذائيا، ويمكن أن يضاف إليهم ٢,٨ مليون نسمة

وأكثت الدراسة ذاتها أن استبدال النظام القائم بنظام نقدي يمكن أن يساهم في التخفيف من الفقر من خلال تخفيض مقاييس الفقر والتفاوت، لكن ذلك مرهون بمنع الأسعار من الارتفاع. ولا يمكن إلا التسليم بأن قرار الإلغاء لنظام البطاقة التموينية سيكون له آثار سلبية وأخرى ايجابية، وستظل الأخيرة النظام الاقتصادي وتوجهه نحو تقنيات السوق، ويمكن أن تعزز من سيادة المستهلك.

لكن هناك جملة من الآثار السلبية التي يمكن أن تطال مستويات المعيشة في البلاد، فالغاء البطاقة التموينية سيؤوّل إلى زيادة الفقر والحرمان الغذائي لاسيما وأن معظم الدراسات والتقارير التي أصدرها الجهاز المركزي للإحصاء تؤكد احتمالية وقوع مشكلة الفقر. فضلا عن ذلك لا توجد ضمانات بأن الاستبدال النقدي سيؤدي إلى تحسين أوضاع الفقراء والمحرومين غذائيا، فهوّلاء قد لا يصرفونها على الغذاء الذي يقيهم عند مستوى استهلاك الغذاء نفسه الذي توفره البطاقة التموينية.

كما أن التوجه إلى البديل النقدي يمكن أن يؤدي إلى نتائج اجتماعية وديموغرافية سلبية فقد يدفع الأسر الفقيرة إلى المزيد

من الإنجاب للحصول على أموال أكثر، الأمر الذي سيزيد معدل النمو السكاني المرتفع أصلا ويسبب في آثار تراكمية تتجاوز

النتائج الإيجابية للحصول النقدي وبخاصة انعكاساتها على الموازنة العامة.

تتوون الوطن

الكهربائية والملاحية، وهي بالأساس غير متطورة، وكان الأولى البحث عن نوع آخر من الطائرات التي تدعم قوته الجوية.

إلى ذلك، رجح نائب عن ائتلاف دولة القانون ان يتم الحديث في الأيام القادمة عن صفقة السلاح التشيكي بعد الصفقة الروسية، معتبرا أن الاعتراض على الأسلحة تقف وراءه ضغوطات دولية.

وقال النائب محمد الصيهود لـ"المدى" إن "صفقة السلاح الروسي قد تكون وراؤها شبهة فساد، لكن للقضية جانب آخر يراد من ورائه عرقلة تسليح العراق".

وأوضح الصيهود أن "الجهات التي تمنع تسليح العراق تريد أن يكون ضعيفا وان تحتكر هي سوق السلاح ومصدره الوحيد، في إشارة إلى الولايات المتحدة الأميركية التي يرتبط العراق معها باتفاقية إستراتيجية طويلة الأمد وابرم معها عقودا سابقة للتسليح.

وطالب الصيهود بإتمام صفقة السلاح الروسي بالإضافة الى كشف المفسدين.

يذكر ان طائرات الـ1٥٩ التي تعاهد عليها العراق مع التشيك طائرات لا تتجاوز سرعتها سرعة الصوت تستخدم للتدريب والمهام القتالية الخفيفة. ولم تتمكن جمهورية

التشيك من تسويق هذه الطائرة إلى أي مشتر عدا قوتها الجوية، ولذا

تعتبر الصفقة العراقية نجاحا كبيرا لقطاع الصناعات الحربية التشيكية، وكان وزير الدفاع التشيكي الكساندر فوتدرا قال في وقت سابق إن "٢٤ من الطائرات ستكون جديدة، بينما ستأتي الأربع المتبقية من خزين الجيش التشيكي".

يذكر ان العراق كان قد عقد صفقة مع الولايات المتحدة تبلغ قيمتها ١٢ مليار دو لار لشراء ٣٦ طائرة مقاتلة من طراز F١٦ سيبدأ تسليمها في ايلول ٢٠١٤.

الخارجية تنتقد السعودية لإعدامها 7 عراقيين

□ بغداد / المدى برس

انتقدت وزارة الخارجية المملكة العربية السعودية بشدة على إعدامها سبعة عراقيين مسجونين لديها، وعُدت ما اقدمت عليه بمثابة تعطيل لاتفاق تبادل السجناء والمحكومين بين البلدين، مطالبة إياها بالتوضيح وإيقاف تنفيذ الإعدام بالمحكومين المتبقين. وقال وكيل وزارة الخارجية العراقية لبيد عباوي في حديث لـ(المدى برس) إن "العراق طالب الحكومة السعودية بمعرفة الأسباب وراء قيامها بإعدام سبعة مسجونين عراقيين لديها". مبينا أن "هذا الإجراء كان مفاجئا وغير مبرر وسيؤثر في العلاقات بين البلدين". وأكد عباوي أن "الخارجية عبرت عن استيائها من هذا الإجراء وطالبت بوقف أي عمليات إعدام أخرى بحق المسجونين العراقيين في السعودية". وشدد وكيل الخارجية على "ضرورة الإسراع بالمصادقة على توثيق حقوق السجناء والمحكومين بين البلدين"، لافتا إلى أن "وضع هذه الضوابط سيمنع تكرار حدوث هذه الإعدامات". ونفذت السعودية أول من أسس أحكام الإعدام بقطع الرأس بالسيف بحق سبعة مسجونين عراقيين في سجنين رفحاء والدمام. ووقعت السعودية والعراق في (١٨ آذار الماضي ٢٠١٢) اتفاقا لتبادل السجناء بين البلدين، تسلم بغداد بموجبه سجناء سعوديين حاربوا القوات الأميركية في العراق ليقضوا ما تبقى من فترة عقوبتهم في وطنهم على ألا يشملهم أي عفو، فيما تكررت وسائل اعلام سعودية أن الاتفاق لا يشمل السجناء الذين صدرت بحقهم أحكام بالإعدام.

وكانت السلطات السعودية اتخذت في (١٩ كانون الأول ٢٠١٠)، قرارا بإعدام ٤٠ عراقيا بينهم وصفها وزير حقوق الإنسان العراقي محمد شياع السوداني آنذاك بـ"الباطلة" والتي تتخذ لضمانات المحاكم العادلة، بسبب صدورها عن القضاء السعودي من دون حضور جهات عراقية رسمية واسر المتهمين بحق قانوني. يذكر أن عددا من منظمات المجتمع المدني اتهمت السعودية بإعدام العديد من العراقيين

في سجونها، وبالحكم على آخرين لأسباب وصفتها بـ"الملفقة"، كما يقع في السجون العراقية منذ العام ٢٠٠٣ العديد ممن يسمون "المقاتلون العرب" الذين التحقوا بصفوف تنظيم القاعدة، ومعظمهم يحملون الجنسية السعودية، في حين يتهم العراق بعض المسؤولين ورجال الأمن السعوديين بإرسالهم إلى العراق لتنفيذ أعمال عنف وتخريب.

قوس



■ سعدون محسن ضد

الفلاسفة الأنبياء

ونضوجها، من جهتين، جهة أنهم فكروا بالنيابة عن الآخرين، ففسببوا بكسل هائل في التفكير على امتداد التاريخ، وتعتقد هذه المشكلة أكبر عند من أنتج شرائع وقوانين وجعلها مقدسة، فهوَلاء حُرّموا على الناس التفكير بالمواضيع التي تتعلق بحل مشاكلهم الاجتماعية. والجهة الثانية، هي أن الحروب الطويلة والمكلفة، التي خضناها في حمى الدفاع عن إيماننا بأفكارهم ودفاعنا عن وجهات نظرهم، أثّرت في حرماننا من طاقات وأوقات كان يمكن استثمارها في تعليم أنفسنا كفاءات التفكير، لا كفاءات التفكير.

والأنبياء، أن يحدّدوا لنا قواعد تصلح بشكل دائم للتمييز بين الخير والشر، على غرار القاعدة الجميلة: (تنتهي حريتك عندما تبدأ حرية الآخرين). فهذه قاعدة، وهي تصلح لأن تكون منهجاً نستخدمه في تحديد الكثير من الضوابط والقوانين التي ننظّم إيقاع حياتنا. النكتة أن الفلاسفة والمفكرين من الصنف الأول قليلون جداً، ولأنهم بمثابة اللقاح المضاد للعبودية، أثّرت قلة عددهم في انتشار العبودية بشكل هائل وكبير. على كل حال، ما أريد الوصول إليه هو أن الفلاسفة الأنبياء، ساهموا بشكل كبير في تعطيل تطور المجتمعات

شراً وعلى امتداد التاريخ. صحيح أنهم خرجوا من رحم الحاجة إليهم، وصحيح أنهم علمونا كفاءات ضبط تصرفاتنا، ومعالجة مشاكلنا. لكن، أما كان بإمكانهم، وكما فعل أرسطو، أن يعطونا قواعد منهجية نستخدمها في وضع القوانين والضوابط السلوكية، بدل وضعها بأنفسهم؛ إذ الفرق واسع بين هذين النشاطين، في النشاط الأول نخرج بمنهاج وقواعد، أما في النشاط الثاني فنخرج بعقائد. ولذلك فالكثير من ضوابط السلوك الموجودة في الأديان وبعض الأيديولوجيات تحولت إلى عقائد يُحرّم مناقشتها. كان يمكن للفلاسفة

ساهم، بنسب مختلفة، في حلحلة المشاكل الاجتماعية المستعصية، من خلال الأديان والأيديولوجيات، لكنهم للأسف تسببوا بمشكلة كبرى، أقصد إيجادهم مزيداً من الاتّباع، على خلاف الصنف الأول ممن هم على شاكلة أرسطو طاليس الذين اشتغلوا على تحرير الاتّباع، من خلال تمكينهم من عقولهم، بتعليمهم كيفية استثمارها بشكل امثل، ما يجعلهم في غنى عن اتّباع الآخرين. الصنف الثاني يجهدون في البحث عن كيفية إقناع الآخرين بأفكارهم، ما يؤدي لانقسام الناس إلى مؤمّنين "أتباع"، وغير مؤمّنين. وهذه هي بذرة أكثر الحروب

بين أرسطو وبقيه الفلاسفة والأنبياء فرق جوهري، فأرسطو اهتم بتعليم الناس كفاءات التفكير، ولم يهتم بالتفكير نيابة عنهم، هو بحث في كفاءات تأهيل عقول أفراد المجتمع، ليكونوا قادرين على إنتاج الأفكار أو فحص مدى صدق المطروح منها.. أما الآخرون ففكروا بالنيابة عن الناس منتجين أفكاراً وفلسفات وأيديولوجيات وبرامج جاهزة ومحددة. كلا النوعين من هؤلاء المفكرين يصنفون على منتجي الأفكار، وكلاهما مهم جداً، لكنني أريد تسليط الضوء على انعكاسات نتائجهم، فصحيح أن الصنف الثاني

الهيئات المستقلة ترسخ لارادة رئيس الوزراء

ديوان الرقابة المالية والسلطة القضائية تحت قيد الحكومة



كان الفساد موجودا في ظل نظام صدام، فمثلا خلال فترة العقوبات الدولية كانت الحكومة تتلاعب ببرنامج النفط مقابل الغذاء وكانت تهزّب البترول لكسب المزيد من النقد فأفاد المقربون من صدام والقيادات العليا من ذلك. بعد الاجتياح الأميركي للبلاد عام ٢٠٠٣ استمر الفساد وتوسع مع تدفق مليارات الدولارات الخاصة بإعادة الاعمار بالإضافة إلى أرباح النفط مع ضعف الرقابة والإدارة، مما أتاح فرص إساءة استخدامها من قبل النخبة الحاكمة حيث تقاسموا ثروة البلاد وخلقوا مؤسسات فساد عن طريق التلاعب بالعقود الحكومية من أجل إغناء أحزابهم. لقد شهد ديوان الرقابة المالية كل ذلك وهو أقدم هيئة لمحاربة الفساد في البلاد. كانت هذه الهيئة هزيلة في عهد صدام، ثم أصبحت معوّقة في ظل الأميركيان من خلال مجموعة من التعليمات البيروقراطية الجديدة والمعقدة. اليوم يعاني الديوان من الصراع الداخلي مع هيئات محاربة الفساد الأخرى ومن محاولات رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي في السيطرة عليه مما تسبب في تحديد فاعليته ونشاطاته.



ديوان الرقابة أقدم هيئة لمحاربة الفساد في البلاد.. كان هزلياً في عهد صدام ثم أصبح معوّقاً في ظل الأميركان، واليوم يعاني من ضغط المالكي

٢٠١٠ لم يطالب نائب الرئيس عادل عبدالمهدي بمراجعة قضايا الفساد فقط وإنما أمر أيضا بسحب قضايا معينة من المحاكم، وعندما رفضت هيئة رئيس المحكمة مدحت المحمود يأمرها بالتعاون مع نائب الرئيس. في عام ٢٠١٠ أسقطت المحاكم اتهامات ضد وزير التجارة فلاح السوداني وأفراد من عائلته كانوا يعملون معه متهمين بسرقة ٤-٨ مليارات دولار من نظام البطاقة التموينية. في العام الحالي قامت المحاكم بإجراء محاكمات تم قلمت الاتهامات ضد رئيس مفوضية الانتخابات، بعدها اصدرت مذكرة قبض بحق مسؤولين في البنك المركزي العراقي. من المستحيل ان يحدث ذلك دون موافقة المالكي لأن القضاة كانوا دائما مترددين في قبول اية قضية يتورط فيها مسؤولون كبار. بنفس الشكل تملص الوزير فلاح السوداني لأنه عضو في حزب رئيس الوزراء.

كل هذه الاحداث تبين ان المنظومة العدلية ترفض اتخاذ أي إجراء ضد الفساد ما لم يدفعهم اليه قائد سياسي مثل رئيس الوزراء. إن المحاكم تمثل العنصر الرابع في مؤسسات محاربة الفساد في العراق. من المفترض ان تعمل المحاكم والمفتشون العامون وهيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية معا. حيث يقوم المفتشون وهيئة النزاهة بتمرير ما تكتشفه الى قاضي التحقيق ليرى ما اذا كانت هناك ادلة كافية لارسالها الى المحكمة. ثم تجري المحاكمة في القضية واصدار حكم فيها. لكن بدلا من العمل معا في مراقبة الحكومة، فقد تم تقويض كل من هذه الهيئات على اية قضية يتورط فيها مسؤولون ثمنا عن حياتهم اذا ما تغاضوا عنها، مما يعني ان السلطة القضائية قد تخلت عن دورها في مراقبة الحكومة. هناك الكثير من الامثلة على ذلك. ففي ٢٠٠٤-٢٠٠٧ لم ترسل هيئة النزاهة الى المحاكم اكثر من ٨٪ من قضايا فساد تتضمن قرارات ادانة. منذذ ارتفع عدد المقاضاة الناجحة لكنها كانت تشمل مسؤولين بمستويات دنيا، مما يعني ان القضاة لا يمكنهم تحدي الأمر الواقع.

عن: أفكار عن العراق

على خضوعها لاشراف البرلمان. أوضح قاض كبير أن سبب انصياح القضاة للمالكي مؤخرا هو ان تركيبهم الفكرية قد صيغت بهذا الشكل في عهد صدام؛ أي أنهم لا يفكرون بشكل مستقل بل ينتظرون التوجيهات من السلطة التنفيذية، وهذا هو سبب إصدارهم احكاما مشكوك فيها. يمكن ملاحظة إرث عهد صدام في تشكيلة القضاة في البلاد؛ حيث ان الكثيرين هم من بقايا العهد السابق بضمينهم رئيس المحكمة مدحت المحمود. كانت المحاولات الاولى لسلطة الائتلاف في اصلاح نظام المحاكم غير فاعلة الى حد كبير، لأن العراقيين لم

يشاركوا في العملية وانهم رفضوا الكثير من الاجراءات الاميركية. جرى الكثير من التخصيص للقضاة في ٢٠٠٢-٢٠٠٤ نتج عنه اعفاء ١٨٠ منهم، ولازال هناك ٥٣٠ من بقايا العهد السابق. لقد تغيرت الحكومة شكليا الا ان القضاة ظلوا على حالهم. من المحتمل ان تدريبيهم على يد الأميركيان لم يغير من عقيدتهم القضائية التي اعتادوا عليها في عدم اتخاذ أي إجراء مهم دون موافقة السلطات. العنف والفساد أصابا القضاة أيضا. فما بين ٢٠٠٣-٢٠٠٨ تعرض أربعون قاضيا وأفراد من عوائلهم الى القتل. كما ان الكثير من قضاة التحقيق الذين يقررون ارسال القضايا الى المحاكم من عدمه كانوا خائفين من تنفيذ واجباتهم بسبب الهجمات. الفساد أيضا اصاب السلطة القضائية حيث يتلقى بعض القضاة رشاوى مقابل التغاضي عن الدعاوى او اسقاطها، مما له تأثير كبير على رغبة المنظومة العدلية في التعامل مع الابتزاز. بالنتيجة راحت الاحزاب السياسية تتعلم للقضاة وتغاضولهم. ان القضاة يعملون بأنهم سيدفعون ثمنا عن قبولهم لقضايا كبيرة وبأنهم سيحفظون حياتهم اذا ما تغاضوا عنها، مما يعني ان السلطة القضائية قد تخلت عن دورها في مراقبة الحكومة. هناك الكثير من الامثلة على ذلك. ففي ٢٠٠٤-٢٠٠٧ لم ترسل هيئة النزاهة الى المحاكم اكثر من ٨٪ من قضايا فساد تتضمن قرارات ادانة. منذذ ارتفع عدد المقاضاة الناجحة لكنها كانت تشمل مسؤولين بمستويات دنيا، مما يعني ان القضاة لا يمكنهم تحدي الأمر الواقع.

ضمن أكثر البلدان فسادا في العالم على مدى السنوات الماضية.لعدموجودرقابة حقيقية وتوازنات داخل الحكومة.

السلطة القضائية في العراق

نظريا، من المفترض ان تكون السلطة القضائية مستقلة وتقوم بمراقبة عمل الحكومة. عندما يتعلق الأمر بالفساد، فعالبا ما تفشل المحاكم في حسم القضايا الخطيرة التي يتورط فيها كبار المسؤولين، فإما يتم إسقاطها او ينال المدان فيها أحكاما خفيفة. فإذا أرسل شخص مهم للمحاكمة فعنقى ذلك إن هناك شخصا أكثر منه قوة يستخدم الترهيب ضد النظام القضائي. خلال السنتين الماضيتين أصبح رئيس المحكمة العليا مدحت المحمود تحت سيطرة المالكي، مما يعني عدم اتخاذ إجراء يذكر في المحاكم عندما يتعلق الأمر بمحاربة السرقة والرشوة والمحسوبية في القطاع العام.

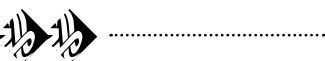
يقف رئيس المحكمة مدحت المحمود على قمة نظام المحاكم في العراق، فهو يرأس مجلس القضاء الأعلى بالإضافة إلى المحكمة الفيدرالية العليا، اللتين من المفترض أن يوجها النظام العدلي وشرفا عليه. تعرض المحمود للانتقاد لمحاولته تركيز السلطة القضائية في يديه والتدخل في قرارات المحاكم الأدنى. اخبر احد مسؤولي الامم المتحدة مجموعة الازمات الدولية بان المجلس القضائي لا يتخذ اية قرارات دون ان يوافق عليها رئيس المحكمة، مما يعني ان أي سياسي يمتلك نفوذا او تأثيرا على المحمود يمكن له ان يسيطر على المحاكم. وقد حصل ذلك مؤخرا مع المالكي، فمئذ عام ٢٠١٠ والمالكي يكسب احكاما لصالحه في الشأن الحكومي، من بينها قرار في كانون الثاني ٢٠١١ ينص على ان الهيئات المستقلة مثل البنك المركزي العراقي ومفوضية الانتخابات وهيئة النزاهة تكون تحت سيطرة مجلس الوزراء ما لم ينص الدستور

ديوان الرقابة المالية ببساطة مرهوناً في هذه اللعبة.

في السنوات العشرين الأخيرة كان للديوان تاريخ عسير، ففي سنوات التسعينات خسر الكثير من صلاحياته بعد ان جعل صدام السلطة بيديه وبيد عائلته وبايدي القياديين في حزب البعث. وبعد ان جاء الاميركان فأنهم لم يقدموا له المساعدة، من خلال وضع ترتيبات جديدة حددت من قدراته. نتيجة لذلك



غالباً ما تفشل المحاكم في حسم القضايا الخطيرة التي يتورط فيها كبار المسؤولين، فإما يتم إسقاطها أو ينال المدان فيها أحكاما خفيفة



لم يتمكن الديوان من تنفيذ مهامه بعد ان توسع الفساد ووصل الى مستويات عالية جديدة بعد سقوط النظام السابق. اليوم يتحدد عمل الديوان حسب الموقف السياسي. انه يستطيع اكتشاف العديد من قضايا الفساد كما يشاء، لكن لن يحصل شيء بشأنها الا اذا كان المتورطون فيها من المستويات الدنيا او الواقع إن رئيس الوزراء حاول زيادة عدد أعضاء المفوضية مما يشير الى ان المالكي يستخدم كل ما يستطيع من وسائل للفرز بالانتخابات القادمة. صار

الفساد. لهذا السبب يأتي العراق دائما

رمانة يدوية بعد خروجه من احدى

السوزارات. كما ان مقر الديوان اغلق بسبب القناصين والمعارك التي كانت تدور في الشارع خارج المقر، وعلى مدى اسابيع لم يتمكن الموظفون من الذهاب الى مكاتبهم نتيجة لذلك.

لم تكن الحكومة العراقية الجديدة تدعم الديوان في أداء مهامه، بل على العكس كانت السلطات تحاول تحديد تحقيقاته واستقلاليته وتتدخل في قضايا

في اغلب الحالات تم تلك الهيئات أو أن يشاركها المعلومات مما أعاق التحقيقات في جرائم السرقة والابتزاز. في الوقت نفسه كان للديوان تأثير محدود على موجة الفساد التي طغت بعد سقوط النظام عام ٢٠٠٣. فمثلا لم يحسم التحقيق في اكبر القضايا آنذاك، والخاصة بوزارة الدفاع في ظل الحكومة المؤقتة برئاسة اياد علاوي، عن شيء يذكر. اكتشف الديوان ان الوزارة أضاعت ١,٢٧ مليار دولار على مشتريات عسكرية بسبب الرشاوى والوسطاء وتجهيزات عديمة الفائدة. حدث ذلك خلال الاشهر الثمانية الاولى بعد ان استرد العراق سيادته في حزيران ٢٠٠٤. ادعت الوزارة انها اشترت تجهيزات من بولندا والولايات المتحدة واوروبا ودول عربية بينما في الحقيقة انها منحت عقودا لشركات عراقية وهمية ودفعت لها المال مقدما. بعض تلك الشركات اشترت التجهيزات فعلا إلا ان اغلبها لم يكن قابلا للاستخدام مثل ناقلات أشخاص مدرعة فيها الكثير من العيوب. حالة أخرى تضمنت شراء ٦٤ مروحية هجومية نوع ام أي-١٨ من بولندا وروسيا، تبين ان أربعا منها قد صنعت قبل ٢٥ عاما. وسطاء آخرون هربوا بالمال الذي تسلموه ولم يعرف عنهم شيئا. إحدى الشركات كان يملك جزءا منها صهر وزير الدفاع حازم شعلان والذي كان يعمل مستشارا لأحد نوابرئيس الجمهورية. نتيجة التحقيق كان قد طرد تسعة مسؤولين فقط أو تم منحهم إجازات من العمل. بعدها غادر حازم شعلان البلاد في ٢٠٠٥ ولم تجر معاقبة احد فعليا.

لقد خرج هؤلاء العراقيون من عقود من الدكتاتورية، وأول ما قرروا فعله هو الهرب بمليار دولار من المال العام. تمكن ديوان الرقابة المالية من كشف هذه السرقة الضخمة لكن بسبب غياب الدعم المحلي فقد ذهبت القضية أدراج الرياح. هذه القضية بينت للمسؤولين العراقيين الجدد ان بإمكانهم فعل أي شيء يريدهونه دون عواقب او تداعيات.

كذلك لعب العنف دورا في تحديد تأثير

الديوان. فما بين ٢٠٠٥ – ٢٠٠٨ تعرض العديد من موظفي الديوان

إلى القتل وكانوا هدفا للاغتيالات، كما

أن احد المسؤولين القيت في سيارته

في اغلب الحالات تم تلك الهيئات أو أن

يشاركها المعلومات مما أعاق التحقيقات في جرائم السرقة والابتزاز. في الوقت نفسه كان للديوان تأثير محدود على موجة الفساد التي طغت بعد سقوط النظام عام ٢٠٠٣. فمثلا لم يحسم التحقيق في اكبر القضايا آنذاك، والخاصة بوزارة الدفاع في ظل الحكومة المؤقتة برئاسة اياد علاوي، عن شيء يذكر. اكتشف الديوان ان الوزارة أضاعت ١,٢٧ مليار دولار على مشتريات عسكرية بسبب الرشاوى والوسطاء وتجهيزات عديمة الفائدة. حدث ذلك خلال الاشهر الثمانية الاولى بعد ان استرد العراق سيادته في حزيران ٢٠٠٤. ادعت الوزارة انها اشترت تجهيزات من بولندا والولايات المتحدة واوروبا ودول عربية بينما في الحقيقة انها منحت عقودا لشركات عراقية وهمية ودفعت لها المال مقدما. بعض تلك الشركات اشترت التجهيزات فعلا إلا ان اغلبها لم يكن قابلا للاستخدام مثل ناقلات أشخاص مدرعة فيها الكثير من العيوب. حالة أخرى تضمنت شراء ٦٤ مروحية هجومية نوع ام أي-١٨ من بولندا وروسيا، تبين ان أربعا منها قد صنعت قبل ٢٥ عاما. وسطاء آخرون هربوا بالمال الذي تسلموه ولم يعرف عنهم شيئا. إحدى الشركات كان يملك جزءا منها صهر وزير الدفاع حازم شعلان والذي كان يعمل مستشارا لأحد نوابرئيس الجمهورية. نتيجة التحقيق كان قد طرد تسعة مسؤولين فقط أو تم منحهم إجازات من العمل. بعدها غادر حازم شعلان البلاد في ٢٠٠٥ ولم تجر معاقبة احد فعليا.

لقد خرج هؤلاء العراقيون من عقود من الدكتاتورية، وأول ما قرروا فعله هو الهرب بمليار دولار من المال العام. تمكن ديوان الرقابة المالية من كشف هذه السرقة الضخمة لكن بسبب غياب الدعم المحلي فقد ذهبت القضية أدراج الرياح. هذه القضية بينت للمسؤولين العراقيين الجدد ان بإمكانهم فعل أي شيء يريدهونه دون عواقب او تداعيات.

كذلك لعب العنف دورا في تحديد تأثير الديوان. فما بين ٢٠٠٥ – ٢٠٠٨ تعرض العديد من موظفي الديوان

إلى القتل وكانوا هدفا للاغتيالات، كما

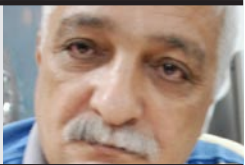
أن احد المسؤولين القيت في سيارته

ترجمة المدى

تأسس ديوان الرقابة المالية منذ أكثر من ثمانية عقود، حيث أسسه البريطانيون عام ١٩٢٧ لتدقيق حسابات الحكومة. في عام ١٩٨٠ تم منحه صلاحيات إضافية للنظر في السياسة المالية والاقتصادية للحكومة. مع هذا ظل تكن للديوان أية صلاحيات حقيقية في عهد صدام لأنه كان يتعامل فقط مع الفساد الذي يهدد النظام والحزب. عندما تأسست سلطة الائتلاف المؤقتة في نيسان ٢٠٠٣، قامت بإلغاء ديوان الرقابة المالية وقتيا كجزء من التخلص من مؤسسات البعث. ذهب رئيس الديوان د. غانم الغازي إلى سلطة الائتلاف ليوضح مهامه لهم ونجح في إعادة عمل الديوان في أيلول بموجب الأمر ٥٧، لكنه تم استبداله برئيس جديد هو عبدالباسط تركي. كان الديوان حينها يعاني من نقص الكادر والتجهيزات؛ فمن بين ١٢٠٠ موظف كان هناك ١٠٠-١٥٠ مدققا فقط ولم يكن فيه أكثر من خمسة أجهزة حاسوب. لم تقدم الولايات المتحدة الكثير من الدعم عدا القليل من التدريب. ورغم أن للديوان تاريخا طويلا قبل وبعد سقوط صدام فإنه لم يكن فاعلا جدا، حيث قلعت حزب البعث أسنانه ولم يكن لديه الوقت للتعافي بعد ان حلت الولايات المتحدة حزب البعث ثم اعادت الديوان للعمل. كانت واجباته الرقابية مطلوبة بعد ٢٠٠٣ بسبب تدفق أسوال طائلة إلى البلاد. في نيسان ٢٠٠٤ حاولت سلطة الائتلاف دمج ديوان الرقابة المالية في اطار جديد لمحاربة الفساد، الا ان الأمر انتهى بتعقيد عمله بدلا من تسهيله. حيث حاولت سلطة الائتلاف جعل الديوان تابعا للمفتشين العامين الذين أسسهم الولايات المتحدة داخل الوزارات وإلى هيئة النزاهة، عن طريق تجريده من صلاحياته في إرسال القضايا مباشرة إلى المحاكم. ان أصبحت القضايا تمر على المفتشين العامين وهيئة النزاهة بدلا من مرورها على الديوان. استاء الديوان كثيرا من الهيئات والتعليمات الجديدة التي أسسها الأميركيان وشعر بأنه –كأقدم هيئة لمحاربة الفساد في البلاد– يجب ان يتساوى او ان يكون فوق المفتشين العامين وهيئة النزاهة. نتيجة لكبريائه المجروح، فإنه لم يتعاون

كتابة على الحيطان

■ عامر القيسي



تابعت برنامجا فضائيا تحدث فيه أهالي البصرة عن معاناتهم ومشاكلهم،وهي متنوعة وكثيرة، الكثير منها أصبح في عداد مشاكل الماضي السحيق عند شعوب أخرى ومازالت لدينا من المشاكل المستعصية والبنوية كما يقول أهل الأدب!

وليس في إعادة إفاذة،لكن معاناة أهالي البصرة تثير الكثير من الأسئلة عما فعله مجلس محافظتهم طوال سنوات حكمهم للمحافظة ومصير ملايين الدولارات من تخصيصات الميزانية لهم؛ ماقاله الأهالي لمن لم ير البصرة يعطيك انطباعا مأساويا من أن الحديث يجري عن مدينة خارج التاريخ وليس عن ثغر العراق الباسم

"عمل الوزارة ليس كردياً فقط وبالتالي فنحن نهتم بالثقافات العربية والسريانية والتركمانية"

وزير ثقافة الإقليم؛ علينا تفهم الانتقادات لتطوير تجربتنا الديمقراطية

✍️

شخصية استطاعت بكل جدارة من خلال أكثر من ثلاث سنوات أن تجسد عملها بمصادقية في الساحة الثقافية، ليس المنصب الذي يرتقيه رفعة بل صدق نواياه وإقدامه على خلق إبداع ثقافي فني شبابي شامل في جميع المجالات ،واستطاع وزير الثقافة والشباب في حكومة إقليم كردستان كاوة محمود بقدر كبير أن يمزج ويقارب بألوان ثقافات القوميات الأخرى لرسم لوحة فنية متألّفة ومتبادلة في حرية الإبداعات الفنية والثقافية .

□ مكتب المدى / سالي جودت

فعاليات غير موسمية

قال الوزير كاوة محمود في لقاء خص به المدى "إن وزارة الثقافة والشباب تختلف عن بقية الوزارات الأخرى كونها تعمل على بناء الطاقات والقدرات والبناء التحتي سواء في مجال الثقافة أو في مجال الشباب للمساهمة في جهود التنمية البشرية ،نحن نتعامل في مجال الثقافة والشباب وبالتالي استطعنا مراجعة الكثير مما يستدعي مراجعته في مجال الدفاع عن حرية الإبداع و الدفاع عن الحريات بشكل عام، "وأضاف محمود "لا بد أن تحدث عن فعاليات ملموسة و حاولنا أن تكون فعالياتنا منظمة غير موسمية غير ممرّكة في مكان محدد لتجاوز التهميش الثقافي وإشاعة العنايش الثقافي،وأكدنا على إثبات الهوية الكردية الكردستانية.

فعاليات متنوعة

وقال الوزير "استطعنا توجيه فعالياتنا في مجال التربية المدنية غير الرسمية،وفعاليات الوزارة فعاليات متنوعة والتي تخص الأب والفنون والسينما والمسرح، الرقص الفلكلوري وحماية الموروث الثقافي، إضافة إلى عملنا في مجال الشباب وذلك بتوفير البناء الأساسي في كتابة الإستراتيجية الوطنية الخاصة بالشباب في الإقليم لبناء الشباب وهي إستراتيجية قطاعية أساسية تكون مكملة لخطة التنمية في الإقليم لا تخص الوزارة فقط والتي تتعلق بالمساواة الجندرية وتنشيط النشاط الثقافي والاهتمام بصحة الشباب والفعاليات الترفيهية وإيجاد فرص العمل، وسعينا لدعم البناء التحتي للرياضة بشكل عام.

عملنا كردستانياً

وعن عمل الوزارة في مجال التواصل الثقافي بين الثقافتين العربية والكردية وغيرها، قال محمود "محاور هذا التواصل يكون بمجالين التعاون مع وزارة الثقافة في الحكومة الاتحادية وهي ليست بالمستوى المطلوب، ومن الجانب الآخر التواصل المباشر مع المثقفين في وسط وجنوب العراق،علما أن أساس

أو المحافظة الاقتصادية للعراق ولا عن مدينة تطفو على بحيرات من البترول وتصدر ٩٠٪ من نقط البلاد ولا عن ميناء العراق الرئيسي والوحيد للعلاقة مع العالم، وهو أمر يثير الأسى والدهشة معا،الأسى من حال ثغر البلاد والدهشة من المعاناة المريرة لأهالي البصرة التي من المفترض أن تكون وجه العراق وأن تكون شعلة من الحركة والعمل والإعمار ونفض مشاكل الخدمات من ماء وكهرباء ونظافة وبطالة ومشكلات صحية وتعليمية وبيئية..

السؤال الذي نبحث عن إجابة عنه هو نفس السؤال الذي طرحه المواطنون عما يقوم به مجلس المحافظة

الذي تهيمن عليه الأحزاب المتنفذة في السلطة والحكومة الاتحادية، ويؤكد مانذهب إليه ليس "اعترافات"المواطنين بل اعترافات النائب عن محافظة البصرة منصور التميمي في ٢٠١٢-١١-٣ الذي وصف الحكومة المحلية بـ(حكومة الأرصفة) والتي لا ترتقي إلى مستوى معاناة وحاجة أهالي البصرة".وقال التميمي بحسب بيان له انه "في كل يوم ينتظر أبناء البصرة ما يمكن أن يخرجهم من معاناتهم بتحسين البنى التحتية وإقامة المشاريع التي تدخل في حياتهم ومعيشتهم وتنقذ أبناءهم من البطالة القاتلة وتنجي مرضاهم من السرطان الذي

كبيرة وأنتجنا ٨٢ فيلما قصيرا إضافة إلى الأفلام التسجيلية،ولانزال لدعم المخرجين في هذا المجال وكذلك في مشاريعهم خارج العراق.

نعمل باستقلالية

وعما يشاع من تأثيرات أيديولوجية على عمل الوزارة قال كاوة محمود "إن عمل الوزارة عمل حساس لأنه يتعلّق بحرية الإبداع وكيفية المحافظة عليه خاصة في مجتمع يعيش في مرحلة انتقالية،حيث نتعايش العلاقات التقليدية مع الحداثة ، نحن اتجاهنا واضح حيث لا نجذب حرية الإبداع في مسوغات دينية أو سياسية أيديولوجية وحرية الإبداع مكفولة بالدستور.الأساس في كل هذا وجهة الحكومة في نشر ثقافة ديمقراطية مدنية تقدمية.

لا دور ثقافية خارج الإقليم

وعن نية الوزارة فتح دور ثقافية خارج حدود الإقليم قال الوزير "ليس لدينا بادرة في فتح بيوت ثقافية لأنه أمر متعلق بمنظمات المجتمع المدني، لا نريد تشكيل دوائر حكومية خارج مناطق الإقليم والمنازع عليها وليس من الصحيح فتح ذلك لأن الأمر منوط بالأندية الثقافية حسب القانون،والأفضل أن لا يكون

تدخل حكومي بل العمل بالتنسيق من أجل عمل مشترك وما جرى في عينكاوا بفتح بيت ثقافي تابع لوزارة الثقافة في الحكومة الاتحادية، غير صحيح، إنه عمل خاطئ، العلاقات الثقافية لا تكون بهذه الطريقة من خلال فعاليات ملموسة، وزاره مع أخرى وليس على شكل تنصليات لأننا لانزال في بلد واحد.

وسائل إعلام حرّة

وعن دعم الوزارة لوسائل الإعلام من عدمه قال الوزير "الإعلام حاليا أهلي غير حكومي،نحن في الوزارة لانقدم دعما لأي جهة إعلامية، والإعلام الحكومي محدود..

بتصوري نحتاج إلى قنوات إعلامية ليست حكومية ولا أهلية تخدم المجتمع كما في

نتوّون الوطن

من كبريات المدن السياحية،تشير بعض الدراسات إلى أن كل فرصة في السياحة تخلق بصورة غير مباشرة خمس فرص عمل في قطاعات أخرى. كما أشارت دراسات أخرى إلى أن الدولار المستثمر للترويج السياحي يدر حوالي (٢٩) دولاراً.

في كل الأحوال السيئة هذه،فحال البصرة الحزينة حال كل محافظات العراق،باستثناء كردستان،باعتراف الجميع، ولأن الكلام لا يحل عقدة ولا مشكلة ولا يغير حالا فإن أمام أهالي البصرة والمحافظات الأخرى فرصة في انتخابات مجالس المحافظات القادمة وبأصواتهم سيبقى الحال على ما هو عليه أو يتغير!



مهتمون بالمسرح

وعن دور الوزارة في دعم النشاط المسرحي قال الوزير كاوة "لدينا قاعات عروض منها قاعة ميديا ، وقاعة الشعب ، الثقافة الجماهيرية ،النشاط المدرسي ، ومديرية المسرح ،أما عروض مسرحية. ويوم ٢٧/٢ يبدأ يوم المسرح العالمي ولغاية ١٠/٥ بمعدل عرض متواصل كل أسبوع ، وكان لدينا مهرجان دولي للمسرح في أربيل قدمت فيه عروض من مصر وباكستان والعراق ، في الشهر الماضي أقمنا مهرجانا للمسرح في السليمانية ومهرجانا لمسرح الشباب في دربندخان ومهرجانا لمسرح الشباب في ججمال،لذلك هناك تجارب مسرحية مختلفة من مدينة إلى أخرى ، ولم نرفض حتى الآن أي عمل مسرحي قدم لنا بغية تطوير المسرح الكردستاني.

ندعم الرياضة أيضا

وعن دور الوزارة في دعم القطاع الرياضي قال الوزير "قدمنا دعما سنويا وصل إلى حوالي ١٦ مليار دينار للأندية الرياضية إضافة إلى استمرار بناء البنية التحتية الرياضية سنويا ولدينا مراكز للرياضة والشباب تصل إلى ٤٠ مركزا وندعم حوالي ٣٨ مركزا للثقافة الشبابية متوزعة في المناطق والمدن الصغيرة.

قلة الميزانية

وعن أبرز مشكلات الوزارة قال كاوة "كما هو حال باقي الوزارات نعاني من قلة الميزانية المخصصة لنا وهي محدودة لا و تتناسب مع البرامج التي نريد العمل عليها، مع ضرورة التأكيد على العمل في هذا الجانب،وهذا الأمر يتعلق بالإمكانات للموسسة والقدرات المالية ، إن العمل الثقافي والشبابي ليس عملا حكوميا إنما عمل يومي مجتمعي،لذلك تتطلب المرونة في العمل ودائما تكون الحصيلة غير مرضية بشكل سريع.



إعلان مناقصة إنشائية رقم (١٢٠) تنمية/٢٠١٢ الاضافية

ت	اسم المشروع	درجة التصنيف المطلوبة للمقاولين والشركات العراقية	مبلغ مستندات المناقصة	توييب	مدة المشروع	الدائرة المستفيدة	الملاحظات
١.	تبليط الشارع الفاصل بين اليرموك والأمير الثانية	انشائية/خامسة	٢٢٥.٠٠٠	(٥٧١٢٨)	يوم (٣٠٠)	مديرية بلديات كربلاء المقدسة	الكشف مرافق معه مخططات
٢.	تبليط الشارع الممتد من نهاية الصافي حي المدراء	انشائية/خامسة	٢٢٥.٠٠	(٥٧١٢٨)	يوم (٣٠٠)	مديرية بلديات كربلاء المقدسة	الكشف مرافق معه مخططات

شروط المناقصة/

١.تقدم التأمينات الأولية بنسبة لا تقل عن (٢١) واحد من المائة من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان نافذ المفعول (لدة٩٠يوم) من تاريخ غلق المناقصة معنون الى/ محافظة كربلاء/ حسابات تنمية الاقاليم (وبالعملة المحلية وبإسم مقدم العطاء (بالنسبة للمقاولين) أو المدير المفوض أو احد المؤسسين (بالنسبة للشركات حصرا) وصادر من مصرف عراقي معتمد ويفضل أن يكون من محافظة كربلاء المقدسة على ان ترفع النسبة الى ٥٪ من قيمة العقد عند الآلاحة.
٢.يتم تقديم العطاء من قبل المقاول نفسه أو وكيله الخول والمصدقة وكالته النافذة لدى كاتب العدل. ومن قبل الخول رسمياً بكتاب صادر وموقع من المدير المفوض بالنسبة للشركات المفاولة وبعكسه لن يتم استلام الاعطية مهما كانت الاعداد.
٣.مدة تفاديه العطاء المقدم (٦٠) يوم بعد تاريخ غلق المناقصة.
٤.يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.

- خديد رقم صندوق البريد لمخدم العطاء في دائرة اتصالات و بريد كربلاء المقدسة.
- موعد انعقاد المؤتم يوم (الانئين) المصادف ٢٠١٢/١١/١٩ الساعة (١٠.٠٠ صباحاً) في قسم العقود العامة لمناقشة آراء وملاحظات المقاولين بخصوص المشروع اعلاه.
- على الشركات والمقاولين الالتزام بما جاء بالشروط الخاصة المراقبة لوثائق المناقصة.
- موقع المحافظة على الانترنت:www.HolyKerBala.gov.iq
- البريد الالكتروني لتقسم العقود العامة (E-mail:theholyykarbala_gcd@yahoo.com) للاستجابة على استفساراتكم.

المهندس أمال الدين مجيد الهر
محافظ كربلاء المقدسة
٢٠١٢/١١/١٣

نص رذن



■ علاء حسن

سلا.....مات

صباح الأربعاء حالفني الحظ عندما نجوت من الموت بأعجوبة وأنقذت أهلي وأصدقائي من مهمة أن يكونوا جنازة في مصباح أكشر، اثر انفجار سيارة مفخخة كانت مركونة على جانب الطريق بالقرب من مكتبة صديقنا جمعة أبو الجرايد الواقعة في الشارع الفرعي الرابط بين شارعي السعدون وأبي نؤاس مقابل فندق الميرديان.

حصل الانفجار أثناء مرور موكب مسؤول في أمانة بغداد، وقد شاهدته محاطا برجال حمايته الذين أطلقوا رُخات من الرصاص في الهواء، فأكلوا المشهد الثاني من فصل الرب، وبعد انجلاء "غبار المعركة" كما يقال، توجهت إلى سيارتي، وكنت قد تركت مفتاح تشغيلها فيها، وفي الحوض الخلفي مجموعة صفح حصنة فضائية الحرة وراديو سوا، انتهى بها المطاف في الحي الصناعي في البلياع، لتكون بخدمة التنكجي والصباغ.

قبل أيام في هذا المكان كتبت "مطلوب تنكجي" ذكرت فيه أن العملية السياسية المضروبة بجم تحتاج إلى تنكجي يستخدم طريقة البارد لتعديلها ووضعها في مسارها الصحيح، وعلى الرغم من كل المحاولات لتحقيق هذا الهدف، لم يظهر على ارض الواقع ما يؤكد أن هناك مؤشرات أو دلالات ستصحح المسار ، وتضفي العملية السياسية إلى الأمام.

بعد الحادث خرجت بحاجة ماسة إلى التنكجي وكذلك إلى طبيب مختص بالأنف والأذن والحنجرة، فصوت الانفجار ما زال فاعلا، مرة اسمعه على شكل صغير وفي أخرى بشكل أزيز وكأن مجموعة زنايبر قائمة نحو الجسد الخراب، اختلطت بعندي الأصوات فحشوت أدني بالقلن أثناء النوم، وأخذت أتحدث بصون عال، لأنني أتصور أن الآخرين لا يسمعون، وبين مدة وأخرى أضغ إصبعي في أنفي وأصرخ أه لإعادة التوازن كما أخبرني بذلك شخص تعرض لحادث مماثل.

سلامات سمعتها أكثر من ألف مرة، وربنتي من أصدقاء وزملاء، كانت فحتم كبيرة جدا عندما أخبرتهم بأن إصابتي بالريش، ولا تستحق القلق، وما دمت محتفظا بكامل قواي العقلية أقدم شكري إلى السيد وزير التربية الدكتور محمد تميم، وجميع أصدقائي وخاصة رئيس التحرير الصديق عدنان حسين، والسيد النائب علي حسين، وبقية الزملاء في فضائية الحرة وراديو سوا المصور حسين الموسوي، وزميله صلاح مهدي، وصديقي الشاعر رعد كريم عزيز الذي تولى إدارة غرفة العمليات بعد الانفجار، واخذ على عاتقه مهمة إخبار أشتقائي هاتفيا، أما الصديق علي عبد الأمير عجام فكان صوته عبر الفيس بوك عندما طلب مني أن أكون على قيد الحياة لنسخ من أعداء الديمقراطية والإرهابيين وسراق المال العام، ونكرني الصديق عجام بإصرار وقناعة والذي حسن علي العتايبي الذي كان يعلم الأبناء ثم الأحفاد بأن عصر الاشتراكية قادم لا محالة والمستقبل للفقراء، وستندحر الرأسمالية وعندما كنت أشاكسه وابتدله أن هذه مجرد أوهام يرد بكلمته المعروفة "انضب" ويحذرنى من التجاوز على أفكار الحزب.

سلامات لكل العراقيين ونصيحة للمسؤولين أن يتخلوا عن سياراتهم، لأنها مشخصة لدى من يستهدفهم، ومن الأفضل لهم استخدام الستوتات أو سيارات الأجرة الصفر للوصل إلى مكاتب عملهم، شكرًا للقدّر الذي عطف بأشقائي وأصدقائي، وخلصهم من مهمة الجنازة.

أثناء مؤتمر تقييم الواقع الجنائي في ذي قار

انخفاض في معدلات جرائم القتل وارتفاع في حالات السرقة والانتحار

الإحصاء

كشفت وثائق المؤتمر السنوي الموسع لتقييم الواقع الجنائي في ذي قار الذي نظّمته مديرية شرطة المحافظة الثلاثاء الماضي عن ارتفاع واضح في معدلات السرقة والانتحار وانخفاض ملحوظ بجرائم القتل والخطف خلال عام 2012.
وتضمنت البيانات التي جرى استعراضها ضمن ورقة عمل المؤتمر الذي عقد تحت شعار "ترسيخ الاستقرار وبسط سلطة القانون حصيلة التعاون المؤسساتي والدعم المجتمعي للقوات الامنية"، إحصائيات لمجمل الجرائم التي حصلت خلال الاعوام 2010 و 2011 و 2012 حيث تبين ارتفاع معدلات الجريمة بنسبة 3 ٪ خلال عام 2012 مقارنة بعام 2011 اذ شهد العام الحالي 3226 جريمة فيما شهد العام المنصرم 3122 جريمة مختلطة توزعت ما بين القتل العمد والسرقة والخطف والاغتصاب والاحتتيال وتزوير محررات رسمية والاعتداء على موظفين وجرائم أخرى مختلفة .

□ الناصرية/ حسين العامل

وقال مدير عام شرطة ذي قار اللواء الركن حسين عبد علي خلال المؤتمر الذي حضرته "المدى": " ان انعقاد المؤتمر جاء بهدف الوقوف على الإحصائيات الرسمية للجرائم وأنواعها، وسبل وضع حلول عملية للتغلب منها لاسيما أن معظم الجرائم ترتبط بالسرقات وقضايا القتل العشائري".

فيما أشار محافظ ذي قار طالب كاظم الحسن إلى أن ذي قار تأتي بالمرتبة الاولى من بين المدن العراقية في الاستقرار الأمني، إذ لم تسجل في العام الحالي سوى عمليتين انتحاريّتين، مبيناً ان القوات الأمنية استطاعت أن تلقي القبض على منفذي العمليّتين وإحالتهم الى القضاء.
وما يلتف في بيانات المؤتمر تسجيل انخفاض ملحوظا في معدلات جرائم القتل العمد إذ انخفضت من ٦٤ جريمة خلال عام ٢٠١١ الى ٥٢ جريمة خلال العام ٢٠١٢ كما سجلت البيانات انخفاضاً آخر في معدلات جرائم الخطف من ١٤ جريمة عام ٢٠١١ إلى ٨ جرائم عام ٢٠١٢.

وبالمقابل، سجلت البيانات التي تضمنتها ورقة عمل المؤتمر الذي عقد بالتعاون مع رئاسة استئناف

ارتفعت حوادث الانتحار من ٩ حالات عام ٢٠١٠ الى ١٥ حالة عام ٢٠١١ لتصل الى ٢٤ حالة عام ٢٠١٢. وعزا المشاركون في المؤتمر دوافع الانتحار التي حصلت خلال عام ٢٠١٢ الى جملة

ذي قار الاتحادية ارتفاع مقلق في جرائم السرقة والانتحار إذ ارتفعت جرائم السرقة من ١٥٩ جريمة عام ٢٠١٠ الى ٤٥٣ عام ٢٠١١ لتقفز إلى ٥٨٣ جريمة سرقة خلال عام ٢٠١٢ فيما

العمال الكردستاني المتواجد في تلك المناطق منذ أكثر من ٢٥ سنة.
يذكر أن الحكومة العراقية أعلنت، في (٢ تشرين الثاني ٢٠١٢)، رفضها وجود أي قواعد أو قوات عسكرية أجنبية على الأراضي العراقية أو دخول قوات بحجة مطاردة المتطرفين، فيما رفعت توصية إلى مجلس النواب بإلغاء وعدم تمديد أي اتفاقية مع الدول الأجنبية بهذا الشأن.

استمر لساعتين بدون معرفة الخسائر، وأكد شهود عيان، في (٧ تشرين الثاني ٢٠١٢)، مقتل وإصابة أربعة مدنيين جراء هجوم جوي للطائرات الحربية التركية في جبال قنديل على الحدود العراقية.
وتشهد المناطق الحدودية العراقية مع تركيا منذ العام ٢٠٠٧، هجمات بالمدفعية وغارات للطائرات الحربية التركية بذريعة ضرب عناصر حزب

إلى أن "القصف استمر لنحو ساعة"، وتبعد قرية خانكي نحو ١٥ كم عن الحدود العراقية التركية، وتسكنها ١٧ أسرة تعتمد على الزراعة وتربية المواشي وهي تابعة لقضاء العمادية، ٧٠ كم شمال مركز محافظ دهوك.
وكان شهود عيان نكروا في وقت سابق من امس الجمعة، أن طائرات حربية تركية قصفت ليل أمس مناطق حدودية تابعة لمحافظة دهوك، مؤكدين أن الهجوم

عبد الرحمن خانكي في حديث تناقلته الـ"سومرية نيوز" إن "طائرتين حربيّتين تركيّتين قصفتا، الليلة الماضية، مشروعا لمياه الشرب في قرية خانكي التابعة للناحية"، مبيناً أن "الهجوم أسفر عن تدمير مصدر مياه المشروع وأحواض الخزّن"، وأضاف إسماعيل أن "نحو ١٧ أسرة من أهالي القرية جرموا من مياه الشرب النظيفة"، لافتا في الوقت نفسه

□ دهوك / المدى

أكد شهود عيان في محافظة دهوك، أمس الجمعة، أن طائرات حربية تركية دمّرت مشروعا لمياه الشرب خلال هجماتها على إحدى القرى الحدودية الليلة الماضية، مؤكدة أن الهجوم تسبب بجرمان ١٧ أسرة من مياه الشرب. وقال أحد سكان قرية خانكي في ناحية كاني ماسي الحدودية ويدهي إسماعيل

أسر تشكو حرمانها من مياه الشرب جراء القصف التركي للأراضي في دهوك

من الجدير بالذكر ان مجلس المحافظة استضاف المجلس العراقي للثروة السمكية الذي يتألف من العديد من الجمعيات التي تهتم بالثروة السمكية الذي قدم دراسة واقية عن واقع الأسماك الواقع والطموح.
واكدت الدراسة المقدمة ان بابل لو توفرت لها الرعاية من الدولة لاستطاعت ان تنتج ما يسد حاجة العراق منه لوجود كل مستلزمات النجاح وقد طالب المجلس بعقد مؤتمر شامل لدراسة واقع الثروة السمكية وترفع قاراته إلى الحكومة الاتحادية.

الطاقة اللازمة لتشغيل مشاريع تربية الاسماك والطيور وخاصة المهاجرة منها التي تدخل الى العراق للتشبية وتبقى من ٥-٦ اشهر واسعار المواد العلفية وعناصر الانتاج الاخرى مثل الاسمدة وكذلك التذبذب باسعار بيع الاسماك ومراكز البيع (العللوي) وارتفاع نسبة التلوث في المياه مع زيادة نسبة الامراض مما يتطلب وجود مركز تشخيصي واحد او أكثر في المحافظة، وفي ما يخص الأمراض تعاني المزارع السمكية العديد من الأمراض.

٥٠ ألف طن من السمك ويوجد في المحافظة ٣٦ مقياسا للأسماك وينتج ١٠٠ مليون إصبعية تنتم تربيتها في اققاص خاصة وتوضع داخل البحيرات او الأنهر أو المبازل المنتشرة في المحافظة .

واشار المرشدي الى ان أهم المشاكل التي تواجه مشاريع تربية الاسماك على المستوى الإداري هي قلة الاهتمام من قبل دوائر الدولة وعدم وضوح الرؤى المستقبلية و التشريعات الصادرة، و على المستوى الفني هي الوقود وعدم توفر



عضو في مجلس نينوى ينتقد قرار سحب الأسلحة الشخصية من الشرطة

والجيش، أثناء تمتعهم بفترة الإجازة، فتمكنوا من الدفاع عن أنفسهم باستخدام الأسلحة التي بحوزتهم، وتجريدهم منها، سيضاعف من المخاطر التي يتعرضون لها".
ودعا عبد الرحيم الشمري وزارة الداخلية إلى "التراجع عن قرارها، وإلى ضرورة أن تكون هناك (باجات) خاصة لمتنسيي الشرطة "وذكر الشمري في تصريح لـ "المدى"، أن "كتابا صدر عن مديرية شرطة نينوى، يشير الى انتشار ظاهرة حمل السلاح باختلاف انواعه بين المواطنين، وخاصة سلاح الدولة الموجود عند اغلب متنسيي الداخلية والدفاع، ولغرض الحد من هذه الظاهرة، فقد حصلت موافقة وزارة الداخلية على سحب (المسدسات) من مراتب الداخلية".
وتابع "أن قرار سحب الأسلحة من عناصر الشرطة غير صحيح، وهو خطأ يراد به معالجة خطأ آخر"، على حد تعبيره. وأضاف "أن حوادث كثيرة وقعت في نينوى، استهف فيها عناصر في الشرطة لوزارته".

□ الموصل/ نورث شمدين

انتقد عضو مجلس محافظة نينوى عبد الرحيم الشمري، قرار وزارة الداخلية القاضي بسحب الأسلحة الشخصية من متنسيي الشرطة أثناء إجازاتهم الدورية "وذكر الشمري في تصريح لـ "المدى"، أن "كتابا صدر عن مديرية شرطة نينوى، يشير الى انتشار ظاهرة حمل السلاح باختلاف انواعه بين المواطنين، وخاصة سلاح الدولة الموجود عند اغلب متنسيي الداخلية والدفاع، ولغرض الحد من هذه الظاهرة، فقد حصلت موافقة وزارة الداخلية على سحب (المسدسات) من مراتب الداخلية".
وتابع "أن قرار سحب الأسلحة من عناصر الشرطة غير صحيح، وهو خطأ يراد به معالجة خطأ آخر"، على حد تعبيره. وأضاف "أن حوادث كثيرة وقعت في نينوى، استهف فيها عناصر في الشرطة

وزارة التعليم توافق على إعادة

الطلبة المرقنة قيودهم

□ بغداد/ المدى

عن عدد المحاولات السابقة التي حاولها الطالب لرفع الترقين".
ولفت الحسيني إلى ان "الوزارة تدرس موضوع قبول خريجي اعداديات التجارة والصناعة في الكليات الاهلية والسمائية لهذا العام"، مضيفاً ان "موضوعهم سيحسم بأقرب وقت"، وأعلنت لجنة التعليم النيابية، بداية الاسبوع الجاري، عن اتفاقها مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي، على فتح الدراسات المسائية وتوسيعها لتشمل الكليات الحكومية والاهلية، فيما اكدت تخفيض معدل القبول فيها من ٦٠ إلى ٥٥ ٪.
وكانت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، قد أعلنت نهاية آب الماضي، عن افتتاح

أعلنت لجنة التعليم العالي في مجلس النواب، أمس الجمعة، عن موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على إعادة الطلبة المرقنة قيودهم بغض النظر عن سنوات الترقين، مشيرة إلى أن الوزارة بصدد دراسة قبول خريجي الإعداييات المهنية في الكليات المسائية والأهلية. وقالت عضو اللجنة غيداء الحسيني، في حديث نقلته "شفق نيوز": ان "وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وافقت على اعادة الطلبة المرقنة قيودهم بغض النظر عن السنين التي تم ترقين قيديهم بها وبغض النظر ايضا

الدراسة المسائية في ٨ كليات في الجامعة العراقية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣، فيما وضعت خطتها لقبول ٧٠٠٣ طالبا وطالبة في الدراسات العليا والأولية الصباحية والمسائية للعام الدراسي نفسه بالجامعة المستنصرية.
وحددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي معدل ٦٠ ٪ كحد أدنى لقبول خريجي الإعدابية لفرعي العلمي والأدبي.
ويشكو العديد من الطلبة من خطة قبول العام الحالي لإغلاق أغلب الجامعات أقسامها من الدور الأول، بالإضافة الى معدلات القبول والأخطاء التي حدثت في استمارات القبول.



اعتقال ثلاثة من مروجي المخدرات والأفلام الإباحية في بغداد

□ بغداد / المدى برس

البتاوين وسط بغداد.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس) إن "دورية من النجدة العراقية تلقت معلومة من أحد المواطنين بشأن تواجد مروجي الحبوب المخدرة والأقراص الإباحية في منطقة البتاوين"، مؤكداً

أن "الدورية تحركت على الفور وألقت القبض على ثلاثة منهم". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "الموقوفين تم نقلهم الى مركز أمني للتحقيق معهم". وتقع منطقة البتاوين في نهاية شارع

السعدون في الجهة المقابلة لساحة التحرير وسط بغداد وتعد من اكبر مراكز تجارة الأفلام الإباحية والحبوب المنشطة والمخدرة. وكانت تجارة المخدرات، راجت في العراق بعد أحداث ٢٠٠٣، فيما أشارت

تقارير دولية صدرت عن مكتب مكافحة المخدرات في الأمم المتحدة إلى أن العراق تحول إلى محطة ترانزيت لتهريب المخدرات من إيران وأفغانستان إلى دول الخليج العربي، كما حذرت من احتمال تحولهِ إلى بلد مستهلك لتلك المواد.

في ميسان . . خطة أمنية لحماية المواكب الدينية



□ ميسان / المدى

في كل مناسبة وضعت خطة أمنية محكمة لتوفير نطاق أمني محكم لعموم مناطق وأحياء المحافظة بغية توفير الحماية اللازمة للمواكب الحسينية بما يضمن تأديتها للشعائر الحسينية بأجواء أمنة". وأوضح لازم أنه "تمت مناقشة تفاصيل ومفردات الخطة الأمنية المعدة لشهر المحرم الحرام والمتضمن تأمين كافة الطرق والشوارع الرئيسية

والأحياء والمناطق من خلال نشر مافاز أمنية ثابتة وراجلة وكذلك تأمين حركة المواكب الحسينية بما يضمن سير المناسبة في ظل أجواء أمنة مستقرة". ودعا محافظ ميسان المواطنين إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية والتبليغ عن أي حالة تثير الشك للمساهمة في حفظ الأمن والأمان. ويعد الاول من شهر المحرم

بداية للتاريخ الهجري القمري الذي يتخذه المسلمون تقويما سنويا لهم، بينما يصادف العاشر من المحرم والذي يطلق عليه يوم عاشوراء نكزى مقتل الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب على يد الدولة الاموية بقيادة يزيد بن معاوية في العام الحادي والستين للهجرة في كربلاء، ويتخذ المسلمون الشيعة يوم عزاء وحزن على مقتل الحسين وصحبه.

خطوطنا الجوية تستعيد عافيتها

□ بغداد/ المدى برس

أكدت وزارة النقل العراقية، أمس، أن الخطوط الجوية العراقية بدأت تستعيد عافيتها بعد إسقاط الديون الكويتية عنها، وبيّنت أنها تتوقع وصول طائرتين من نوع بوينغ أميركية الصنع إلى البلاد مطلع العام المقبل، لافتة إلى أنها تملح لامتلاك ٤٥ طائرة.

وقال المستشار الإعلامي لوزارة النقل كريم النوري في حديث إلى (المدى برس): إن "الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية بدأت تستعيد عافيتها وتستطيع شراء وامتلاك الطائرات، بعد إسقاط الديون الكويتية عنها".

وانفقت الكويت مع العراق خلال الزيارة الأخيرة لرئيس مجلس الوزراء العراقي نوري المالكي إلى الكويت في (١٤ من شهر آذار ٢٠١٢)، على إنهاء قضية التعويضات المتعلقة بشركة الخطوط الجوية الكويتية وصيانة العلامات الحدودية.

وكانت الخطوط الجوية الكويتية، قدمت شكوى للمحكمة الكندية العليا طلبت فيها وقف عملية توريد الطائرات إلى العراق بعد توقيع الحكومة العراقية عقدا مع شركة (بومباردو) الكندية للطائرات، لشراء ١٠ طائرات ركاب، بقيمة إجمالية تصل إلى ٤٠٠ مليون دولار أمريكي، بسبب خلافات بين الحكومتين العراقية والكويتية.

وأضاف النوري أن "وزارة النقل تتوقع وصول طائرتي بوينغ بداية العام المقبل ضمن العقد المبرم مع الولايات المتحدة"، مشيراً إلى أن "الوزارة تتوقع ارتفاع عدد طائرات الأسطول العراقي إلى ٤٥".

وكان العراق، وقع في أيار ٢٠٠٨ عقدين الأول مع شركة (بوينغ) الأميركية لشراء ٤٠ طائرة، والثاني مع شركة (بومباردو) الكندية، لشراء عشر طائرات، فيما بيّنت وزارة المالية أن القيمة الإجمالية للعقدين بلغت خمسة مليارات دولار.

خطة إستراتيجية لزج النخب النسوية ضمن ملف المصالحة

□ ديالى / المدى

أن "هذا الأمر يتم عبر تعزيز اطر التنسيق المشترك وتوحيد الرؤى والخروج بمقررات داعمة لملف المصالحة الوطنية بين مختلف الفئات".

وأضافت قدوري أن "الإستراتيجية ستعتمد في مضمونها العام على البعد الإعلامي من خلال إقامة المؤتمرات والندوات وإعطاء فرصة هامة للنخب النسوية في طرح آرائها من اجل علاج الجراح أصيبت بها الأسرة العراقية بسبب أعمال العنف السابقة وما أحدثتها الجماعات المسلحة من ضرر بالعلاقات الاجتماعية".

واعترفت قدوري أن "الإستراتيجية هي الأولى من نوعها في العراق وجاءت لتأكيد دور المرأة في المجتمع وقدرتها على الانخراط في ملفات هامة تخدم الصالح العام"، مؤكدة أن "أكثر من ٥٠ امرأة من النخب النسوية المعروفة في ديالى وافقت على الانخراط في تنفيذ مفردات الإستراتيجية".

يذكر أن مكتب المصالحة الوطنية للشؤون النسوية يرتبط بممثلية المصالحة الوطنية التي ترتبط بدورها بشكل مباشر برئاسة الوزراء وهي معنية بملف المصالحة الوطنية بكافة مفرداته.

أعلن مكتب المصالحة الوطنية للشؤون النسوية في محافظة ديالى، أمس الجمعة، عن إطلاق إستراتيجية لزج النخب النسوية في ملف المصالحة، بهدف تأكيد دور المرأة وقدرتها على الانخراط في ملفات هامة.

وذكرت مديرة المكتب سجي قدوري في حديث تناقلته "السومرية نيوز"، إن مكتبها "أطلق إستراتيجية هامة تحمل بعداً جوهرياً تتضمن زج النخب النسوية ممن يعملن في مجالات متعددة بملف المصالحة الوطنية"، موضحة

جمهورية العراق

محافظة كركوك

مديرية التخطيط والمتابعة

قسم العقود الحكومية

العدد/ ٤٠٠٥

التاريخ/ ٢٠١٢/١١/٧

م/ إعلان رقم (١٢) لسنة ٢٠١٢

تعلن مديرية التخطيط والمتابعة/ قسم العقود الحكومية في ديوان المحافظة عن وجود مناقصة عامة لتنفيذ مشروع (تجهيز آلات تخصصية لختبر كركوك الإنشائي) ضمن خطة دعم الصرف السريع العام ٢٠١٢ فعلى الراغبين بالمشاركة في المناقصة من الشركات والمقاولين من حاملي هويات غرفة التجارة من الدرجة (الممتازة) نافذة مراجعة قسم العقود الحكومية لغرض الحصول على وثائق المناقصة مقابل مبلغ (١٥٠,٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار غير قابل للرد علماً إن آخر موعد لتقديم العطاءات في تمام الساعة (الثانية عشر ظهراً) من يوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠١٢/١١/٢٠ في قسم العقود الحكومية وحضور المؤتمر الخاص للإجابة على الإستفسارات في تمام الساعة (العاشرة صباحاً) من يوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠١٢/١١/١٣ في مختبر كركوك الإنشائي وإن مدة تنفيذ المشروع (٣٠يوم) وتبقى العطاءات نافذة لمدة (٩٠يوماً).

الدكتور نجم الدين عمر كريم

محافظ كركوك

وزارة الموارد المائية

شركة العراق العامة لتنفيذ مشاريع الري

القسم القانوني

إعلان مناقصة رقم (١٩) لسنة ٢٠١٢

تعلن شركتنا عن اعلان مناقصة تجهيز أنابيب دكتايل حديدية بقطر داخلي (1٠٠) ملم وبطول (٣١٥٠) م.طول مع ملحقاتها ناجحة بالفحص المختبري للمشروع الريادي في أبو غريب للري المغلق الواقع في محافظة بغداد/ قضاء أبو غريب/ قناة (AE-05). وفقا لشروط المناقصة والمواصفات الفنية المطلوبة وجدول الكميات والأسعار التي يمكن الحصول عليها من القسم القانوني بمقر الشركة في الصالحية قرب جسر الأحرار لقاء مبلغ قدره (١٥٠٠٠٠) مائة وخمسون الف دينار غير قابلة للرد فعلى المقاولين من حملة هوية غرفة التجارة/ الصنف الممتاز او هوية تصنيف المقاولين/ الدرجة السابعة/ إنشائية فأدنى نافذة فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة تقديم عطاءاتهم مغلفين مغلقين ومختومين يتضمن الأول التأمينات القانونية البالغة (١٪) واحد في المئة من مبلغ العطاء بصك مصدق او خطاب ضمان غير مشروط صادر من مصرف معتمد في العراق ويكون باسم مقدم العطاء او المدير المفوض او المؤسسين للشركة المشاركة في المناقصة معنون لشركتنا وقابل للتجديد ويبقى سريان خطاب الضمان لمدة لا تقل عن أربعة اشهر من تاريخ تقديم العطاء او سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية او كفالة مصرفية مع كافة المستمسكات المطلوبة وسيستبعد أي عطاء لا تكون تأميماته الاولية الاصولية نافذة للمدة المحددة اعلاه فيما يشمل المغلف الثاني على شروط المناقصة مع جدول الكميات والأسعار على ان تكون جميع النسخ موقعة ومختومة ويدون على المغلفين اسم ورقم المناقصة وسيرفرض أي عطاء لم يقدم ضمن المدة المحددة بالاعلان وتودع العطاءات بصندوق العطاءات بمقر الشركة في الصالحية بموعد أقصاه الساعة الثانية عشر من ظهر يوم (الاربعاء) الموافق ٢٠١٢/١٢/٥ حيث سيتم فتح العرض التجاري أولا للتأكد من استيفاء الشروط ثم يفتح العرض الثاني وسيكون موعد الإجابة على استفسارات المشاركين بالمناقصة في يوم (الاربعاء) المصادف ٢٠١٢/١١/٢٨ وان أسعار العطاءات تعتبر نهائية وغير قابلة للتفاوض بعد الفتح مع وجوب بقاء العطاءات نافذة لمدة ثلاثة أشهر من تاريخ غلق المناقصة علما ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات اذا كان العطاء غير مستوف للمواصفات الفنية المطلوبة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الإعلان.

ارقام هواتف الشكاوى والطوارئ لوزارة:

١. مكتب المفتش العام/ ٧٧٢٣٤٤٧

٢. مركز الاعلام والعلاقات/ ٧٧٢٠١٤٩

المدير العام

معاون مدير العام

صلاح شوقي عطية

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

الانتخابات، فن بيع الأمان

انفض العرس الانتخابي الأمريكي بما يليق به من حقارة، وتبادل الأعوان والمريدون أنخاب الفوز، وتجرع المهزومون كأس المرارة حتى الغمالة. ولا تفصح نواياه. شاهدنا كيف يربت الفائز على كتف المهزوم وفرحه طاغ، تفصحه ابتسامته ولغة جسده. وراينا كيف رد الخاسر التحية بأحسن منها، بأن صافح خصمه، ثم عانقه، ثم مدَّ إليه يده يرفعها مهنتاً، يباركه ويتقبل نتيجة الهزيمة برحابة صدر! ولكن ما من أحد بدا معنياً بخوالج المهزوم، وما من أحد لمح دموع الخذلان تترقرق في مقلتيه، ومدارة الموقف برسم ابتسامه (ضحكة) مفتعلة، فطعم الاندحار مر.. مر، لا يحس مذاقه إلا المهزوم. الغرير وحده من تبهره الحملات الانتخابية المستعرة في معظم الدول الديمقراطية، فالأموال الطائلة المرصودة، والتي تمولها الشركات الكبرى والكراتلات، لا تدفع عبثاً، ولا لخاطر المرشح شخصياً، ولا تحسباً لنافله، ولا لمرضاة الله! من يدفع فلساً – بالعملة الأجنبية طبعاً – يرتجي استعادة المبلغ أضغافاً مضاعفة فيما لو تحقق الفوز... إنه موسم البذار بانتظار مواسم حصاد وفير تمتد لسنوات أربع.

ثمة فرق شاسع بين شراء ذمة الناخب، أو ابتغاء محض قناعاته... ولكنه فارق غير ظاهر للعيان – لاسيما للمبهورين بالنظام الديمقراطي – عن عمى..... الآن وقد هدا سعار حمى المنافسة، وباشر عمال البلدية رفع آخر صور الخاسر من فوق البنايات والسواري، والإبقاء على بعض صور الفائز لترسيخ مبدأ الفوز، سيعود (أوباما) لعربنه في البيت الأبيض، أقوى مما كان، وأكثر شكيمة مما كان، سيحكم — أميركا — ويتحكم ومؤسساته التي دعمت فوزه بمقررات و ثروات دول العالم وسينفذ برامج الدهاقنة الذين آزرهوه، رغم أنف الجميع.

وسينزوي الخاسر في معقله الضيق محسوراً، ربما عض على سبائته ندماً، إذ صدق بلعية الديمقراطية ملاذاً ولم يتحسب لجوهر اللعبة::: شراء الأصوات، مقابل بيع الناخبين الأمانى..... ترى، من يشبه من في لعبة الديمقراطية:: المواطن الأمريكي، الذي استسلم، وابتاع حلماً جميلاً رزنته له وسائل الإعلام ودهاقنة المال والسياسة، أم الناخب العراقي البريء المتكود الحظ الذي باع صوته لقاء بطانية صوف ووعد معسول؟

اعلان

قدم المدعي (وهاب عبود محمود أمين) طلباً يُروم فيه تبديل (لقبه) من (القادري) الى (الحسني) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (عشرة ايام) وبعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢١) من قانون الأحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل.

اللواء تحسين عبد الرزاق فليح
مدير الجنسية العام/ وكالة
٢٠١٢/١١/١٤

بغداد/ الصالحية/ قرب جسر الأحرار

بدالة ٠٧٤٠٠٥٤٩٧١٥

http://www.mowr.gov.iq

Email:igicrp@yahoo.com

في الحدث



■ **حازم مبيضين**

الأردن بلد يشتعل

كانت قرارات رفع أسعار المشتقات النفطية، التي اتخذتها حكومة تصريف الأعمال الأردنية، القشة التي قصمت ظهر البعير، إذ ما إن تسرب الخبر حتى غصت الشوارع بالمتظاهرين والمحتجين، الذين لم توفر حناجرهم أحدا، وصو لا إلى الملك، وكأن تلك الجماهير التي لم يمنعها الليل وبرودة الطقس من احتلال الشوارع الرئيسية، كانت تنتظر القرار الحكومي لتفجّر غضبا وحقا، وهي ترى أنها مطالبة بتسديد فواتير الفساد، المستشري في جسد الدولة منذ حوالي العشر سنوات، ما أدى إلى ارتفاع المدبونية، لتتجاوز حاجز العشرين مليار دولار، المطلوب من الفقراء اليوم تسديدها، بينما يرتع حيتان ذلك الفساد متمتعين بما ينهوه، دون خوف من الملاحقة أو العقاب.

الحكومة التي يرأسها معارض من صلب النظام، تعتبر رفع الأسعار تحصيل حاصل، بسبب امتناع الدول العربية عن مد يد المساعدة، وتخليا عن دعم الخزينة الأردنية، ويرد البعض هذا الامتناع إلى أن هذه الدول ترغب في رؤية مساهماتها تذهب إلى جيوب الفقراء، لا أن يتم نهبها جهارا نهارا، في دولة ميزتها الأساسية الفقر، ومع ذلك يتصرف المسؤولون فيها وكأنها دولة نفطية، تمتلك من نفائض الأموال ما يغطي احتياجات الأجيال القادمة ولغات السنين، وتبدو مظاهر البذخ واضحة وجلية عند كل المستويات العليا في الدولة، بما فيها ديوان الملك، الذي يوظف برواتب خيالية أعدادا من أبناء المسؤولين والمقربين، تفوق أعداد العاملين في البيت الأبيض والكرملين مجتمعين، دون القيام بعمل يخدم الدولة ومواطنيها.

المدبونية ناجمة عن البذخ والفساد، والملك عند أغلبية المحتجين يجمي الفاسدين، ومنهم زوج عنته المقيم حرا في لندن، مع تهم بالفساد تفوق ١٠٠ مليون دولار، ويخصص رواتب خيالية لمئات من أفراد عائلته، دون قيام واحد منهم بأي عمل، ودون أن يحصل أي صفة رسمية، ويقوم الجيش بتأمين بئامين حراسات لهم تفوق في أعدادها حراسات أي زعيم في دول العالم، مع أنه لا أحد يفكر باستدئهم، وكثير على الواحد منهم شرطي يقف عند الباب، وليس همرات مسلحة تقطع الطريق حين يفكر الواحد منهم بالذهاب إلى سبيئسا أو زيارة صديق، والمقربون من القصر لا يخفون ثرواتهم، التي راكبوها خلال سنوات قلائل، مع أن معظمهم بدأ من أسفل السلم الوظيفي، ليتحول اليوم إلى واحد من أصحاب الملايين.

يفتن البعض أن دول الخليج تباطأت في تقديم خشيبة الإنقاذ للنظام الأردني، بسبب موقفه المتحرد من دعم الثورة السورية، وهو موقف غير مفهوم ولا مقبول عند تلك الدول، التي ترى أن الأردن يتعامل معها باعتبارها بقرة حلب، وهي اليوم تستفيق لتطلب ثمنًا سياسيا لمساعدتها التي لم تعد مجانية، فيبدأ يحاول الأردن اليوم استدراك ما فاتته في هذه المسألة، فيحتضن بعض المعارضين السوريين، دون أن يعلن موقفا واضحا وصريحا ضد نظام الأسد، وفي حين يروج البعض أن هذا هو أقصى ما يمكن للأردن أن تقدمه، فإن الطرف الآخر يذكر بمواقف الملك حسين تجاه أزمة العراق مع الكويت، حين تبنى علنا مواقف الجاهيرين، وعمل سرا مع كل القوى الساعية لإسقاط نظام صدام حسين، رغم أن الأخير كان يفتخ خزائن المال العراقي، ليغرف منها الأردن ما يفيض عن حاجته.

أين من هنا؟ الاحتجاجات العنيفة التي أحرقت بعض المؤسسات الحكومية في يومها الأول، وبخشي كثيرين تطورها لتناول شكل الدولة، المتأرجحة بين الفساد والتخبط السياسي، وسياسة ترجيل الأزمات التي نجحت سابقا، وهي تستقبل حتما هذه المرة، بسبب فقدان الثقة الشعبية بكل ما يصدر عن الحكومات، التي يتم تغييرها بسرعة، دون أن تتجر شيئا غير زيادة رواتب المتقاعدین من الوزراء، الذين قد يمكث الواحد منهم في وزارته لشهور، لا يزيد عددها على أسابيع اليد الواحدة، والأردن اليوم يشتعل مكتويا بنار زيادة أسعار المشتقات النفطية، التي تزداد الحاجة لها في فصل الشتاء، خصوصا وأن رفع الأسعار استهدف احتياجات الفقراء من هذه المواء، وترك أسعار ما يستهلكه الترفون على حالها، والمشكلة أن هناك قرارا وشيكاً برفع أسعار الكهرباء، عندها ستعم العمة وينفجر الغضب الأكبر.

صحافة عالمية

تناولت الصحيفة موقف حماس في التصعيد الإسرائيلي الأخير ضد قطاع غزة، وقالت إن حماس التي أصبحت أكثر جرأة تختبر التحالفات في العالم العربي المتغير.

وتقول الصحيفة إن هذا الصراع الجديد مختلف عن سابقه في عملية الرصاص المصبوب في شتاء عام ٢٠٠٩ والتي أودت بحياة ٤٠٠ فلسطيني. ليس فقط لأن إسرائيل قالت إنها تحاول أن تحد من هجماتها بتوجيه ضربات محددة، فهذه المرة تقاتل القوات الإسرائيلية حماس جديدة زادت قوة بعد أن أصبحت مدعومة من قوى إقليمية مثل قطر وتركيا ومصر وتظهر قوتها مقارنة بالسلطة الفلسطينية الضعيفة.

WALL STREET JOURNAL

علقت الصحيفة على تأثير التصعيد الإسرائيلي في غزة على الإدارة الأمريكية، وقالت إن الإدارة الإسرائيلية يعقد من سياسات الشرق الأوسط الخاصة بالرئيس باراك أوباما بعد أيام قليلة من إعادة انتخابه، مما يجعل الولايات المتحدة محاصرة بين الأجنداث المتصارعة لثلاثة حلفاء عرب رئيسيين وهم مصر والأردن والسلطة الفلسطينية. وأشارت الصحيفة إلى أن البيت الأبيض أيد أمس الاول الخميس بشكل لا لبس فيه حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد صواريخ حماس

من جانب المسلحين في غزة، في حين دعا إلى حماية المدنيين الفلسطينيين. وتضبط إدارة أوباما على حكومة مصر من الإسلاميين، والتي تشترك مع حماس في علاقات إيديولوجية، لكبح جماح الأجنداث العسكرية والسياسية لحماس. إلا أن قدرة واشنطن على الفوز بتعاون من القاهرة لممارسة نفوذها قد تراجعت في ظل حكومة محمد مرسي.

وتتابع الصحيفة قائلة إن المسؤولين الإسرائيليين والأمريكيين يشعرون بالقلق من أن صراع غزة يمكن أن

يؤدي إلى مزيد من الاشتعال في الشرق الأوسط في الوقت الذي يواجه فيه ملك الأردن عبد الله الثاني، وهو حليف رئيسي للولايات المتحدة احتجاجات على الصعيد الوطني، وتخوض سوريا حربا أهلية. من ناحية أخرى، أشارت الصحيفة إلى أن إدارة أوباما تخشى أيضا من أن صراع غزة قد يجعل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الخصم الرئيسي لحماس، بلا خيار سوى استئناف محاولات الحصول على عضوية للفلسطين في الأمم المتحدة

مما يؤدي إلى مزيد من الاضطراب الدبلوماسي. ونقلت الصحيفة عن أحد الدبلوماسيين العرب الذي يتواصل مع الإدارة الأمريكية، قوله إنه عن هذه النقطة لا يرى كفيّة لتراجع عباس، لكن لو مضى التصويت في الأمم المتحدة في طريقه، فإن إسرائيل يمكن أن تستفيد من التهديدات بإنهاء عملية السلام مع الفلسطينيين، وقد هدد بعض أعضاء الكونجرس الأمريكي بسحب المساعدات وربما انهيار السلطة الفلسطينية التي تحكم الضفة الغربية.

يخرج المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي ايه) ديفيد بترايوس عن صفته أمس الجمعة، بعد اسبوع على استقالته بسبب فضيحة غرامية، ويدي اسام الكونغرس في جلسة مغلقة بإفادته حول الهجوم الدموي على القنصلية الأميركية في بنغازي في ١١ ايلول/سبتمبر. ونقلت شبكة "سي ان ان" مساء أمس الاول الخميس عن مصدر مقرب من بترايوس انه من المرتقب ان يقول انه "عرف على الفور تقريبا" ان الهجوم "الانتباسي"، في وقت ربط فيه حوالي ٢٠ تقريرا استخباريا الهجوم بمظاهرات الاحتجاج على الفيديو المسيء للإسلام الذي أنتج في الولايات المتحدة.

وإفادة بترايوس التي يطالب بها البرلمانيون الذين يحققون في الهجوم، يمكن ان توضح ملامسات ظروف مقتل السفير الاميركي في ليبيا كريستوفر ستيفنز مع عصري امن وموظف جميعهم أمريكيون.

وكان بترايوس زار ليبيا للتحقيق في الهجوم. والخميس شاهد أعضاء في لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ مقاطع من شريط فيديو يصور الهجوم لكن هذه العناصر وكذلك إفادات مسؤولي الاستخبارات الذين سيمثلون أمام الكونغرس بقيت سرية.

وقد استدعى الكونغرس الأميركي مسؤولين كبارا في الحكومة للقاء الضوء على هذا الهجوم.

وقالت ديان فاينشتاين رئيسة لجنة

عربي - دولي



قوات حكومية في حلب (أ.ف.ب)

تركيا تعترف بالمعارضة السورية وتلوح بقوة جيشها

□ **أنقرة/ BBC**

انضمت تركيا إلى فرنسا في إعلان الاعتراف بالتحالف المعارضة السورية الجديد ممثلا "شعبيا ووحيدا" للشعب السوري، ونفت في الوقت عينه الأنباء التي أشارت إلى وصول وفد من حلف شمال الأطلسي لاستطلاع اماكن يمكن فيها نصب صواريخ باتريوت، ولكنها خذرت

من أن لديها القدرة العسكرية على فرض الأمن بالمنطقة.

وجاء الاعتراف التركي بـ"الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة" على لسان وزير الخارجية التركي، أحمد داوود أوغلو، خلال كلمة ألقاها على هامش لقاء وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، قال خلالها إن مسؤولية أعمال القتل في سوريا تقع على عاتق النظام الذي رفض

تلبية المطالب المشروعة لشعبه.

من جانبه، حذر رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، الأطراف التي قال إنها "تسعى إلى اختبار الصبر التركي"، مؤكداً أن للصبر حدودا معينة، وشدد على استعداد بلاده "للحرب والسلام". وأضاف أردوغان، في حفل تعريف بأول بداية من صناعة تركية، إن "بلاده تسعى لتأمين السلام والاستقرار والأمن في

مرسي رداً على قصف غزة: مصر اليوم تختلف عن مصر الأمس

□ **القاهرة/ CNN**

رئيس الوزراء المصري: ما يحدث في غزة كارثي وعلى إسرائيل أن توقف هذا العدوان.

أكد الرئيس المصري محمد مرسي أن مصر لن تترك غزة وحدها، واصفا ما يحدث في غزة بأنه "عدوان سافر على الإنسانية".

وقال الرئيس مرسي في كلمة قصيرة له عقب صلاة الجمعة في القاهرة "نحن نرى ما يحدث في غزة من عدوان سافر على الإنسانية وأنا أحذر وأكرر تحذيري للمعتدين بأنه لن يكون لهم أبدا سلطان على أهل غزة"

وأضاف أن "القاهرة لن تترك غزة وحدها كما أنني أقول لهم باسم الشعب المصري كله إن مصر اليوم مختلفة عن مصر الأمس وعرب اليوم مختلفون عن عرب الأمس". ويأتي ذلك بعد ساعات من مقتل فلسطينيين اثنين بينما طفل في غارة جوية إسرائيلية على حي الصفاطاي شمالي قطاع

□ **واشنطن /ا ف ب**

يخرج المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي ايه) ديفيد بترايوس عن صفته أمس الجمعة، بعد اسبوع على استقالته بسبب فضيحة غرامية، ويدي اسام الكونغرس في جلسة مغلقة بإفادته حول الهجوم الدموي على القنصلية الأميركية في بنغازي في ١١ ايلول/سبتمبر. ونقلت شبكة "سي ان ان" مساء أمس الاول الخميس عن مصدر مقرب من بترايوس انه من المرتقب ان يقول انه "عرف على الفور تقريبا" ان الهجوم "الانتباسي"، في وقت ربط فيه حوالي ٢٠ تقريرا استخباريا الهجوم بمظاهرات الاحتجاج على الفيديو المسيء للإسلام الذي أنتج في الولايات المتحدة.

وإفادة بترايوس التي يطالب بها البرلمانيون الذين يحققون في الهجوم، يمكن ان توضح ملامسات ظروف مقتل السفير الاميركي في ليبيا كريستوفر ستيفنز مع عصري امن وموظف جميعهم أمريكيون.

وكان بترايوس زار ليبيا للتحقيق في الهجوم. والخميس شاهد أعضاء في لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ مقاطع من شريط فيديو يصور الهجوم لكن هذه العناصر وكذلك إفادات مسؤولي الاستخبارات الذين سيمثلون أمام الكونغرس بقيت سرية.

وقد استدعى الكونغرس الأميركي مسؤولين كبارا في الحكومة للقاء الضوء على هذا الهجوم.

وقالت ديان فاينشتاين رئيسة لجنة

تركيا، وفي دول المنطقة،" وأضاف: "يجب ألا يفهم الصبر التركي بأنه هدوء وخجل، مؤكداً أن بلاده "لا تتجر إلى الأفخاخ التي تنصب لها، وسيكون لها رد عندما تقتضي الضرورة ذلك".

وأوضح أيضا، أن جيش بلاده، الذي يعتبر من الأقوى والأفضل في العالم، مستعد من أجل فرض الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة"، مبيّنا أن حكومته لن تتردد

في اللجوء إليه، وفقاً لما نقلته وكالة أنباء الأناضول الرسمية.

أما على صعيد صواريخ الباتريوت، فقد نفت رئاسة هيئة الأركان التركية ما تناولته وسائل إعلام، عن وصول وفد من حلف الشمال الأطلسي، إلى مدينة ديار بكر، جنوب غرب البلاد، بغرض الكشف عن أماكن، لنشر صواريخ باتريوت، وقالت إنها عارية عن الصحة.

في غضون ذلك، خرجت في الضفة الغربية المحتلة مظاهرات شارك فيها آلاف الفلسطينيين للتعبيد بالهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة. ودعا المتظاهرون حركة حماس إلى "قصف تل أبيب".

فقد خرجت مظاهرات في رام الله ونابلس والقدس الشرقية رفع المشاركون فيها اعلام حركة حماس واحرقوا الاعلام الإسرائيلي.

وهزّت عدة انفجارات مدينة غزة طوال ليل الخميس وحتى فجر امس الجمعة. وقال مسلحون فلسطينيون إنهم اطلقوا نحو ٣٥٠ صاروخ من قطاع غزة نحو اسرائيل خلال الايام الماضية بينما قالت إسرائيل ان ١٣٠ صاروخا فقط انطلقوا من القطاع واعترضها نظام القبة الحديدية) الدفاعي.

وفي تل أبيب، لجأ السكان إلى الملاجئ بعد إطلاق صفارات الإنذار التي تحذرهم من تهديد صاروخي محتمل وذلك لأول مرة منذ عام ١٩٩١. وقد سقط صاروخ واحد في منطقة غير مأهولة بينما يعتقد بأن صاروخا آخر سقط في المنطقة

بترايوس يخرج عن صمته ويدلي بإفادته أمام الكونغرس حول هجوم بنغازي

عن إدارة تبعت هذا الهجوم. ويتهم الجمهوريون إدارة الرئيس باراك اوباما بانها اساءت إدارة الوضع وتصرفت بعدم كفاءة. ورد أوباما الأربعاء الماضي على الانتقادات قائلا انه اصدر اوامر الى فريقه لادمن القومي "للقيام بكل شيء لضمان امن" الموجودين في القنصلية. لكن جلسات الاستماع المرقبة اعتبارا من الساعة ٧.٣٠ بالتوقيت المحلي (١٢.٣٠ ت.غ) لا يمكن ان تتجنب الفضيحة التي ادت الى استقالة بترايوس في ٩ تشرين الثاني/ نوفمبر بعد الكشف عن علاقة غرامية أقامها مع كاتبة سيرته بولا برودويل. ويركز تحقيق مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) المستمر منذ عدة اشهر والذي كشف القضية على برودويل والوثائق السرية التي تم العثور عليها على جهاز الكمبيوتر الخاص بها رغم ان ل شيء في الوثائق يشير في هذه المرحلة الى احتمال وجود تهديد لامن القومي. وطالت القضية ايضا الجنرال جون ألن قائد قوات حلف شمال الاطلسي في افغانستان حيث اطلق البنتاغون تحقيقا حول مراسلات "غير لاقئة" قد تكون حصلت بينها وبين جيل كليي، المرأة التي اشتكت لدى مكتب التحقيقات الفدرالي عن مضايقات تعرضت لها من قبل امرأة تدعى لاحقا انها برودويل ما ادى الى كشف الفضيحة.

خليجي ٢١ يطالب بقوائم الفرق المشاركة

زيكو يؤكد: الكرة أسدت درسا للنجوم ونور وراء فوزنا

□ بغداد/ المدى

قال المدير الفني لمنتخبنا البرازيلي زيكو إن المنتخب الوطني لكرة القدم أعطى درسا مهما مفاده بأن كرة القدم لا تعترف بالنجومية والأسماء الرنانة وإنما تعترف بالعباء وإثبات الجدارة بعد فوزه على المنتخب الأردني بهدف مقابل لا شيء .

وأضاف زيكو في تصريح صحفي عقب انتهاء مباراتنا مع منتخب الاردني في الدوحة : ان اللاعبين أثبتوا قدراتهم وأثبتوا تواجدهم بأنهم قادرون على تحقيق الإنتصار، حيث اجتهدوا فخرجوا بنتيجة الفوز الثمين موضحا أنه يعلم جيدا قدرات المنتخب الأردني الذي فقد التركيز في المباراة، لافتا الى أن حارس المرمى نور صبري كان الأمين في المباراة ولعب دورا مهما في تحقيق الفوز.

وكشف زيكو أن منتخبنا الوطني سيكون أفضل وسيدافع عن حظوظه في المنافسة في الجولات المقبلة من الدور الحاسم في تصفيات المونديال عن طريق البطولات التي سيخوضها خلال الفترة المقبلة وخاصة بطولة غرب آسيا السابعة المقررة في الكويت للفترة من ٢٠ - ٢٠ كانون الاول المقبل.

من جهة أخرى خاطبت اللجنة المنظمة لدورة كأس الخليج العربي ٢١ لكرة القدم والمقررة اقامتها في العاصمة البحرينية المنامة للفترة من ٥ - ١٨ كانون الثاني ٢٠١٢ الاتحادات الخليجية والعراق واليمن المشاركة بضرورة إرسال القائمة المعتمدة للوفود الرسمية لمنتخباتها بموعد أقصاه ٥ كانون الاول المقبل.

طالب فيصل : ترشيحي لرئاسة الاولمبية

سابق لأوانه

□ بغداد/ عواد هاشم

أكد رئيس الاتحاد العراقي لألعاب القوى الدكتور طالب فيصل أن مسالة ترشيحه لرئاسة اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية سابقة لأوانها ولم يتم مناقشتها لأسباب وصفها بعدم صفاء الأجواء في البيت الاولبي وحاجتها الى المزيد من الوقت لدراسة ظروف الانتخابات بغية عدم تكرار ما حدث في الدورة الاخيرة على حد تعبيره.

وقال فيصل ل(المدى) : ان هناك ضرورة كبيرة لاجراء بعض التغييرات على واقع عمل اللجنة الاولمبية في ضوء ما نقرزه العملية الديمقراطية العام المقبل من معطيات ومؤشرات تتنمي بمساندة ودعم الرياضة والعناية

السنوات الاربع القادمة بعد ان تسببت التقاطعات والمشكلات الكثيرة في تأخيرهم وانحدار نتائجهم الى الهاوية. وأضاف : انا متفائل بأن الحق سيلو على كل شيء وتنتصر في المحصلة النهائية ارادة الرياضيين الذين هم بحاجة ماسة الى من يقودمفاصلرياضة العراق في الميدان بشجاعة ونيات سليمة وبرنامج هادف يستند الى العلم بعد ان شهدت المرحلة السابقة تقاعس عدد كبير من العاملين في الرياضة لم يؤدوا مسؤولياتهم بالشكل الذي يدفع العابنا للارتقاء الى منصات التنويع عربيا وقاريا ودولياً. وناشد فيصل الجهات الحكومية بمساندة ودعم الرياضة والعناية

نهائي آسيوي مرتقب بين كتيبة الليوث و الشمشون الكوري الجنوبي

□ رأس الخيمة/ صلاح عبد المهدي

ينتظر منتخبنا الشبابي في الساعة الثالثة وخميس واربعين دقيقة من عصر اليوم السبت ان يحقق حلما طال انتظاره ١٢ عاما عندما يواجه في ملعب نادي الامارات نظيره الكوري الجنوبي في المباراة النهائية لبطولة كأس اسيا للشباب تحت سن ١٩ عاما. وتاهل منتخبنا للقاء النهائي بعد تغلبه في الدور نصف النهائي على نظيره الاسترالي بهدفين من دون رد سجلهما مهند عبد الرحيم والبديل الناجح جواد كاظم في الشوط الثاني فيما بلغها الكوري الجنوبي عندما ازاح عن طريقه شباب اوزبكستان بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

صحيح ان كلا المنتخبين يطمحان للظفر بكأس البطولة الا ان منتخبنا ينطلق بحظوظ اوفر لأسباب عدة أبرزها جاهزيته الفنية والبدنية والنفسية لخوض الموقعة الختامية.

وانشاد رئيس اتحاد الكرة ناجح حمود بعد وصوله الى راس الخيمة لمؤازرة منتخبنا الشبابي باللاعبين والجهازين الفني والإداري، وقد حضر الوحدة التدريبية الاخيرة التي اجراها الشباب في ملعب نادي الامارات مشيدا بالانجاز المزدوج المتمثل بحجز تذكرة التأهل الى مونديال تركيا من جهة ثم التأهل الى المباراة النهائية لبطولة شباب آسيا .

بجانب ذلك اشار مدرب منتخبنا الشبابي حكيم شاكر

حث المهندس جاسم محمد جعفر وزير الشباب والرياضة لاعبي منتخب الشباب على بذل المزيد من الجهد في مباراتهم النهائية امام المنتخب الكوري وان يظفروا بالكأس وهم جديرون به نظرا للداء العالي والغيرة العراقية المعهودة التي لأزمتهم مع كل مباراة.

واكد جعفر ان الوزارة ستنظم استقبالا كبيرا في حال الظفر بالكأس ، وكما احتفل العراقيون بالمنتخب العراقي الذي فاز بكأس أمم آسيا عام ٢٠٠٧ وافرح الجماهير العراقية ، سيحتفى لاعبو الشباب بذات الاحتفال والتكريم والرعاية.

وقال جعفر مخاطبا لاعبي الشباب والملاك التدريبي ان جميع العراقيين يترقبون فوزكم وعودتكم بالكأس ، كما ان هناك اهتماما كبيرا من رئيس الوزراء تجاه المنتخب ، بانتظار تحقيق الانجاز الكبير ورفع اسم العراق عاليا ، ونحن واثقون من انكم ستضعون اسم العرق امام اعينكم وانتم تواجهون خصمكم.



اصرار اسود الرافدين مكنهم تخطي النشامى

دهوك يسعى للبقاء في الصدارة وقمة

الشرطة والجوية غداً

□ بغداد/ المدى

يسعى فريق نادي دهوك متصدرا لائحة الترتيب بتسع نقاط للبقاء في الصدارة عندما يحل ضيفا على الزوراء اليوم السبت في اطار الجولة الرابعة من منافسات دوري النخبة لكرة القدم التي تقرر فيها على نحو مفاجئ تغيير موعد لقاء القمة بين الشرطة والجوية الى يوم غد الأحد بعدما كانت مقررة اليوم السبت وذلك لاعطاء فرصة متابعة نهائي كأس اسيا للشباب بين منتخبنا الشبابي ونظيره الكوري الجنوبي.

ويحاول دهوك العودة بنتيجة جيدة ومواصلة بقائه في المقدمة برغم صعوبة المهمة امام الزوراء الذي سيخوض هذه المباراة على ملعب الشعب في الثانية والنصف ظهرا .

ويحاول الزوراء في هذه المواجهة تحقيق اول انتصار له بعد ان اكتفى بثلاثة تعادلات في المراحل الثلاث الماضية في حين خرج دهوك من تلك الجولات بثلاثة انتصارات متتالية .

الى اكتمال الاستعدادات الفنية والبدنية والنفسية تأهبا لمواجهة اليوم الختامية معتبرا بانها مباراة العمر بالنسبة له مضيفا بان فريقه سيجمل لواء الكرتين العراقية والعربية ايضا في المعترك الكوري القاري وانه متفائل بالفوز والعودة بكأس البطولة الى بغداد برغم ان المهمة ليست سهلة مؤكدا بانه سيدقم شيئا جديدا في المباراة ومفاجاة المنتخب الكوري باوراق تكتيكية مؤثرة .

اما مدرب المنتخب الكوري الجنوبي لي كوانغ جونغ فاكد في تصريحات صحفية مقتضبة بان هدفه هو الفوز باللقب الآسيوي وانه يعتمد على طريقة خاصة في انتقاء لاعبيه لكل مباراة وهذا ما سيحدث بخصوص التشكيل الذي سيخوض مباراة اليوم . في اطار ممارسات الضغط على منتخبنا التي تمارسها اللجنة المنظمة التابعة للاتحاد الآسيوي لكرة القدم فقد تم توجيه اذار للوفد العراقي بداعي الاحتفال المبالغ فيه للاعبين سيف سلمان ومصطفى ناظم عقب مباراة الاربعاء التي هزم فيها ليوث الرافدين المنتخب الاسترالي .

بعد تأهل العراق وكوريا الجنوبية الى مباراة الختام استذكر المدرب حكيم شاكر توقعات المدرب الراحل محمود الجوهري بخصوص تأهل المنتخبين معا لمباراة التنويع في حالة عدم تقاطعهما في منافسات البطولة التي تسبق المباراة وهو ماحصل بالفعل .

■ **موفد اتحاد الصحافة الرياضية**

ونقل الموقع الرسمي للاتحاد البحريني على شبكة الانترنت عن ميرزا احمد نائب مدير دورة كأس الخليج ٢١ للمشؤون الفنية قوله : أن الاجراء الذي اتخذته اللجنة المنظمة بمراسلة الاتحادات الخليجية والعراق واليمن لإرسال قائمة لاعبي منتخباتها البالغ عددهم ٣٥ لاعبا و ١٠ من الملاكين التدريبي والإداري والمنسق الإعلامي جاء بهدف تحقيق أقصى درجات التنسيق بين اللجان المنظمة للدورة المعنية باستقبال المنتخبات الخليجية والعراق واليمن إضافة إلى التنسيق مع الجهات والوزارات ذات العلاقة وإنجاز الإجراءات الفنية الخاصة بالدورة في هذا الشأن ، مضيفا أن اللجنة المنظمة وفي خطابها للاتحادات الرياضية حددت عدد الوفد بما لا يزيد على ٥١ بين لاعب و إداري ومدرب ومنسق اعلامي وهو الإجراء الإداري المتبع بخصوص الوفود المشاركة في الدورة.

وأكد أحمد أن اللجنة المنظمة طالبت الاتحادات الخليجية والعراق واليمن بإعطائها القوائم في موعد أقصاه ٥ كانون الأول المقبل على أن تكون هذه القوائم مصدقة من اتحاد الكرة ، وذلك ليتسنى للجان العاملة استكمال إجراءاتها الإدارية على أكمل وجه والتنسيق في ما بينها كل بحسب اختصاصاته ، مشيراً الى أن اللجنة طلبت في الخطاب أيضا نسخة من جوازات السفر الخاصة بأعضاء الوفود من غير الدول الخليجية لتتمكن اللجنة من إصدار التأشيرات التي تمنحهم الموافقة على دخول المملكة بحسب الإجراءات الإدارية المتبعة.

محمد حميد: جاهزون للقبض على اللقب القاري



شباكي أمينة أمام الكوريين

□ **بغداد/ طه كمر**

أكد حارس مرمى منتخبنا الشبابي بكره القدم محمد حميد جاهزية منتخب الشباب لخوض المباراة النهائية التي سيواجه فيها منتخب شباب كوريا الجنوبية الذي يعد الطرف الاقوى في البطولة بعد نتائجه الكبيرة في مجموعته.

وقال حميد في اتصال هاتفي مع (المدى) من دولة الامارات : ان منتخبنا جاهز لهذه المواجهة التي تعد في غاية الأهمية كون الفائز فيها سيجمل لقب بطل شباب آسيا لاسيما اننا نتوق لتحقيق اللقب السادس في تاريخ مشاركتنا في البطولة.

وأضاف : ان جميع لاعبي المنتخب الشبابي في أتم الجاهزية التي تؤهلهم لتمثيل العراق في هذه المباراة ولا توجد اية غيابات بسبب الإصابات أو الحرمان ما يدعونو ذلك الى الاطمئنان على وضع المنتخب من ناحية المستوى الفني الذي تصاعد كثيرا وامكانية انتزاع الكأس القارية بجدارة.

وأشار حميد الى ان لاعبينا قدموا مستويات رائعة وتصاعدت وتيرة الأداء الفني كثيرا بعد أن تمكن منتخبنا من تحقيق الانتصارات خلال وقت المباراة الاصلي من دون اللجوء الى الوقت الإضافي وركلات الترجيح ، مثنياً على الحرص الكبير الذي يبديه الملاكان الفني والإداري من أجل الخروج بنتائج جيدة تلبي طموح القائمين على كرة القدم.

وأكد حميد ان المنتخب الكوري لا يقل شأناً عن بقية المنتخبات التي واجهناها ولم يكن أفضل حالاً من منتخبى اليابان واستراليا اللذين يعدان من خيرة المنتخبات الآسيوية لفئة الشباب لكننا تمكنا من الاجهاز عليها وتحقيق الفوز الذي وضعنا طرفا في المباراة النهائية ، مبينا في الوقت ذاته ان المنتخب الكوري لم يكن مجهول الهوية ، ونعرف كل صغيرة وكبيرة عنه وقد تم تشخيص نقاط القوة والضعف لديه من المللك التدريبي بقيادة المدرب حكيم شاكر لاسيما بعد ان واجهناه في مباراة الافتتاح لنهائيات تلك البطولة وانتهت تلك المباراة بالتعادل السليبي ما يجعلنا على بينة من مستواه الفني واسلوب أداء لاعبيه ومعرفة الاماكن التي من الممكن التركيز عليها وهز شباكه وتحقيق الفوز عليه لاننا عقدنا العزم على العودة بكأس البطولة الى العاصمة الحبيبة بغداد .

الانضباط التكتيكي للأسود أجهز على طموح النشامى

12



11 (ديربي) مشير بين البايرن ونورنبيرغ في البوند سيلغا

11



10 مدربون يرجحون كفة منتخبنا للظفر بكأس آسيا للشباب

10

■ **احرز** نادي الكوت لقب اول بطولة للكرة العابرة في محافظة واسط التي اقيمت باشراف الاتحاد المركزي للعبة وجاء نادي واسط بالمركز الثاني والعزة بالمركز الثالث وانتهت المباراة الختامية بفوز الكوت على واسط بنتيجة ٢٨ مقابل ١٦ هدفا.

وقال عبد الكريم ياسر نائب رئيس الاتحاد المركزي للعبة في تصريح لـ(المدى): شارك في البطولة ستة اندية هي اندية الكوت وواسط

والعزة والنعمانية والزعيم وداموك سبقتها دورة تدريبية وتحكيمية على مدى ثلاثة ايام في قاعة الشهيد ميثم حبيب المغلفة في الكوت واعتمدت في البطولة طريقة التسقيط الزوجي.
واضاف : من المؤمل ان يشكل اتحاد فرعي مؤقت خلال الايام المقبلة في محافظة واسط برئاسة رياض عبد سمين مدرب نادي الكوت السابق بكرة اليد ونائب رئيس الهيئة الادارية لنادي الكوت حاليا لدوره الكبير في توسيع قاعدة اللعبة في

محافظة واسط.يذكر ان محافظة واسط كانت لديها محاولات سابقة في احتضان الكرة العابرة قبل اعوام عدة لم يكتب لها النجاح بسبب النقاطعات لوجود لجتين للعبة واحدة تابعة لوزارة الشباب والرياضة والأخرى تابعة للجنة الاولمبية الوطنية العراقية ويعد الاتفاق بين اللجتين انتشرت اللعبة ووصلت للمحافل العربية وتوسيعها في اغلب محافظات العراق حاليا وهي لعية غير اولمبية.



تعديل توقيت عدد من مباريات الدوري

■ **قررت** لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم إقامة مباريات الدور الرابع من المرحلة الاولى لدوري النخبة للموسم الحالي في الساعة ١:٤٥ من بعد ظهر اليوم السبت بدلا من الساعة ٢:٣٠ من اجل اتاحة الفرصة للجماهير الرياضية لمتابعة المباراة النهائية لكأس أسيا للشباب التي تجمع منتخب الشباب مع نظيره الكوري الجنوبي

وقال مدير لجنة المسابقات المركزية في الاتحاد العراقي لكرة القدم شهاب احمد في

تصريح لـ(المدى) : انه ستقام خمس مباريات اليوم السبت تجمع الاولى بين فريقي الزوراء ودهوك على ملعب الشعب الدولي فيما يلتقي النفط على ملعبه مع فريق المصافي ويحتضن ملعب الصناعة مباراة فريقي الطلبة وكركوك في حين يلعب فريق أربيل على ملعب فرانسو حريري مع فريق الكهرماء ، فيما يحل فريق بغداد ضيفا على فريق السليمانية .
واوضح: ان غدا الاحد سيشهد اختتام منافسات الدور الرابع باقامة مباراة واحدة في الساعة الخامسة عصراً على ملعب الشعب الدولي بين فريقي القوة الجوية والشرطة.

وجهة نظر



■ خليل جليل

الفوز جاء بطموح لاعبينا

واخيراً أسدل الستار على مواجهة الاردن التي حظيت باهتمام لافت امام منتخبنا لأكثر من صعيد بدءاً من اعتبارها مواجهة الصبر ومروراً باحتسابها مواجهة مع عدنان حمد وانتهاءً بعوامل التحدي المتبادل بين المنتخبين لما تنطوي عليه مبارياتهما من أهمية استثنائية تحمل طابع التحدي المتبادل ومحاولة اثبات الذات لاسيما وان المنتخب الاردني دخل منذ سنوات معترك التحدي مع منتخبنا الوطني.

انتهت المباراة بمثل ما تمنينا وما نطلعون اليه برغم التوجس المشروع والخوف من المصير المجهول لمنتخبنا بعد ان أخذت رياح التغيير تعصف به في مرحلة حساسة كان يواجهها اثناء مشوار رحلة التصفيات المؤدية الى نهائيات كأس العالم ٢٠١٤ في البرازيل الى الحد الذي باتت فيه تهدد احلام الوصول الى المونديال للمرة الثانية وفق ما أحيطت بالمنتخب من ظروف لا يمكن لأي أحد ان ينكرها اول لم يتوحد عندها قبل لقاء الاردن الذي أعادنا الى سباق التأهل ودائرة الصراع المؤدي الى احدى البطاقتين المؤهلتين الى مونديال البرازيل او لتكون اكثر تحديداً ،اصبحنا على مسافة واحدة مع المنتخبات الاخرى في المجموعة باتجاه البطاقة الثانية بعد ان اصبح اليابانيون هم اصحاب اولي البطاقتين مثلما هو يشير الحساب الفني والتنافسي على الورق بانتهاء الجولة السادسة من التصفيات.

وثمة تساؤلات أخذت تتردد بعد لقاء الاردن على السنة جمهورنا الكروي وفي اواسطنا المهتمة بقضية منتخبنا ومستقبل أسود الرافدين في رحلة التصفيات وهي تتساءل في ما لو كان المستوى والمجهود الذي قدمه لاعبونا الشباب في اول ظهور لهم مع المنتخب ، هل كان هو المستوى والمجهود الحقيقي ام خصوصية تلك المباراة ومحاولة كسب لطف وود الجهاز الفني كانت وراء تلك الجهود ، وهل سيتواصل ذلك الطء الفني والادائي الذي قدمه من وجد نفسه اول مرة بألوان المنتخب ؟ وبالطبع من حق جمهورنا ان يهتم بمثل هذه الازهاصات وهذه التساؤلات.

وعندما ذكر زيكو في المؤتمر الصحفي بعد مباراة الاردن وقال: ان لاعبيه الشباب طبقوا تعليماته بحذافيرها ،كان مصيبا في قوله لان ما طلبه زيكو من الاسماء الشابة ان تدافع في الشوط الاول وتدافع وتهاجم في الشوط الثاني معتمدا في كل الاحوال على خزين الامكانيات الفنية للاعبين وبعضهم يلتحق للمرة الأولى في معسكر خارجي مع المنتخب ،ومع ذلك اجتهد لاعبونا وحققوا فوزا عراقيا خالصا بطموحاتهم التي تمنى ألا تلقف عند حدود مباراة الاردن ، ليهودوا انتصارهم بذلك الى جمهورنا الكروي في كل مكان على خارطة الوطن ، أهذوه الى كل الذين تعقلوا بالمنتخب وساندوه من على بُعد آلاف الاميال بعد ان خرّموا مع سبق الاصرار من مؤازرة منتخبهم والوقوف خلفه خصوصا ان هناك من شجع على استمرار هذا الحرمان!

لقد استحق جمهورنا الرائع المكتوي بنار الحظر المزعوم على ملاعبنا ذلك الانتصار والاهداء لان الفوز جاء بطموحاتهم وخالصهم ووفائهم لجمهورهم وبلدهم وسمعة كرتنا ،ولم يأت بهدف حمادي احمد وحده الذي جاء بصناعة اقدم واحترافية علي رحيمة ليكون تنويع الانتصار بهذا الهدف الذي اهداه حمادي احمد ليس لجمهورنا وليس للملايين من العراقيين ، بل اهداه لحفيدة زيكو خلال حضوره المؤتمر الصحفي مثلما اشرارت وسائل الاعلام التي غطت ويبدو انه وجدها مستحقة لهداء الفوز اكثر من العراقيين!!

أسود الرافدين .. انتصار الشباب وعودة الروح

□ **كتب / أحمد التيمومي**

بفريق شاب وروح جديدة وقاتل حتى الرمق الأخير ، جدد المنتخب العراقي أماله في المنافسة على إحدى البطاقات الآسيوية المباشرة للمونديال البرازيلي عام ٢٠١٤ عندما تفوق على شقيقه الأردني بهدف دون رد ضمن الجولة السادسة بالتصفيات الحاسمة للمجموعة الثانية في اللقاء العربي الذي شهد ملعب حمد الكبير في العاصمة القطرية الدوحة مساء

الأربعاء الماضي.

هدف المهاجم الشاب حمادي أحمد (١٩ سنة) الذي سجله قبل ٤ دقائق فقط من نهاية الوقت الأصلي للقاء الذي أداره الدولي الصيني تان هاي ، هذا الهدف الذي جاء بقذيفة يسارية مدوية لنجم القوة الجوية حقق به "أسود الرافدين" العديد من المكاسب حيث أن لهم الفوز الأول في هذه المرحلة ومنحهم ثلاث نقاط ثمينة وهو رصيد يزيد بنقطة عن مجموع ما تحقق لهم خلال الجولات الأربع الأولى و سعد بهم كذلك من المركز الأخير في هذه المجموعة إلى المركز الثالث بفارق الأهداف فقط عن المنتخب الأسترالي الذي غاب عن اللعب خلال هذه الجولة ، وثماني



الأسود تأروا من التشامي في الدوحة

والتركيز على الاستفادة من ضعف الخط الخلفي لتواجد المهاجمين مهند عبد الرحمن وعمار عبد الحسين ومحمد جبار شوكان الذين بإمكانهم أحداث الفارق واحراز الأهداف من انصاف الفرص، وفق تلك المعطيات الفنية فان منتخبنا باستطاعته التغلب على المنتخب الكوري واحراز اللقب القاري.

حميد سلمان: الاعتماد على الروح المعنوية

وتحدث مدرب منتخب الشباب السابق حميد سلمان عن صعوبة تخطي منتخب كوريا الجنوبية قائلا : ان لاعبي منتخبنا يتمتعون بحالة معنوية عالية بعد ضمان وصولهم الى مونديال الشباب المقبل والتأهل الى المباراة النهائية بعد تغلبهم من دون تأخير وتوفير العنق الدفاعي

على نظيرهم الاسترالي بهدفين دون مقابل يتطلب من الملاك التدريبي تسخير تلك العوامل الايجابية لتطبيق اسلوبه التكتيكي والتعامل مع المباراة بواقعية ويضع الاسلوب الفني الذي يعتمد على التحفظ الدفاعي والمباغتة الهجومية والابتعاد عن الاء الفردي مع ضرورة تقريب المساحات بين اللاعبين في الثلث الوسطي لان توسيع المساحات يزيد من صعوبة السيطرة على المباراة لامتلاك المنافس السرعة والمهارات الفردية العالية.

واشار سلمان الى ان المنتخب يمتلك العديد من اللاعبين الموهوبين الذين باستطاعتهم تغيير نتيجة المباراة وكبح جماح سرعة الكوريين التي تعد من اهم عناصر قوته ، محذرا الملاك التدريبي من

عملية الشحن المعنوي المبالغ فيها لانها تكبل قدرات اللاعبين ، مذكرا بأن مباراة اليوم تعد تاريخية وكرتنا بأمس الحاجة الى انجاز قاري يعيدها الى الواجهة من جديد لنسيان التعثرات السابقة.

مطنش: عدم المبالغة في الهجوم

بينما أكد المدرب هادي مطنش استحقاق منتخبنا الشاب احراز اللقب للمرة السادسة ، و اضاف : لقد توفرت لمنتخب الشباب فرصة إعداد مناسبة وخاض العديد من التجارب الكروية أهلته فنيا وبدينا للظهور بمستوى فني طيب في النهائيات ومكنته من اعتلاء قمة مجموعته بجدارة واستحقاق، وقد استفاد كثيرا من تواجد منتخبات قوية فيها مثل كوريا

زغير يؤكد: كأس آسيا سيكون من نصيب كرتنا

□ **بغداد/ حيدر مدلول**

زغير ان اصرار وعزيمة لاعبينا والروح القتالية التي يتحلون بها وتأكيدهم على ضرورة العودة بكأس البطولة الى بغداد برغم قوة المنتخب الكوري الجنوبي من اجل اهدائها الى الجماهير الرياضية العراقية التي باتت تدعم بانهم سيكونون نجوم المستقبل الذين سيرفدون المنتخبات العراقية بالعديد من اللاعبين الذين قدموا مستويات كبيرة أشاد بها العديد من وسائل الإعلام العربية والاسيوية المتابعة لهذه البطولة وعدتهم أنهم سيكونون المنتخب الحقيقي الذي سيعيد الانقلاب الآسيوية من جديد للكرة العراقية التي باتت تتطلع الى لقب آسيوي جديد يضيف الى اللقب الذي أحرزه منتخبنا الوطني عام ٢٠٠٧ متوقعا ان تزحف الجماهير العراقية المقيمة في دولة الامارات العربية الى ملعب الامارات في رأس الخيمة باعداد كبيرة جداً من اجل شحذ همم اللاعبين واهدائهم لقباً جديداً سيتم الاحتفال به بعد انتهاء المباراة خاصة ان الزيارات التي قام بها عدد كبير من العوائل العراقية المقيمة هناك الى الفندق الذي يحتضن الوفد العراقي في رأس الخيمة اضافت دعماً معنوياً كبيراً على المدرب حكيم شاكر واللاعبين بضرورة حسم المباراة لصالحهم واليقاف زحف (الشمشون الكوري).

■ **أعلن** ألكسندر فريه مهاجم بازل وهدف منتخب سويسرا أنه سيعتزل كرة القدم في نهاية هذا الموسم.وقال فريه (٣٣ عاما) في مؤتمر صحفي نظمه بازل بطل سويسرا: أدركت أنّ هناك أشياء أكثر أهمية من الانتصارات والهزائم. واعتزل فريه اللعب مع منتخب سويسرا بعد فترة قصيرة من التعادل دون أهداف مع بلغاريا في آذار الماضي، وفريه هو صاحب أكبر عدد من الأهداف يسجلها لاعب لمنتخب سويسرا برصيد ٤٢ هدفا في ٨٤ مباراة. وشارك فريه في نهائيات كأس العالم مرتين ويطولة أمم أوروبا مرتين وسبق له اللعب مع أندية بوروسيا دورتموند الألماني ورين الفرنسي وسيرفيت السويسري.وعلى مستوى الأندية تصدر فريه قائمة هدف الدوري الفرنسي مع رين في ٢٠٠٥ وكان هدافا للدوري السويسري في آخر موسمين مع بازل.



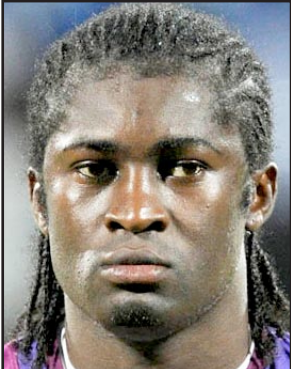
ألكسندر فريه

■ **اشترى** السائق الألماني مايكل شوماخر بطل العالم سبع مرات في سباقات سيارات (فورمولا-١) مزرعة مساحتها ٢٠٠ هكتار بولاية تكساس الأمريكية حسب ما ذكرته صحيفة "بيلد" الألمانية.وأشارت الصحيفة إلى أن كورينا زوجة شوماخر التي تعشق سباقات الروديو الغربية للخيول ، تتواجد بالفعل في شمال تكساس للبحث عن مجموعة من الخيول حيث تحتوي المزرعة على اسطبلات حديثة يمكن أن تستوعب ٣٦ حصانا، ورغم ذلك لا يعتزم شوماخر وزوجته ، المقيمان في سويسرا ، الإقامة بشكل دائم في الولايات المتحدة.وقال شوماخر في تصريحاته لصحيفة بيلد " لا ، سنظل في سويسرا، ولكننا غالبا ما سنقضي الاجازات هنا، كورينا تعشق خيولها ، وهنا مكان مثالي لرياضتها المفضلة.



مايكل شوماخر

■ **قال** نادي سوشو الذي ينافس في دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم إن ديبديه أوفونو حارس مرمى منتخب الغابون انضم الى صفوفه كيديل لبييريك كروس المصاب. وسيلعب أوفونو مع سوشو حتى حزيران المقبل ولم ينضم الحارس الغابوني الى أي فريق منذ أن ترك لومان في نهاية الموسم الماضي. واصيب كروس في اربطة الركبة في مباراة في كأس اندية المحترفين الفرنسية أمام سانت ايتين في ٣٠ تشرين الاول الماضي.وانضم أوفونو الى قائمة سوشو لمباراته أمام مضيفه اجاكسيو في الدوري اليوم السبت، ويحتل سوشو المركز الثامن عشر في الدوري الفرنسي الذي يضم ٢٠ فريقا بعد ١٢ مباراة.



ديبديه أوفونو

قبل خمس جولات من نهاية النصف الأول من البوندسليغا نورنبيرغ يضيف بايرن في "ديربي" بافاريا . . و"كلاسيكو" مثير يجمع شالكه وليفركوزن

□ ميونيخ / فيصل صالح

قبل خمس جولات من نهاية منافسات الجولة الاولى من منافسات "البوندسليغا" لهذا الموسم تتخلق مباريات الجولة الثانية عشرة من هذه المنافسات باقامة سبع مباريات اليوم السبت بينما يشهد يوم غد الأحد اقامة آخر مباراتين من مباريات هذه الجولة عندما يضيف ملعب "فيژن شتاديوم" في بريمن لقاء ساخنا يلتقي فيه فيررر بريمن تاسع الترتيب العالم برصيد ١٤ نقطة ، نادي فورتونا ديسلدورف صاحب المركز الرابع عشر برصيد احدى عشرة نقطة وفي الوقت نفسه، يواجه نادي هوفنهايم صاحب المركز الثالث عشر برصيد اثنتي عشرة نقطة على ملعبه "نيدر راين" وامام انظار جمهوره ، فولفسبورغ الذي يحتل المركز السادس عشر برصيد احدى عشرة نقطة .

ومن جهة اخرى يشهد اليوم السبت اقامة ثلاث "فم" كروية ضمن جدول المباريات السبع لهذا اليوم التي تعد "القمة" الاولى ستجمع بايرن ميونيخ المتصدر برصيد ٣٠ نقطة وبافارق سبع نقاط عن اقرب مطارديه نادي شالكه، ونورنبيرغ صاحب المركز الخامس عشر برصيد احدى عشرة نقطة في "ديربي" مقاطعة بافاريا الذي سيكون ملعب "فرانكن" في نورنبيرغ مسرحا له والذي يتوقع له الكثير ان يكون مثيرا وساخنا ويشهد اول ظهور لهداف بايرن ميونيخ ماريو غوميز بعد غياب استمر اكثر من ثلاثة اشهر بسبب

الاصابة التي تعرض لها في بداية هذا الموسم ويتوقع العديد من المتابعين ان يكون ظهور ماريو غوميز ظهورا متميزا لاسيما بعد الأداء المتميز له في المباراة التجريبية التي لعبها بايرن ميونيخ قبل يومين امام نادي فالك شفاين وهو احد اندية الهواة في مدينة ميونيخ ونجح غوميز في تسجيل اربعة اهداف من الاهداف الستة التي انتهت بها تلك المباراة ، وازضافة الى ذلك يتوقع خيراو اللعبة هنا ان يكون هذا "الديربي" بين بايرن ونورنبيرغ

استعداد حلف ابراهيموفيتش من الترشح لجائزة بوشكاش

□ زيزروخ / وكالات

استبعد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) هدف السويدي زلاتان ابراهيموفيتش في شباك إنكلترا من قائمة أجمل هدف برغم إجماع العالم كله على أن الهدف الرابع للنجم السويدي زلاتان ابراهيموفيتش في شباك إنكلترا خلال فوز السويد على إنكلترا ٤-٢ في المباراة الودية الدولية التي جمعت بينهما على أنه أجمل الأهداف في عالم كرة القدم، إلا أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) استبعد هذا الهدف من قائمة أجمل الأهداف في عام ٢٠١٢. وقالت مصادر بـ(فيفا) "بما أن هدف ابراهيموفيتش جاء عقب بدء عملية التصويت على جائزة بوشكاش لأفضل هدف في العام الحالي.. وإجراء الكثير من عمليات التصويت.. فإن لجنة الاختيار لا يمكنها ضم مرشح آخر لقائمة المرشحين للجائزة". وأكد المصدر "لجنة الاختيار يمكنها أن تضع في اعتبارها ضم هدف ابراهيموفيتش لجائزة بوشكاش لأفضل هدف في ٢٠١٣". وأحرز ابراهيموفيتش الأهداف الأربعة للمنتخب السويدي في مباراة الأربعاء الماضي ... وكان أجملها على الإطلاق هو الهدف الرابع الذي جاء من تسديدة خلفية مزدوجة

خطأ قاتل من الحارس الإنكليزي جو هارت، ولكن الهدف الرابع لابراهيموفيتش جاء بعد ساعات من بدء عملية التصويت على جائزة بوشكاش لأفضل هدف في العام الحالي. وقال ابراهيموفيتش مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي مارچا عقب انتهاء المباراة أمام إنكلترا "أعرف أن هدفي ليس على القائمة.. علينا أن نحل هذه المشكلة". وانتشر الهدف الرابع لابراهيموفيتش بسرعة البرق على موقع "يوتيوب" الإلكتروني حيث كان العالم يتسائل منذ مساء الأربعاء الماضي وحتى الخميس عما إذا كان هذا الهدف يندرج ضمن قائمة أعظم الأهداف على مر العصور، على شاكلة هدف الأسطورة الأرجنتيني دييغو مارادونا في شباك إنكلترا في كأس العالم ١٩٨٦ أو هدف الهولندي ماركو فان باستن في نهائي يورو ١٩٨٨ أمام الاتحاد السوفيتي أو هدف البرازيلي روبرتو كارلوس في شباك فرنسا.

امام بايرن ميونيخ الذي رفع "شعاراً" بعد خسارته المفاجئة والوحيدة في هذا الموسم وكانت امام ليفركوزن، يقول "لا وقت للخسارة بعد اليوم؛

كلاسيكو فيستفالين
وفي الوقت الذي يشهد "الصراع" فيه اليوم السبت بين بايرن ميونيخ ونورنبيرغ في "ديربي" بافاريا سينلعب "صراع" آخر أكثر قوة وإثارة من "ديربي" بافاريا عندما يلتقي نادي شالكه – صاحب مركز الوصيف

برصيد ٢٣ نقطة الذي حقق فوزاً مثيراً في الجولة الماضية وعاد من بريمن بخلات نقاط "ذهبية" منحنه فرصة الأفراد بالمركز الثاني – على ارضه وامام انظار جمهوره نادي ليفركوزن خامس الترتيب العام برصيد ١٨ نقطة الذي تعرض لخسارة قاسية في الجولة الماضية امام نادي فولفسبورغ وفقد بسببها ثلاث نقاط "ذهبية" ايضا، يُضيفه شالكه في "كلاسيكو" نورد فيستفالين الذي اعتاد جمهوره ان يكون "كلاسيكا" ساخنا ومثيرا لاسيما

عندما يكون طرفاه هذين النادييين الذين لديهم الكثير من الوسائل الفنية التي باستطاعتها ان تحسم نتيجة المباراة التي توفرت فيها في الوقت نفسه الكثير من الدوافع لتكون مباراة مثيرة ومتميزة وربما "قمة" مباريات الجولة الثانية عشرة من منافسات هذا الموسم، ومن ابرز الدوافع هو أن شالكه وليفركوزن ما زال "فرسي" الرهان في بطولة "الليغا" الأوروبية ومرشحين قويين للوصول الى ابعد نقطة فيها ، أما الدافع الثاني هو طموح

بايرن ميونيخ يطمح مواصلة الدوري بلا هزائم

هذين النادييين للقاء قريبين جدا من دائرة" الاندية المرشحة للمشاركة في البطولات الأوروبية للموسم المقبل ، والدافع الثالث هو فارق النقاط الذي يعد فارقاً قليلا في حسابات الاندية وكذلك في حسابات الربح والخسارة ولذلك كله ولوجود "نخبة" من ابرز اللاعبين والهدافين في تشكيلة النادييين يتوقع ان يرتفع المستوى الفني في هذه "كلاسيكو" الى الذروة وخاصة عندما ينجح لاعبو النادييين في الارتقاء الى مستواهم الحقيقي.

كانتونا يرغب في تدريب مانشستر يونايتد

□ لندن / وكالات

أحد ايريك كانتونا نجم مانشستر يونايتد سابقا أنه يامل في تدريب الفريق الذي ينافس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم في يوم من الايام لكنه لا يتوقع ذلك قريبا بسبب العزيمة القوية للمدرب اليكس فيرغسون. وقال الفرنسي كانتونا (٤٦ عاما) الذي خبرته الوحيدة في التدريب هي قيادة منتخب فرنسا لكرة القدم الشاطئية في مقابلة مع تلفاز إي.اس. بي: إنه سيكون مهتما بتدريب مانشستر يونايتد.

ونقلت صحيفة ديلي ميورر عن كانتونا مدير



ايريك كانتونا

خسارة ثالثة ليامي وأوكلاهوما في دوري السلة الأمريكي

□ واشنطن / أ ف ب

خسر ميامي هيت حامل اللقب أمام مضيفه لوس انجليس كليبرز ١٠٠-١٠٧، وأوكلاهوما سيتي ثاندر الوصيف أمام ضيفه ممفيس غريزلز ٩٧-١٠٧ في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وهي الخسارة الثالثة لكلا الفريقين في ٩ مباريات.

في المباراة الأولى على ملعب ستيتلر سنتر" وأمام ١٩١٤٦ متفرجاً، تابع

لوس أنجليس كليبرز انطلاقته القوية هذا الموسم وحقق فوزه السادس في ٨ مباريات حتى الآن والرابع على التوالي وذلك في غياب نجمه تشاونسي بيلابس المصاب، كما هو الفوز الخامس على التوالي للوس أنجليس كليبرز على ميامي في ستيتلر سنتر. ولم ينعف حامل اللقب تألق نجمه "الملك" ليبرون جيمس صاحب ٣٠ نقطة و٧ تمريرات حاسمة وه

متابعات، لأن بقية اللاعبين لم يكونوا في يومهم وفشلوا في تخطي حاجز

١٤ نقطة، التي كانت من نصيب البديل راي آلن. واكتفى دواين وايد ب ٦ نقاط مع ٦ تمريرات حاسمة و٣ متابعات في ٢٩ دقيقة، وكريس بوش ب ١١ نقطة مع ٩ متابعات في ٣٠ دقيقة.في المقابل، تألق البديل جمال كراوفورد في صفوف الفائز بتسجيله ٢٢ نقطة، وبلايك غريغين صاحب ٢٠ نقطة مع ١٤ متابعة و٦ تمريرات حاسمة، وأضاف كريس بول ١٦ نقطة مع ١٠ متابعات.

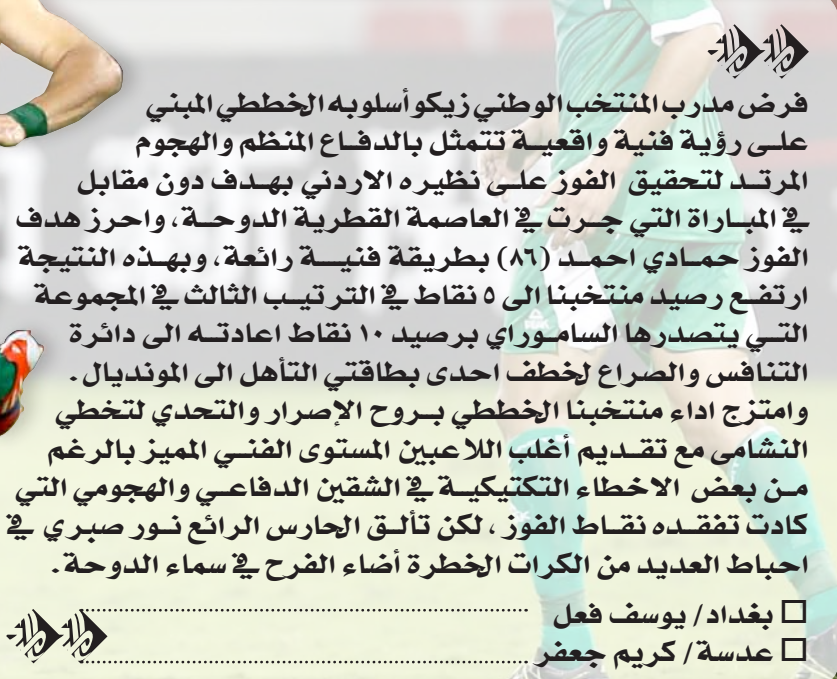
وتبادل الفريقان السيطرة على أرباع

المباراة، فكسب أصحاب الأرض

الكرة حاليا في نادي نيويورك كوزموس الأمريكي قوله "أقول ان مانشستر يونايتد ناد متميز لكنني بالطبع سأفعل ذلك. اليوم أنا مع نيويورك كوزموس.

واضاف "لكن اذا سنحت فرصة في يوم من الايام فلم لا يحدث ذلك؟"وتابع قائلاً "أحب مشاهدة يونايتد يفوز بألقاب وأريد ان يكون فيرغسون المدرب للابد.." وسوف يتم فيرغسون ٧١ عاما في كانون الاول المقبل ويتولى تدريب يونايتد منذ ٢٦ عاما.وخاض كانتونا ٤٥ مباراة دولية مع فرنسا وأحرز ٢٠ هدفا وفاز بأربعة القاب في الدوري الإنكليزي في خمس سنوات مع يونايتد بعد انضمامه إليه من ليدز يونايتد عام ١٩٩٢.

الربعين الأول والثالث ٢٥-٢٤ و٣٣-٢٠ على التوالي، والضيوف الربعين الثاني والآخر ٢٠-٢٧ و٢٦-٢٢ على التوالي. وفي الثانية على ملعب "إيتربيج أرينا" وامام ١٨٢٠٣ متفرجين، مُني أوكلاهوما سيتي ثاندر بخسارته الثانية على أرضه هذا الموسم، عندما سقط أمام ممفيس غريزلز ٩٧-١٠٧. وكانت الخسارة الأولى لثاندر على أرضه أمام أتلانتا هوكس ٩٥-١٠٤ في ٥ تشرين الثاني الحالي.



التنظيم الدفاعي

لعب منتخبنا بتشكيلة تألفت من علي نصروبري لحراسة المرمى وعلي حسين وعلي احمد ابراهيم ووليد سالم وعلي يهجت للدفاع وخلدون ابراهيم وسعد عبد الامير واسامة رشيد واحمد ياسين وحمادي احمد اللوسط وحسام ابراهيم للهجوم وفطرت ملامح طريقة لعب منتخبنا ٢-٤-١ التي اعتمدت على التنظيم الدفاعي والهجوم السريع عن طريق لاعبي الاطراف حمادي واحمد ياسين مع اندفاع اسامة رشيد لآداء دور صانع الاعبال واللاعب القادم من

E-mail:-scop__iraq@yahoo.com

المدير العام

... وأنت تدخل محافظة السليمانية تبهرك شوارعها الرئيسية العريضة المنفتحة على فضاء وقمم جبال تحتضن المدينة الحديثة التكوين من مختلف جهاتها، أطلق عليها عشاقها "بلورة كردستان العراق" تغطيها أودية الثلوج البيضاء شتاءً، وتتمرد جبالها على قسوة بردها برداء الطبيعة الأخضر في الربيع والصيف. قال عنها صحفي أوروبي إنها مدينة أوروبية يتكلم أهلها اللغة الكردية. التي أنجبت بلهجتها السورانية الكردية العديد من الكتاب والروائيين العراقيين الكرد أمثال نالي ومولوي ومحوي وكوردي وبيرميرد وكوران وهافق بيكس وشيركو بيكس وآخرين.

□ السليمانية/ مكتب المدى

مع مرور الذكرى الـ ٢٢٨ لتأسيسها..

السليمانية.. فاتنة تعزف بقيثارة الحضارة أناشيد الرقي



السليمانية.. بلورة كردستان

فيها اللهجات الكردية التي لا يميزها سوى سكان المدينة وهناك من يناقش بصوت عالٍ باللغة العربية فقحس بأنك في شارع المتنبي... إنه «مقهى الشعب»، أقدم وأشهر مقاهي «شارع كاوه».
المقهى الذي لطالما اجتذب الشعراء والفنانين والصحافيين وبعض رجال السياسة، مزينة جدرانه بعشرات الصور لرواد من بينهم شاعر السليمانية الشهير رحيم مولوي. إنها مملكة الإبداع، مقهى الشعراء والغاوين معا في مدينة كل ما فيها من الشعر وإليه.

اسطه شريف الجاجيجي

في البدء كان المقهى عبارة عن مكان ضيق تحت سَلمٍ إحدى البنايات وفي المكان الحالي ذاته. من هذه الفسحة الصغيرة بدأت خطوات أسطه شريف الجاجيجي وسنة بعد أخرى أخذ المقهى يحتل مساحات أوسع حتى أصبح يشمل الطابق الأسفل من البناية وأسهم في ذلك ازدياد رواده من الشعراء الذين أخذ المقهى منهم اسمه، إن جميع أبناء وفناني كردستان عموما والسليمانية خصوصا كان المقهى يجمعهم خاصة أيام الجمع، فيه يتبادلون الآراء، والكتب والقصائد وأسهمت مكتبة السليمانية القديمة والكبيرة القريبة من المقهى في إيصال جميع الكتب والجرائد والمجلات العربية والصادرة في بغداد إلى أيدي الأدباء في المقهى.
والتي كانت –المكتبة – هي المصدر الوحيد والمهم في توفير كل ما يحتاجه الأديب من الثقافات العربية في المدينة.

٣٠٠ زبون يوميا

يقول بكر حمه أمين، نجل صاحب المقهى وهو الذي يدير المكان اليوم بعد وفاة والده: إن المقهى يستقبل يوميا أكثر من ٣٠٠ زبون، وإن غالبية هؤلاء ترثاه منذ عقود، لا تستغني عنه ولا يستغني عنها، إنها العادة واللقاءات والوجوه الأليقة».
الصحافي والكاتب الكردي أسود محمد مصطفى الذي يرتاد المقهى منذ أكثر من أربعين سنة. يقول إن الشهرة التي اكتسبها المقهى طوال العقود الماضية ساهمت في زيادة عدد مرتاديه من أهالي المدينة، فضلا عن السياح الذين ينقاطرون على المكان أفواجا.. ويشهد المقهى تاريخا للشعراء الكبار أحمد هريدي وديلان، و كاميران مكري، وشيركو بيكس. والقاص المعروف رؤوف بير كرد، فضلا عن جميع الفنانين الكرد عن رأسهم رفيق جالاك ورؤوف يحيى.
وقد شهد "مقهى الشعب" معارك أدبية إبداعية حول التجديد في الشعر الكردي.

المقهى وتجديد الشعر

صدر في المقهى أغلب البيانات التجديدية في الشعر والفن. ولم يقتصر ذلك على الإبداع والإشكاليات وإنما شهد المقهى مناسبات عديدة وعمل من خلال تواجـد المبدعين على أن يكون فـرصة الوصل بين المضامين والأدباء في داخل المدينة ونوار الجبل أيام النضال ضد الدكتاتورية، وكانت أغلب البيانات والممنشورات السرية تصل إلى الجانبين – الثوار والمدنيين – من خلال مقهى الشعراء وصاحبه الذي يقوم بإيصالها من وإلى الثوار والمدنيين.
هذه هي السليمانية اليوم وينظرها الكثير في المستقبل، والمستقبل القريب تحديدا من مشاريع تتناول كل مفردات الحياة اليومية لتحول حياة المواطن فيها من معاناة كبيرة ارتبطت بتاريخها المعاصر الى انطلاقة نحو المستقبل.

قصة صخرة البطولة

تبعد صخرة البطولة (٥٣) كم غرب مدينة السليمانية على الطريق الرئيسي المؤدي إلى مدينة كركوك، تتمتع بطبيعة ساحرة ومناظر خلابة، إضافة الى بعدها التاريخي، حيث يوجد كهف (باله كه وره) الأثري ومضيق بازيان المذكور في مصادر التاريخ القديم، بأنه كان الموقع العسكري والاستراتيجي، الذي اعتمد عليه اللولويون في دفاعهم عن منطقتهم ضد المد الآشوري، وهناك أيضا (صخرة البطولة) التي قاتل خلفها الشيخ محمود الحفيد المحتل البريطاني حينها.

نكهة مقهى الشعب

تكسب المقاهي القديمة تحديدا نكهة خاصة للمدن، فيغداد ذلك عليها مقاهيها، الزهاوي، الشابندر، البرازيلية، حسن عجمي، في دمشق الـهافانا والروضة وبار فريدي في بيروت الغربية "توليويد وأم نبيل" .. في السليمانية هناك نكهة خاصة لمقهى، إنها "مقهى الشعب" وأنت تلجها تلفحك رائحة الشاي الممزوج بالهيل، وأحاديث تختلط

أي (عين الغزلان)، وكان الأمراء البابانيون الموجودون "في قلاجو"، يأتون إلى هذه المنطقة لصيد الغزلان، التي كانت ترتوي من هذه العين التي ما زالت موجودة الى الآن..

مسجد وكنيسة

الجامع الكبير الذي شيد في القرن الثامن عشر من قبل أمراء بابان، يضم منارات كبيرة وعالية يوجد داخل المسجد مرقد الشيخ معروف النودبيي المعروف براكاكا احمد الشيخ) كما يضم مرقد الشيخ محمود الحفيد. وهناك مرقد النبي أيوب (ع) الذي يقع في قرية (بردة كر) جنوب السليمانية بـ(٥٦) كم وتوجد عين مائية معدنية في الوادي المجاور.

تقع هذه الكنيسة في وسط المدينة، شيدت منذ بدايات المدينة على طراز معماري جميل، تضم قاعة كبيرة للأعياد والمراسيم الدينية وحديقة جميلة يجتمع فيها مسيحيو المدينة في مناسباتهم، ويزور مسلمو السليمانية تلك الكنيسة في الأعياد الدينية لمشاركة إخوانهم المسيحيين أفراحهم.

نسمة كما توجد أقلية مسيحية في المدينة وتضم المدينة مطارا دوليا تم افتتاحه في ٢١ تموز ٢٠٠٦.

السليمانية محاطة بسلسلة من الجبال، حيث يقع جبل أزمـر وجبل كويـزة شمال شرقي المدينة، ويقع جبل بـه رانان في جنوبها ويمتد سهل شهرزور غربي المدينة، أما جبل بيره مكرون فهو أعلى قمة جبلية في محافظة السليمانية.
السليمانية مدينة ذات أراض خصبة ففيها سهلا شهرزور وبيتوين والذنان يعتبران من أحـصـب السهول في الشرق الأوسط ككل.
تاريخيا تميزت السليمانية بالزراعة ومن أهمها زراعة القمح بعد ٢٠٠٣، فقد شهدت السليمانية وإقليم كردستان ككل طفرة اقتصادية هائلة على جميع المستويات حيث أن المدينة تعتمد الآن على الزراعة والسياحة بالإضافة الى وجود مصانع صغيرة.

محمود الحفيد وأرشيف الجهاد

ويمتاز مركز المدينة بالشواخص الحضارية مثل مسجدها الكبير الذي يقع في وسط السليمانية، ويضم ضريحى الشيخ محمود الحفيد وكاك احمد الشيخ.
والشيخ محمود الحفيد ينتمي الى اسرة كردية عريقة في السليمانية التي يرجع تاريخها الى أكثر من ١٥٠ سنة، وكان عميدها الشيخ احمد البرزنخي الذي يتمتع بمرکز كبير بنيى ودينوي، فلما توفي الشيخ احمد خلفه ابنه الشيخ سعيد ثم خلفه بعد وفاته الشيخ محمود الحفيد الذي اخذ نفوذه في صفوف الكرـد يتصاعد إبان الحكم العثماني وقد سطر التاريخ لهذا الزعيم الكردي بطولات وأمجاد حافلة والوطنية والوفاء للشعب الكردي.
وقد اهتمت السليمانية بحركتها الثقافية حيث فيها جامعة السليمانية التي ساهمت مساهمة فعالة في إعداد جبل متفك ومتسلح بأحدث العلوم لكي يساهم في بناء وتطور إقليم كردستان.

عين الغزال

(بناري كويـزة)، و(جبل ازمـر) مرتفعان جميلان، الطقس فيها معتدل وصاف، يرتادها السياح في فصل الشتاء للاستمتاع بمنظر تساقط الثلوج، وفي فصل الصيف للاستمتاع بجوها المعتدل ومناظرها الخلابة، فيها الطرق معبدة بصورة هندسية بدیعة، وعين الماء الموجودة في أزمـر معلم سياحي منذ القدم، يضم مرافق سياحية ومشاريع سياحية عملاقة.
وإذا أردت أن تنحدر فهناك (قلعة جولان) التي تقع بجوارها عين ماء تدعى (كاني اسكان)

اسم سليمان وتيمناً بالخاتم واسم النبي سليمان سميت المدينة بالسليمانية، وهناك رأي آخر يقول إنها سميت باسم سليمان باشا الكبير والي بغداد وهو كان من أشهر الولاة الذين حكموا العراق، كما قيل إن إبراهيم باشا سماها باسم ابنه (سليمان)، ويقال أيضا إن المدينة بنيت فوق بقايا مدينة أثرية كانت تعرف بـ(سليونا)، وهناك رأي آخر يقول إنها بنيت في الأصل على مجموعة من التلول وأحد هذه التلول هو تلة (ملكندي) التي تعد النواة الأولى لتأسيس المدينة.

احتفالات هذا العام

بمناسبة الذكرى السنوية الـ٢٢٨ لتأسيس مدينة السليمانية، مدينة الإبداع والثقافة والفن، وبرعاية محافظ السليمانية نظمت مديريةية التراث الكردي في السليمانية احتفالا مهيبا بالتعاون مع جامعة السليمانية، في مبنى كلية التربية الأساسية في المجمع الجديد لجامعة السليمانية، صباح يوم الأربعاء الرابع عشر من الشهر الجاري، وحضرت الاحتفال السيدة هيرو إبراهيم زوجة رئيس الجمهورية جلال طالباني وجمع غفير من الضيوف.
في بداية الحفل، ألقى عميد كلية التربية الأساسية كلمة رحب فيها بالحضور، مشيرا إلى أهمية الاحتفال بتأسيس مدينة السليمانية، مدينة الإبداع والتألق.
ثم سلط رئيس جامعة السليمانية في كلمة له، الضوء على تاريخ وعراقة مدينة السليمانية وأصالتها.
بعد ذلك، قدمت فرقة (الفن الكردي) العديد من الفعاليات الفنية، وشارك عدد من المطربين في تقديم هذه الفعاليات وإحياء هذه الذكرى، ومن ثم تم عرض فيلم وثائقي يتحدث عن تاريخ جامعة السليمانية وتاريخ مدينة السليمانية، كما تم افتتاح معرض للصور الفوتوغرافية ومعرض للكتابات.
وعلى هامش الاحتفالات التي جرت بمناسبة الذكرى السنوية الـ٢٢٨ لتأسيس مدينة السليمانية افتتحت بلدية السليمانية، معرضا فوتوغرافيا أظهرت فيها التطور والازدهار الذي شهدهت مدينة السليمانية منذ العام ٢٠٠٧، ولغاية ٢٠١٢.

عرس مبتكر.. كما المدينة

في أيلول من العام الحالي ابتكر شاب من السليمانية طريقة مبتكرة جديدة للاحتفال بعيد تأسيس مدينته.. فلم يرغب سامان محمد في أن يكون حفل زفافه تقليديا كما هي العادة في أغلب حفلات الزفاف بمدينة السليمانية، فقرر أن يكون زواجه أول خروج عن التقليد المتبع في هذه المناسبات، من خلال امتناعه عن توزيع الحلويات أو (النیشان) كما يطلق عليه شعبيا على المدعوين، واستبدالها بتوزيع أشجار الصنوبر.
لكن محمد الذي كان سعيدا بقراره كانت له تبريراته لتوزيع شتلات أشجار الصنوبر، إذ يرى "أن المهم عنده هو كسر التقليد بشيء يجمع الناس حوله ولا يقطعوه".

قراءة في الجغرافيا والتاريخ

تقع السليمانية على ارتفاع ٢٨٩٥ قدما عن سطح البحر، إذ تسود الطبيعة الجبلية في المحافظة وتزداد كلما اتجهنا نحو الحدود الشرقية مع إيران وتبعد عن كركوك شرقا ١٤٠ كيلومترا وعلى مسافة ستين كيلومترا، ومن شمال غربي مدينة السليمانية يقع سد دوكان على نهر الزاب الصغير ويقدر عدد سكان المدينة حاليا بحوالي ١.٨٩٣.٦١٧

السليمانية مدينة جمعت بين الق الماضي في متحفها الرئيس وبين انطلاقتها الى المستقبل كمدينة عصرية ومعاصرة، توجد في متحفها دلالة التاريخ العراقي وعمقه وأصالته وتفرده، لهذا أطلقت زوجة رئيس الجمهورية، هيرو إبراهيم احمد، مبادرة للوقوف على ماهية الكنوز الموجودة في متحف السليمانية وتصنيفها وهو ما أسفر – حتى الآن – عن اكتشافات جديدة تؤكد أن البابليين سبقوا "فيتاغورس" بنحو ١٧٥٠ سنة، وعرفوا الصفر ورسموه بعلامة مميزة قبل غيرهم من الشعوب والأمم، مثلما قادت للعبور على رقيم يتبع إكمال النقص في ملحمة كلكامش، واكتشافات تاريخية أخرى مثيرة.

اكتشافات في عمق التاريخ

وقال الخبير الأناري البروفيسور فاروق الراوي ، أستاذ اللغات القديمة والآثار في جامعة لندن والباحث في المتحف البريطاني، وهو من بين من استعان بهم متحف السليمانية ، في إطار مبادرة "هيرو خان" (لقب خان يطلق احتراما على المرأة في إقليم كردستان)، إن المبادرة تهدف من بين أمور أخرى، إلى "وضع سجل متكامل (فهرسة) عن مقتنيات متحف السليمانية من النصوص الرافدينية القديمة، مشيرا إلى أنه تم "التحري عن أكثر من خمسة آلاف نص بلغات مختلفة هي بحسب القدم السومرية، الأكديّة، البابليّة، الآشورية، العيلامية، الآرامية، العبرية، والسريانية والعربية".
وعلى حافظة التاريخ هذه تهب تيارات هواء شرقية تسمى باللغة الكردية «ردشبا، أي»الهواء الأسود، فتفعل الحركة أحيانا فيها، لكن الناس في السليمانية يتعاملون معها كما لو أنها غير موجودة ويمارسون حياتهم بصورة طبيعية، بعض التطفل في الحركة يشتمل على الذين لا تغريهم تقلبات الطبيعة!

عندما كانت إمارة

كانت السليمانية معروفة قبل تأسيسها كمدينة حديثة في ١٧٨٤ ميلادية إذ أنها كانت عاصمة لإمارة بابان الكردية، وقد كانت المناطق القريبة من السليمانية المنتملة بعاصمة البابانيين مدينة " قلاجوالان" ساحة معركة إبان الصراعات الصفوية العثمانية ولذلك قام إبراهيم باشا بابان في عام ١٧٨٣ بتأسيس مدينة جديدة لتصبح عاصمة لإمارة بابان وفي عام ١٧٨٥، أنهى إقامة أسواق التجارة وقصر الحاكم وأنشأ سوقا فيها، فبدأ سكان القرى المجاورة بالانتقال الى المدينة الجديدة وظلت مدينة السليمانية عاصمة الإمارة البابانية حتى عام ١٨٥١ م في القرنين التاسع عشر والعشرين الميلادي كانت مدينة السليمانية مركزا للثقافة القومية والحركات السياسية الكردية ومنها أعلن محمود الحفيد ثورته ضد الاحتلال البريطاني في ٢٢ آيار ١٩١٩ وقام بإلقاء القبض على المسؤولين البريطانيين في المدينة وأعلن دولة مستقلة للکرد وأن السليمانية هي عاصمتها وأعلن الاحتلال البريطاني اعترافه بهذه الدولة وإعلان محمود الحفيد ملكا عليها لإسكات سكان السليمانية وإيقاف ثورتهم.

أصل التسمية

وبحسب المؤرخ الكردي المعروف كريم زند: فإن "تسمية السليمانية قد تباينت فيها الآراء فمنهم من يعتقد انه تم العبور أثناء الحفر في بناء المدينة على خاتم نقش عليه

في متحفها اكتشف العراقيون أنهم سبقوا فيتاغورس بـ١٧٥٠ سنة، واستكملوا منه الرقيم الناقص في ملحمة كلكامش!

على طول طريق ي نابيع سرجنار الصافية، ومجراها تنتشر المطاعم والمقاهي العالية وملاعب الأطفال وحدائق متنوعة... إنها مصيف خلاب

يزور مسلمو السليمانية الكنيسة الرئيسية بالمدينة في الأعياد الدينية لمشاركة إخوانهم المسيحيين أفراحهم تعبيراً عن الوحدة الاجتماعية المميزة

«مقهى الشعب»، أقدم وأشهر مقاهي «شارع كاوه». نكهة السليمانية التي طالما اجتذبت الشعراء والفنانين والصحافيين وبعض رجال السياسة منذ ٦٠ عاماً

استقرار إنتاج نفط الشمال على ٦٩٠ ألف برميل يوميا

□ كركوك / المدى برس



معالجة النضوحات

وأشار المصدر الى أن "الاستقرار في الإنتاج والتصدير يأتي نتيجة معالجة النضوحات والمشاكل الفنية واستقرار الكهرباء والحاجة للغاز الذي لا يأتي لولا عدل آبار النفط وإنتاجها اليومي". وتشير بيانات وزارة النفط إلى أن مستويات الإنتاج قبل إبرام عقود عام ٢٠٠٩ كانت تتراوح بين (١,٦٠٠) مليون إلى (١,٩٠٠) مليون برميل يوميا، وارتفعت خلال عام (٢٠١١) إلى نحو (٢,٣٠٠) مليون برميل، ووصلت مطلع عام (٢٠١٢) إلى (٢,٩٠٠) مليون

برميل، في حين أعلنت الوزارة ارتفاع الإنتاج الوطني حاليا إلى ما يقرب من (٣,٢٠٠) مليون برميل يوميا. وأعدت مسودة قانون الموازنة العامة لعام (٢٠١٣) على أساس تصدير العراق مليونين وتسعمائة ألف برميل يوميا

بسرع ٩٠ دولارا للبرميل الواحد. وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة، في تشرين الأول الماضي، أن العراق لن يتمكن من الوصول إلى إنتاج (٨) ملايين برميل من النفط يوميا إلا بحلول عام ٢٠٣٥، في توقعات تخالف تماما تصريحات وزارة النفط التي تؤكد

قدرتها على إنتاج تسعة ملايين بحلول ٢٠١٨، و١٢٠ مليون برميل في حال توفر الاستثمارات، في حين رجحت الوكالة أن يتمكن العراق من تجاوز روسيا في إنتاج النفط بحلول عام ٢٠٣٠، متوقعة أن يسهم في ٤٥٪ من الزيادة العالمية للإنتاج بحلول عام ٢٠٣٥.

يذكر أن إقليم كردستان العراق ملزم بتصدير (٢٥٠) ألف برميل يوميا بحسب الاتفاقات التي وضعت على أساسها موازنة عام (٢٠١٣) والتي تعتمد على معدل تصدير وطني يصل إلى (٢,٩٠٠) مليون برميل يوميا.

أفاد مصدر في شركة نفط الشمال، امس الجمعة، بأن إنتاج الشركة من النفط الخام وصل إلى ٦٩٠ ألف برميل يوميا، فيما أشار إلى أن الشركة تصدر من إنتاجها نحو (٣٥٠ – ٤٠٠) ألف برميل يوميا، أكد أن معدلات الإنتاج والتصدير تشهد استقرارا نسبيا في المدة الحالية. وقال المصدر في حديث لـ (المدى برس) إن "معدل الإنتاج الثابت الذي تنتجه الحقول الواقعة ضمن نطاق شركة نفط الشمال ثابت عند ٦٩٠ ألف برميل يوميا"، مبينا أن "إنتاج الشركة لا يقاس بالأيام بسبب عملية الضخ

والخزن والعرض وامتلاء الخزانات في ميناء جيهان التركي لكن يقاس بالمعدل الشهري". وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "الإنتاج اليومي يأتي من حقول كركوك، وبابا كركر، وجمبور، وبابي حسن، والخباز، وحقلي خورمال، وطاوقلي في إقليم كردستان"، موضحا أنه "يتم تجهيز المصافي في كركوك وبيجي والدورة بنحو (٣١٠ – ٣٢٠) ألف برميل بينما يذهب المتبقي بين (٣٥٠ – ٤٠٠) ألف برميل يوميا للتصدير إلى ميناء جيهان".

شركة نفط الشمال / شركة عامة/ كركوك

اعلان للمرة الأولى

تعلن شركة نفط الشمال/ شركة عامة/ كركوك عن اجراء المناقصة المرقمة (٢٠١٢ /٥٤) والخاصة بتجهيز(محرك كتربلر C٧ موديل/ ٢٠٠٥ ذو قدرة ٣٠٠ حصان مع جميع تفرعاته عدد/٦).

يرجى من المجهزين الذين نشاطهم تجارة عامة من الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه الاطلاع على الوثائق الحملة على الموقع الالكتروني (www.noc.oil.gov.iq) ومراجعة قسم العقود/ عرفة/ كركوك للحصول على أوراق المناقصة اعلاه لقاء مبلغ قدره (٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار غير قابل للرد، على أن يقدم المشارك شهادة تأسيس مصدقة من مسجل الشركات بالنسبة للشركات العراقية أو تقديم هوية غرفة تجارة نافذة لعام ٢٠١٢، وكتاباً من الهيئة العامة للضرائب يؤيد فيه ايفائه بالتزاماته تجاهها ومعنوناً الى شركة نفط الشمال (النسخة الاصلية) وتقديم التأمينات الأولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء المقدم والشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات، وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (٢) الخاص بالتجهيز الكائن في استعلامات دوائر عرفة/ كركوك وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة الثانية عشرة ظهراً يوم الخميس الموافق ٢٠١٢/١١/٢٢ في قاعة قسم التطوير، علما بأن آخر موعد لتقديم العطاءات هي الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٢/١٢/٢ ويتحمل من خال عليه المناقصة أجور نشر الاعلان.

٤/ المدير العام

هل تُستحدث (بنوك هاتفية) لتسهيل العمل المصرفي ؟

□ بغداد/ الاخبارية

دعا الخبير المصرفي محسن علي الى استحداث طريقة (البنوك الهاتفية) لتسهيل التعاملات المصرفية، مؤكدا اهمية وضع برامج توعية مصرفية من قبل السياسة النقدية الى المواطن من اجل ارشاده في كيفية التعامل مع تقنيات العمل المصرفي، وقال علي امس الجمعة: إن المصارف العراقية اليوم بفرعيها العام والخاص تواجه صعوبات في كيفية التعامل مع المواطن كونه يجهل الكثير من الامور التي تخص العمل المصرفي كالصكوك والاخبار وسحب الاموال وغيرها نتيجة غياب التوعية المصرفية في العراق. وأضاف: على السياسة النقدية ان تأخذ دورها في تطوير النظام المصرفي

من خلال استخدام التقنيات الحديثة كطريقة البنوك الهاتفية في التعاملات المصرفية وأن تساعد على نشر الوعي والثقافة المصرفية للمواطن من خلال تعامله بالتقنيات الحديثة لتسهيل تعاملاته البنكية وانجازها بأسرع وقت، يذكر ان نائب محافظ البنك المركزي العراقي كشف في وقت سابق (للاخبارية) عن وجود دراسة لاستخدام تقنيات جديدة تدعى بـ "البنوك الهاتفية" في التعاملات المصرفية، أي ان عملية تحويل الحساب البنكي تتم عن طريق جهاز الهاتف النقال "الموبايل" لتسهيل الكثير من التعاملات ما بين المصارف والجمهور. وأكد: أن (٨٠٪) من المواطنين هم لا يتعاملون مع المصارف في عملية توديع وتحويل حساباتهم، ولكن هناك (٨٠٪) من المواطنين يمتلكون جهاز موبايل .

تأهيل محطات للوقود في بابل

□ بابل / الاخبارية

باشسر فرع الشركة العامة لتوزيع المنتجات النفطية في محافظة بابل بإحالة عدد من المحطات الحكومية للتأهيل. وقال المسؤول الاعلامي للفرع منير جبر امس : إن المحطات التي هي قيد الإحالة تشمل محطات المشروع والشوملي والمسيب والمحاول والمحتية فيما تم انجاز إحالة محطة الغروب في ناحية القاسم، وأضاف جبر : أن اعمال التأهيل تشمل اضافة الى اعمال اكساء الشوارع والاعمال المدنية الاخرى نصب مضخات حديثة. وأوضح جبر :ان الفرع بدأ منذ شهر عدة بحملة لتاهيل جميع المحطات في المحافظة وقد اكمل اعمال تاهيل محطات وقود حمورابي وباب المشهد في مدينة الحلة باعتبارهما من المحطات المهمة في المحافظة.

جمهورية العراق

محافظة كربلاء المقدسة

قسم العقود العامة

العدد/

التاريخ/ / ٢٠١٢

إعلان مناقصة إنشائية رقم (١١٨) تنمية/٢٠١٢/ تبويب

٠١٥ ٠٠٢ ٠١٢ ٠٧

تعلن محافظة كربلاء المقدسة عن إجراء مناقصة عامة لتنفيذ مشروع (تنفيذ الشبكة الكهربائية لمناطق خلف مديرية الري مقابل حي رمضان. حي الأمين. خلف معمل البشماغ. حي القضاة)

وفق الكميات والمواصفات المبينة في جداول الكميات والمخططات مع قرص (CD) الخاصة بالمشروع المذكور آنفاً والذي يمكن الحصول عليها من قسم العقود العامة في المحافظة مقابل مبلغ قدره (١٢٥,٠٠٠) مائة وخمسة وعشرون ألف دينار غير قابل للرد فعلى الراغبين من الشركات العربية والأجنبية أو مقاولين وشركات عراقية من لهم هوية نافذة بدرجة تصنيف (كهربائية ميكانيكية/ تاسعة) تقديم أعطيتهم المستوفية للتعليمات والشروط العامة الى سكرتير لجنة فتح العطاءات المركزية في المحافظة مرافق معها التأمينات الأولية المذكورة ضمن شروط المناقصة أدناه مع وصل الشراء (باسم مقدم العطاء) النسخة الأصلية مع المستمسكات الاخرى المطلوبة والمبينة في استمارة تقديم العطاء. آخر موعد لتقديم وتسليم الاعطية (موعد الغلق) هو الساعة الثانية عشر ظهر يوم (الأحد) المصادف ٢٠١٢/١١/٢٥.

شروط المناقصة/

١.تقدم التأمينات الأولية بنسبة لا تقل عن (١٪) واحد من المائة من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان نافذ المفعول (لدة٩٠يوم) من تاريخ غلق المناقصة معنون الى/ محافظة كربلاء/ حسابات تنمية الاقاليم (وبالعملة المحلية وبإسم مقدم العطاء (بالنسبة للمقاولين) او المدير المفوض أو احد المؤسسين (بالنسبة للشركات حصراً) وصادر من مصرف عراقي معتمد ويفضل ان يكون من محافظة كربلاء المقدسة على ان ترفع النسبة الى ٥٪ من قيمة العقد عند الاحالة.

٢.يتم تقديم العطاء من قبل المقاول نفسه او وكيله الخول والمصدقة وکالته النافذة لدى كاتب العدل. ومن قبل الخول رسمياً بكتاب صادر وموقع من المدير المفوض بالنسبة للشركات المقاوله وبعكسه لن يتم استلام الاعطية مهما كانت الاعذار.

٣.مدة نفاذية العطاء المقدم (٦٠) يوم بعد تاريخ غلق المناقصة.

٤.يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.

الملاحظات:

١.مدة المشروع (١٥٠) يوم.

٢.خديد رقم صندوق البريد لمقدم العطاء في دائرة اتصالات وبريد كربلاء المقدسية.

٣.موعد انعقاد المؤتمر يوم (الأحد) المصادف ٢٠١٢/١١/١٨ الساعة (١١,٠٠ صباحاً) في قسم العقود العامة لمناقشة آراء وملاحظات المقاولين بخصوص المشروع اعلاه.

٤.على الشركات والمقاولين الالتزام بما جاء بالشروط الخاصة المرافقة لوثائق المناقصة.

٦.موقع المحافظة على الانترنت:www.HolyKerbala.gov.iq

٧.البريد الالكتروني لقسم العقود العامة (E-mail.theholyykarbala_gcd@yahoo.com) للاستفساراتكم.

المهندس

آمال الدين مجيد الهر

محافظ كربلاء المقدسة

٢٠١٢/١١/١٣

لتفادي ضياع المليارات سنوياً

نواب يدعون لتغيير إستراتيجية تجهيز الكهرباء

□ بغداد / سارة سلام



بعد قرار الاستمرار باستيراد الطاقة الكهربائية من خلال تخصيص ٧٠٠ مليار دينار ضمن موازنة العام ٢٠١٣ انطلقت دعوات العديد من المراقبين لتغيير إستراتيجية تجهيز الطاقة بفتح أبواب الاستثمار أمام الشركات والقضاء على المفسدين في هذا القطاع ، وارتأى البعض ضرورة منح صلاحيات للمحافظات من أجل

تطوير هذا القطاع ..

النائب عن التحالف الكردستاني و عضو لجنة الطاقة النيابية قاسم محمد دعا إلى تغيير السياسة في استحصال الطاقة الكهربائية من خلال تنشيط الاستثمار بدلا من هدر الأموال في استيرادها .

وأنهم قاسم محمد في تصريح لـ (مدى) وزارة

الكهرباء بالتقصير بالقول إن " الحكومة العراقية أنفقت ما بين ٢٦ – ٣٦ مليار دولار على قطاع الكهرباء ولم يتجاوز إنتاجها ٦٠٠٠ ميكاواط باستثناء المستورد".

موضحا "أن المبلغ المرصود لهذا القطاع وأضعافه ، لا يمكن له أن يساعد على تحسين واقع الكهرباء في العراق ، إلا باتباع سياسة جديدة تتركز على

فتح باب الاستثمار لقطاع الكهرباء ، وإعطاء الصلاحيات للمحافظات".

وبين قاسم محمد "إن لجنة الطاقة النيابية رفعت في وقت سابق توصية إلى مجلس الوزراء لتثبيت هاتين النقطتين على أساس أنها الكفيلة بتحسين واقع الكهرباء بناء على تجارب الدول المحيطة ، وأقرب مثال على ذلك تجربة كردستان

جنسية الشركة المنفذة ... مجهولة !

أول محطة كهرباء استثمارية في البصرة تدخل الخدمة

□ البصرة / المدى برس

افتتحت وزارة الكهرباء، أمس الأول الخميس، أول محطة لتوليد الكهرباء تبنى بطريقة الاستثمار، وفيما أكد أن إنتاج المحطة سيخصص لمحافظة البصرة فقط، عدّ محافظ البصرة بأن التحول من النظام المركزي إلى النظام اللامركزي سيساعد في الإسراع بتنفيذ المشاريع العمرانية، بينما أثير جدل بشأن الجنسية الحقيقية للشركة المنفذة ومدى التزام مجلس المحافظة بقرارات مقاطعة الشركات التي يصدرها.

وقال وزير الكهرباء عبد الكريم عفتان في حفل الافتتاح الذي أقيم بالمناسبة وحضرته (المدى برس)، إن "هذه المحطة هي الأولى من نوعها في البصرة، إذ بنيت عبر الاستثمار، وسنقوم الحكومة المحلية بشراء إنتاجها من الطاقة الكهربائية من الشركة المستثمرة".

وأضاف عفتان أن "المحطة هي محطة غازية ويبلغ إنتاجها (١٠٠) ميغاواط، وتم إنجازهـا خلال أربعة أشهر وسيكون إنتاجها مخصصا مع الضمان، إلى جانب الإشراف والتشغيل

والشراكة في المسؤولية". وأكدت الشركة إنها "سنقوم بخطوة مماثلة بالتعاقد مع شركة السنوم الفرنسية لتنفيذ الجزء الثاني من العقد وإكمال مشروع محطة الشعبية".

تعددت الروايات بشأن جنسية الشركة ؛ وتقول مصادر إعلامية إن بعض المسؤولين تجنب تحديد جنسية الشركة المنفذة للمشروع الاستثماري، وفيما اعتبرتها هيئة الاستثمار شركة سعودية لبنانية مشتركة، ذكر بيان للشركة أن جنسيتها إماراتية، في حين تشير التقارير إلى أنها شركة سعودية ولديها مكاتب في بعض دول الخليج بما فيها دولة الإمارات، لكن بعض المسؤولين المحليين حاولوا التكتم على جنسيتها تجنباً للإحراج لأن الشركة حصلت في (٢٩ آذار ٢٠١١) على إجازة تنفيذ المشروع موافقة مجلس المحافظة، بعد يوم واحد من اتخاذ المجلس قراراً بمقاطعة الشركات السعودية احتجاجاً على إرسالها قوات إلى البحرين.

وكانت محافظة البصرة تحصل على ٣٠٠ ميغا

واط من التيار الكهربائي المستورد من إيران، بحسب بيانات وزارة الكهرباء، لكنها تصر على أن الطاقة الفعلية للخط لا تزيد على ١٥٠ ميكا

واط. وتسببت الانقطاعات في الخط الإيراني بخروج تظاهرات غاضبة في عدد من مناطق البصرة احتج المشاركون فيها على "إهمال وزارة الكهرباء" لمحافظتهم، وعلى التذبذب في تجهيز

الكهرباء الذي سبب عطب أجهزة تهم المنزلية. يذكر أن البصرة (٥٩٠كم جنوب بغداد) تحوي خمس محطات كبيرة لإنتاج الطاقة الكهربائية تعاني كلها من القدم والحاجة إلى الصيانة والتحديث، وهي محطة الهارثة الحرارية، ومحطة النجيبية الحرارية، ومحطة خور الزبير الغازية، ومحطة الشعبية الغازية، فيما تعتبر محطة البتروكيمياويات الغازية التي أنشئت في العام ١٩٨٨، أحدث محطة لإنتاج الطاقة الكهربائية في محافظة البصرة التي يعاني سكانها في فصل الصيف من زيادة معدلات الرطوبة وارتفاع درجات الحرارة إلى أكثر من ٥٠ درجة مئوية خلال النهار.

الاستثمارات النفطية سبب آخر لتصحّر الأراضي الزراعية !

□ بغداد / إبراهيم إبراهيم

رغم ما حققه الاستثمارات النفطية من مردود اقتصادي كبير للبلد إلا أنها تسبب أضرارا بيئية وصحية فضلا عن تصحر الأراضي الزراعية والتي تسبب هجرة المزارعين، ويختلف الخبراء الاقتصاديون والبيئيون وأعضاء مجلس النواب في أهمية هذه الاستثمارات وتأثيراتها السلبية.

إذ أكد عضو مجلس النواب جمال البطيخ في تصريح لـ"المدى" أن "الارتفاع الكبير في الإنتاج سيغفل موارد النخل وستكون هناك مبالغ كبيرة تصرف على المشاريع وأعمال متنوعة تقضي على البطالة وتنش الاقتصاد تدريجيا.

وأضاف البطيخ "لابد من وضع خطط جيدة لاستخدام هذه الزيادات والمردودات المالية الكبيرة بصورة عادلة بين المحافظات والمواطنين، مستدركا لكي تتحقق عملية التنمية يجب حل مشكلة الفساد الإداري والمالي".

وتابع إن "الحكومة أولت أهمية كبيرة لتعويض المتضررين من المزارعين والمواطنين من خلال صرف المبالغ المجزية لهم، فضلا عن تقديم مساهمات مالية للجامعات والمعاهد ومراكز البحث العلمي وتدريب الطلبة الجامعيين".

حرق الغاز يسبب تلوثاً

من جانبه بيّن عضو مجلس النواب جواد البرزوني أن "زيادة الإنتاج النفطي تعني الزيادة في حرق الغاز المصاحب ما يؤدي حتما إلى تلوث أكبر".

وأضاف إن "الكثير من الأراضي حجزت للشركات ما سيؤدي إلى تصحر الكثير من الأراضي الزراعية في المحافظات النفطية".

دينار عراقي في موازنة ٢٠١٣ للطاقة مبلغا كبيرا ويجب أن يستثمر بشكله الصحيح للرقي بواقع الطاقة في البلاد .وكرت السعد بحسب بيان لها تلقت المدى نسخة منه أن " أهمية وضع خطط ومشاريع إستراتيجية لواقع الطاقة تكمن لضمان التطور سواء كان على مستوى الثروة النفطية أو الكهرباء ،مشيرة إلى أهمية التركيز على المشاريع الاستثمارية للطاقة خصوصا بعد إقرار مجلس النواب على ذلك".

وتابعت النائبة أن "الثروة النفطية في البلاد تحتاج إلى ثورة تكنولوجية تساعد في تطويره على المستوى العالمي،باعتبار أنه المورد الوحيد الآن في البلاد لدعم الاقتصاد العراقي".

ونوهت إلى "ضرورة الأخذ بعين الاعتبار كل محافظة ونقلها النفطي من أجل الرقي بمستوى المحافظة الخدمي خصوصا أن واقع الكهرباء ما زال غير ملب لطموح المواطن في أوقات النزوة على الرغم من التطور البسيط في بعض الأحيان ،وعليه يجب أن تكون هناك ثقافة حقيقية بوضع آلية مناسبة لهذا القطاع المهم".

يذكر أن العراق يعاني نقصا في الطاقة الكهربائية منذ بداية سنة ١٩٩٠، وازدادت ساعات تقصير التيار الكهربائي بعد ٢٠٠٣ في بغداد والمحافظات، بسبب قدم الكثير من المحطات بالإضافة إلى عمليات التخريب التي تعرضت لها المنشآت خلال السنوات الخمس الماضية، حيث ازادت ساعات انقطاع الكهرباء عن المواطنين إلى نحو عشرين ساعة في اليوم الواحد، ما زاد من اعتماد الأهالي على مولدات الطاقة الصغيرة.

□

سوق الأوراق المالية يكشف عن ارتفاع حجم التداول

□ بغداد / قيس عيدان

أوضح تقرير صادر عن سوق العراق للأوراق المالية والخاص بمؤشرات شهر تشرين الأول الماضي عن ارتفاع أسعار أسهم (٣٤) شركة مقارنة بأسعار إغلاقها في شهر أيلول الماضي ،فيما انخفضت أسعار أسهم (٢٢) شركة مقارنة بأسعار إغلاقها في نفس الشهر ،فيما لاتزال خمس عشرة شركة متوقفة بقرار من هيئة الأوراق المالية لعدم إيفائها بمتطلبات الإفصاح وتزويد الهيئة بالبيانات المالية السنوية أو الفصلية، التقرير الذي حصلت عليه "المدى" أوضح ارتفاع عدد الأسهم المتداولة بنسبة (٨٦,٩٪) قياسا بشهر أيلول ليسجل (٤٥) مليار سهم ،ليسجل هذا الارتفاع بنسبة (٣٠,٦٪) قياسا بشهر أيلول ليسجل أكثر (٦٣) مليار دينار . فيما انخفضت عدد العقود المنفذة بنسبة (١٠,٥٪) قياسا بالشهر السابق ليسجل (١٠٣٩٥) عقدا، وبهذه المؤشرات ارتفعت قيمة المؤشر العام بنسبة (١,٤٪) علما أعلق على (١١٩,١٢ نقطة قياسا بإغلاق الشهر الماضي (١١٧,٤٩) نقطة.وبين التقرير أن عدد الأسهم المشتراة من قبل غير العراقيين خلال شهر تشرين الأول (١,٣٥٩) مليار بقيمة (٢,٠٥٥) مليار دينار سهم، فيما بلغ عدد الأسهم المباعة من قبل غير العراقيين في الشهر نفسه (٣,٩٧٠) مليارا بقيمة (٥,٣١٩) مليار دينار نفذت من خلال (٨٦٦) عقد شراء من أصل العقود المنفذة خلال الشهر ،ومن خلال تنفيذ (٤٨٣) عقد بيع من أصل العقود المنفذة خلال الشهر.حيث بلغ مجموع رؤوس أموال الشركات المدرجة (٢٨٧٠) مليار سهم .حيث بلغت القيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق (٤٤٧٩) مليار دينار .

□

□

الاستثمارات النفطية سبب آخر لتصحّر الأراضي الزراعية !

أضرت بشكل كبير الناتج الزراعي ". ويحذر قاسم من "عواقب ومشاكل كثيرة أهمها إمكانية فقدان الأمن الغذائي، معتبرا أن "التعويضات للمتضررين غير منصفة ويجب إعادة النظر بها حسب استحقاق كل مواطن".

ويؤكد المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد في حديث صفحي أن "العقود النفطية تتضمن شروطا وضعتها الوزارة، بينها دراسة المعايير البيئية والصحية التي تستندهما أي شركة قبل دخولها مرحلة التنافس".

مبيناً أن "أي شركة نفطية أو غازية يتم التعاقد معها يجب أن تكون مهتمة بأدى المعايير المطلوبة، وفق العقود المزممة بتطبيق معايير البيئة العالمية والاستخدام الأمثل للمعالبات النفطية".

لافتا إلى أن "خطة رفع الطاقات الإنتاجية رافقتها خطة الحفاظ على البيئة ودرء الانبعاثات التي تسهم في التلوث بالتعاون مع العديد من الجهات".

وذكر بيان للوزارة تلقت "المدى" نسخة منه، أن "الفرق التفتيشية التابعة لمديرية بيئة واسط قامت بزيارة حفل الأحدب النفطي وإجراء الكشف الموقعي والبيئي للحقل المتابعة الإجراءات المتخذة من قبل شركة نفط الوسط وشركة الواحة الصينية من أجل معالجة الانبعاثات الغازية".

مؤكدا "هناك لجان رقابة بيئية مشتركة تحدد المتطلبات البيئية لعمل هذه الشركات" وأضاف أن "الفرق التفتيشية أذنت الشركات لعدم التزامها في الحد من الانبعاثات الغازية وما تسببه من أضرار على البيئة وصحة المواطن" وأشار البيان إلى أن "وزارة البيئة ستقوم بمتابعة أعمال كافة الشركات المخالفة بعد انتهاء فترة الإنذار لمعرفة مدى التزامها بالتعليمات البيئية".

□

□

المفاهيمية في التشكيل العربي

﴿ علي التجار

(إن مبدأ الإبداع مماثل لمبدأ الانبعاث..، الشكل القديم تصلب وعليه أن يتحول إلى هيئة مليئة بالحياة، بالحركة التي ترفى وتشجع، أن تنتعش الحياة والروح وينشط العقل.)

هاينز شتيفل، يوسف بويز

(يتنَزَّلُ الفن، في الإجمال، في الواقع من دون أن يكون واقعاً بالكامل، نأشراً عالمًا متوهِّماً يحلُّ لنا العيش فيه أحياناً – لا في صورة دائمة – بدلا عن الحياة اليومية).. مارك جيمينيز

(على فناننا أن يحلم أن يكون احد مغامري هذا القرن لاستكناه حقيقته الجديدة، متمثلاً بسلسلة الفنان العربي الإسلامي). بلند الحيدريxx

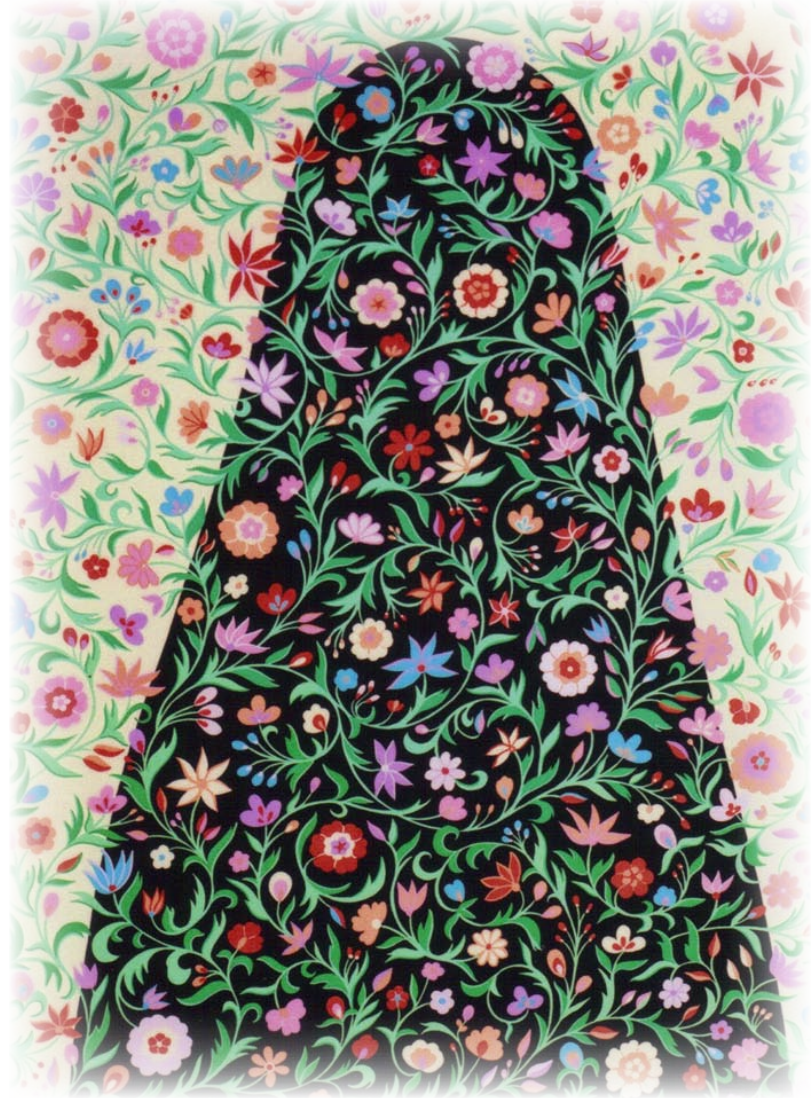
ليس الفن الذي يتبنّى أو يعالج الأفكار وليدا شرعيا للمكتشفات الفنية للقرن العشرين فقط. بل هو أبعد من ذلك بكثير. هو بعض من ممارسات الفنون السومرية والفرعونية واليونانيةوالإسلامية،وما قبلهما وما بينهما وما بعدهما. لتتساءل مثلا: متى توقفت الذات الإنسانية الفاعلة(سابقا) والمتفاعلة(حاليا) عن التوقف عن ابتكار أو إخراج أفكار تعالج مدركات الذات والموضوع، الأنا والآخر(بمعناه الواسع). الواقع العياني (الإبصاري) والواقع الافتراضي(البصري). وإن شكلت الفكرة هاجسا ممضا عند العديد من فناني ما اصطلح عليه بما يعد الحداثة الأوروبية(الحداثة القصوى، أو المعاصرة) فليس الأمر إلا محاولة منهم لاستعادة الأرض السحرية الخصبة التي أهملتها تراكمات تقاليد الصنعة الفنية الرسمية. وجمالياتها الإنسانية المركزية. وخاصة بعد تمزق أو تشظي مناطق المركز الإنساني الغربي بحروبه العالمية العنيفة، وخيبات مثقفيه الأكثر حساسية، وعدم اليقين الذي مارسته اكتشافات الفلسفة المعاصرة التفكيرية. فكان لا بد لهم من الرجوع للذات الخفية المهمة وملاحقة إدراكاتها أو عصياناتها. تلك الذات التي غيبت تحت ركام العصاب العلمي ومكتشفاته العملية وصلادة مفاعيلها فقط. لكن وبعد أن زال السحر عن الوجه الآخر للتقدم الصناعي التقني الذي غيب الإنسان أو شبيهه صامولا ضمن صواميل تروسه الشرسة. كان لا بد من التمرد وبشراسة تعادل شراسة القهر الذي مورس على الذات قربانا لألهة الحروب والمصائب البشرية،

وعقدة الأنا المتعالية، بعد أن فتحت أزمنة الأزمات الحداثية في بداية القرن العشرين الباب واسعا على تمردات وتكهّنات وأحلام الذات في منطقة التعبير والأداء الفني. ما حداثة دوشامب أو حداثة المستقبل الروسي مايوكفسكي، أو الإيطالي ماريتني، وبعدهما بأجيال الياباني اون كوارا، الألماني جوزيف بويز، مانزوني، ايف كلين، مارسيل بروثرا، اسمشون،سياه أرجاني(١) وغيرهم كثير، إلا امتداد لذلك السحر القديم الذي فكك وأعاد صياغة إدراكاتنا في الجزء المهلل أو المغيب منها. دوشامب من خلال التقاطاته الهامشية(الجاهز والمهلل، وغير المنظورله). أو كما في أعماله الافتراضية بقوانينها الشرطنجية التي أقصى عنها هاجس الغلبة والخسارة، لصالح قوانينها الرياضية الافتراضية، أشركنا في لعبته متلقين افتراضيين. وتحول إلى عراب لمناطق اكتشافات الحداثة الفائقة ومنها (الدادا الجديدة). لكن ليس بالهامش أو المهمل وحده تتغذى أفكارنا الافتراضية. إن كانت الصناعة والاكتشافات العلمية(ومنها البصرية)، وهي صنائع مثقنة بشكل ما، شكلت بعضاً من حوافز اكتشافات اشتغالات الحداثة الأوروبية. فالصناعة، وكعلوم تطبيقية اكتشفت طرق تنفيذها عبر خطوط وحفظ الوعي المادي المفرط. لكن العلم أيضا، وهو في المركز من اهتمامات الإنسان الحديث الإجرائية، أوجد فائض أزمناته وسحق الروح في جزئها التعبيري الإبداعي الخفي. ولم تعد جماليات المكان ومشهدية الواقع

الفيزيائي و مجاورتها فنيا تكفي للتعبير عن كامل إدراكاتنا الواعية واللاواعية التي غيبتها هذه التفاصيل المشهدية وألعابها التخويرية التجاورية. وكان لابد من التمرد على أزمتا عصر الحداثة الأولى من القرن العشرين، بعد أن تصادمت محنة العلم بفائضة من أزمتا الركود الاقتصادي والحروب الكونية، وأزمة التعبير الفني التراكمي الاسترخائي. ولتطلق فعل التمرد التدميري غير المسبوق كما (الدادا)، ثم عاد الصخب فعلا قابلا للمعاينة الإبداعية حتى بعد انقضاء أزمنته.

منذ أفلاطون وحتى هيكل وكانت وصولا لهربرت ريد. كان للجمال الفني قوانينه التي تكرس الواقع العياني مناطق اشتغال بمرجعيات مستمدة غالبا من مشهديته المثالية والفيزيائية المغرقة بمثالياتها. وحتى في ما يخص إدراكاتها الطقسية(السحرية) عند (ريد). لكنها بقيت وعبر كل الحداثات الفنية الأوروبية (ما دام كل اكتشاف لمنطقة تعبيرية وأدائية فنية جديدة يعتبر حداثة لما سبقها) تراوح ضمن مفهومها الإنساني المركزي. ولم يلتفت مدونو تاريخ الفن الغربيون إلى الأطراف: الجغرافية . التاريخية، وبشكل خاص الآسيوية منها . (الفن الإسلامي، الصيني والياباني، الهندي) إلا في أزمنة متأخرة بعض الشيء. مثلما لم يلتفتوا لنفس الأطراف في زمن معاصرتنا إلا ضمن براكماتيتهم التسويقية النفعية، وسياستهم الفنية التي تحكمها مؤسساتهم النفعية الخاصة.

بعد تفكيك المنظومة الجمالية الفنية في



أوروبا ومنذ منتصف القرن العشرين. بنتا نعويم في محيط عالمي عولمي يستقي عناصر مدركاته الجمالية من كل الأطراف. لقد طال التفكير، وهو السمة العولمية الجديدة كل شيء، وأصبحنا نعويم في فضاءاته المتعددة. ولم يعد العمل الفني حصرا على حامل اللوحة أو فورم المنحوتة أو رقعة الخط العربي. لقد تفتقت قشرة العمل الفني التقليدي لتفكس كائنات افتراضية إن كانت لها من صلة ما بالأعمال الفنية التقليدية المتنوعة الأداءات ومناطق اشتغالاتها فإنها، أخيرا، وبواقع المكتشفات الرقمية الجديدة أخذت تنأى لحدود قصوى حد اغترابها، وهما مطلقا. وإن كنا نمارس أعمالنا غالبا، مثلما ننسوق ونأكل افتراضا أثيريا بعض الأحيان. أو غالبا كما في العالم الغربي. فان العمل الفني هو الآخر خلق افتراضاته التي هي أحيانا قابلة للتسويق وأحيانا أخرى عصبية على ذلك لحد العدم. ولم يعد الفنان قادرا على التحكم بمقدار مداخيله المالية التي غالبا ما يشاركه فيها وسطه الاجتماعي وإجراءاته التسويقية، بعد أن بات العمل

ولتنتج لنا فنا غرابيا في العديد من تفاصيله، وربما لا يحمل من الإرث الفني الماضي إلا عنوانه اللغوي. لكنه الآن يحتل مساحة واسعة من مشهديننا الفنية العالمية. وإن كان بويز اشتهر بأدائه المعروفة التي أطلق عليها اسعد عرابي(طقوس التجليات التوليفية (٢). فإن الجسد لم يسلم حتى من تجريح استحضارا لفعل القمع الإنساني المعاصر(زمن الحروب الإقليمية) كما عند الفنانة اليوغسلافية (مارينا ابراموفتش). أنا لا أريد أن أورد تاريخ الحركات الفنية الأوروبية المعاصرة التي أنجبت الأدوات المفاهيمية الفنية(×)، بقدر ما أورد إضاءات منها كمدخل لبحثنا عن التجارب الفنية المفاهيمية بجذرها الأوروبي، وكمدخل لأداءاتنا الفنية العربية التي هي سلبية الفضاء العالمي. لكننا وكمتلقين إيجابيين لثقافات العالم، ومنها الفنية، ولإيماننا بحقيقة تداول المكتسبات الثقافية التاريخية في حلقاتها الأكثر تفاعلا. فلا بد لنا من الأخذ والعتاء، التأثر والتأثير. بمعنى ما، الإيمان بتداول المعلومة عالميا(كما فعل رواد الفلسفة الإسلامية في عصرها الوسيط). ومن ضمنها المعلومة الثقافية الفنية، وإمكانة تخريجها أو تخصيصها بما يتوافق وشروط الإخراج التي يتحكم فيها ارث ثقافي وصوري قابل للتداول وفق المنظومة الثقافية الفنية السائدة في عصرنا، والتي لا تلغي جغرافيتنا وفاعليتها التداولية المعاصرة. بالوقت الذي لا نتفصل فيه عن مجمل الفاعلية العالمية في دورتها المعولة أو المكويكة المعاصرة. نحن الآن مثلما نتلقى كما هائلا من سيل مفردات المعارف السائلة ضمن شساعة فضاء المشهدية الإبداعية الفنية الواسعة. علينا أيضا الخوض في إمكانية الكشف عن مكتشفاتنا الفنية الموازية أو المجاورة للمشهدية العالمية. رغم أننا أيضا وكشعوب عربية تعرضنا للإعاقة المعلوماتية بسبب من إحياطات توارixinا الحديثة(المتزامنة وزمن الحداثة الأوروبية) المعروفة. لكن الآن، وبعد انتفاء الأسباب المعيقة، بانفتاح الأفق العالمي السبراني، والرقمي، على أرحب فضاءاته. لم يعد هناك من سبب لتأخرنا عن الحاق، أو المساهمة في صناعة أعمالنا الفنية بمحاذاة صناعة مراكزها العالمية الأكثر نفوذا.

أخيرا لقد دخلنا فضاء مشاعية المعلومة وعلينا تجاوز بعض غترات إعاقه طموحنا، من أجل تجاوز ما تبقى منها. علينا أن نتحسس نبض عصرنا، وأن نحاور حدثتنا التي رثت جوانبها حد ثبات عزلتها. والدخول إلى الفضاء المعاصر فنا اجتماعيا في بعض من مفاصله، لا يلغي تجربة الفنان المنمرس. ولا تجربة أي شخص آخر يحاول دخول هذه الفضاءات المشاع. إنه فضاء الفكرة المشاعة المتحولة بصريا.

معارض عالمية

الفنان الفيتنامي كونغ . . و وجوه الماكياج



﴿ ترجمة / عادل العامل

افتُتِح في أواخر تشرين الأول في هانوي معرض للفنان الفيتنامي نغوين فان كونغ يكشف فيه عن الفوارق الدقيقة وراء الوجوه المرسومة في معرضه هذا المقام تحت عنوان "وجوه الماكياج". ويتألف المعرض، الذي أقيم في متحف الفنون الجميلة الفيتنامي في هانوي، من ٢٢ لوحة من لوحات أستاذ الرسم المصقولة المستوحاة من عاهرات يضعن ماكياجاً سميكاً في عروض الجنس الحاصلة في مناطق الضوء الأحمر من تايلاند و أوروبا.

و قال كونغ في معرض حديثه عن لوحاته هذه : "إن صور النساء الواقفات في أماكن زجاجة وهن يدعون الضيوف تتردد في ذهني كثيراً. و هن يغيّرن أنفسهن بقصد خاص و من خلال هذا فقدان بسهولة جمالهن الطبيعي و أصبحت الواحدة منهن شخصاً آخر". و أضاف قائلاً : "و قد أصيب زوار بالصدمة للسبب الكامن وراء رسمي لوجوه الماكياج هذه، غير أن عملي الفني يركز فقط على الوجوه".

و يقوم كونغ، كجزء من بحثه هذا، بالتمعن في وجوه الكثير من الفتيات



قد قلت له إنني أريده أن يكون أكثر ليبرالية بل و مطلق العنان. و هو، في هذا المعرض، قد أدرك هذا التغيير للمرة الأولى".

لقد ولد كونغ في عام ١٩٧٦ في مقاطعة باك جيانغ الشمالية. و عُرضت أعماله الفنية في بلدان كثيرة بما فيها كوريا الجنوبية، واليابان، والفيليبين، و ماليزيا، و المملكة المتحدة.

عن / Baomoi

الجماليات المنشورة على أغلفة المجلات في فيتنام من أجل تحليل التكوين الاجتماعي للجمال الخارجي، و هو يريد، من خلال لوحاته، استقصاء فكرة الجمال هذه و الجمال الكامن المختفي تحت الماكياج و الإضافات الأخرى. و قد تحدث عنه الرسام لي ثييت كونغ في هذا الإطار قائلاً : "إن كونه معلّم رسم، يجعله يمتلك تقنية جيدة للتعبير عن أفكاره، لكنه يرسم في اعتدال. و

يحيى الشيخ في مغامرة جديدة عبر معرضه الشخصي الجديد بالعاصمة الأردنية

﴿ علي عبد الأمير عجم



من معرضه الأخير: روح صوفية تتأمل خراب العالم



الشيخ يتحدث للضيوف عن عمله

في الاشتغال فنيا على خامات لم تعرفها اللوحة العراقية والعربية من قبل، كما في أعماله على الصوف، واستنطاق الرؤى والأفكار جماليا في دأب وصبر، هو اقرب إلى دأب المعارف الروحاني في نسج رؤاه وأفكاره. كما أن مغامرته لا تتوقف عند العمل على الصوف الذي يتطلب صعوبة جمه، بل ينسج من الريش قراءة للحياة والإنسان حين يغدو ما هو قرين بالزوال والغناء مؤشرا على جماليات تستحق النظرة المتعمنة العميقة.

ومثلما عرف الشيخ، غرافيكيا بارعا، فانه في معرضه الجديد سيقدم مجموعة من أعماله الغرافيكية الجديدة، بما يجعله متصلا بأسلوب كانت له فيه أكثر

إلى بلاده التي كان يحكمها نظام صدام حسين الذي كان الشيخ احد ابرز معارضيه من بين المثقفين العراقيين، ثم من دمشق إلى ليبيا للعمل أكاديميا في إحدى جامعاتها، ثم إلى عمان مؤقتا ومنها إلى النرويج لاجئا سياسيا، ومنها إلى تونس للعمل الأكاديمي مرة أخرى، قبل أن يقرر الانتهاء من سيرة شاقه كهذه في الاستقرار بمدينة عمان التي تضم طائفة كبيرة من المثقفين، ومنها إلى فنانيها التشكيليين، ممن وجدوا في عصرية المدينة وحيوية معارضها التشكيلية على مدار العام فسحة ممكنة لا يبدو العراق اليوم قادرا على أن يتوفر عليها.

هو في معرضه " أكثر من سيرة" يدخل مغامرة جديدة،

نحو ٣٠ عملا جديدا قدمها التشكيلي العراقي يحيى الشيخ في معرضه الشخصي بغاليري "الأورفلي" بالعاصمة الأردنية والذي حمل عنوان "أكثر من سيرة" وافتتح الأسبوع الماضي. وفي سيرة ابن جيل ستينات القرن الماضي، انه من جيل السبجال الفكري والإنساني والمجدد لكثير من الأساليب، ومنها أساليب التشكيل العراقي التي بدأت حينها بالافتراق عن التجربة الرواد وما بعدهم، عن في عمان، انه أخيرا تعب من سيرة امتدت لنحو ٣٥ عاما في المنافي: درس الماجستير في يوغسلافيا السابقة ١٩٧٠ ثم الدكتوراه في الاتحاد السوفيتي السابق ١٩٨٤ ثم إلى سوريا لصعوبة عودته

اختتام مهرجان بغداد لمسرح الشباب العربي"باسبورت" العراقي أفضل عرض . .و" نادر بلعبد" التونسي أفضل ممثل

بغداد / بشار عليوي

الإهداء

أختتمت على قاعة المسرح الوطني ببغداد عاصمة الثقافة العربية لعام 2013 ، فعاليات (مهرجان بغداد لمسرح الشباب العربي) في دورته الأولى، والذي عقد للفترة من 6_14/11/2012 بمُشاركة 19 عرضاً مسرحياً من 10 دول عربية بضمنها العراق وبحضور نخبة من أبرز نقاد المسرح العربي منهم د. سامح مهران رئيس أكاديمية الفنون في القاهرة، والناقد المغربي المعروف د. حسن المنيعي والناقدة المسرحية المصرية د. نهاد صليحة ،والناقد المصري الكبير د. حسن عطية رئيس الجمعية العربية لنقاد المسرح ، حيث احتضنت مسارح (الوطني / منتدى المسرح / سميراميس) ، فعاليات المهرجان الذي تضمن إقامة محور نقدي بعنوان (الملامح المُستقبلية للمسرح العربي بعد التغيير) .

الإهداء

حيث شهد المهرجان خلال أيامه الثمانية، عرض ١٩ عمل مسرحي، منها مسرحية (فياكر) من العراق ، تأليف وإخراج صلاح منسي ، ومسرحية (أيضا وأيضاً) بانتوميم من العراق، تأليف وإخراج أنس عبد الصمد و مسرحية (تذكر أيها الجسد) تأليف وإخراج محمد مؤيد و العرض السوداني (عرض غير قابل للنقد وجسد غير قابل للتشريح) تأليف قصي محمد السمانى وإخراج أبو بكر محمد الشتيخ ومسرحية (نساء بلا ملامح) الجزائرية إخراج إسلام



محمد عباس ، ومسرحية (جثة على الطريق) من الأردن تأليف سعد الله ونوس ، إخراج محمد وليد الجيزاوي، ومسرحية (ليلة القتل) من مصر، تأليف خوزيه تريانا ، إخراج تامر كرم، ومسرحية (باسبورت) من العراق، تأليف حيدر جععة إخراج علاء قحطان، ومسرحية (صور من بلادي — خيال ظل) لكلية الفنون الجميلة — جامعة بابل ، سيناريو وإخراج د. أحمد محمد عبد الأمير، وعدد آخر من العروض. كما شهد المهرجان إصدار ستة كُتب مسرحية هي (جماليات السينوكرافيا في العرض المسرحي) لجبار جودي، و(النقدية المسرحية وهوامش السرد) للدكتور عقيل مهدي يوسف ، و(قديم المسرح جديده وجديد المسرح قديمه) للدكتور سامي عبد الحميد ، و (رينيهارات ومسرح آخر) للدكتور فاضل خليل ، و

(مدخل إلى مسرح عادل كاظم) للدكتور شفيق المهدي ، و (إستراتيجية التفكير في العرض المسرحي) للدكتور جبار حسين صبري ، و (أزمنة المسرح للدكتور شفيق المهدي ، و (المسرح والأفكار والتطبيقات التي تعارض التقاليد) للدكتور محمد سيف . و شهد اليوم الأخير من المهرجان إقامة حفل توزيع الجوائز على الفائزين ، حيث تضمن الحفل الاحتفاء بالنحات العراقي المغترب (أحمد البحرائي) والموسيقيار العراقي المغترب (سلطان الخطيب) ومن ثم قراءة البيان الختامي للجنة المهرجان التحكيمية والمؤلفة من (د. سامي عبد الحميد من العراق — رئيساً /د. سامح مهران من مصر / زهيرة بن عمار من تونس /د. جواد الأسدي من العراق /د. أحمد الغازي من المغرب / أحمد بن عامر من تونس / فؤاد

الشطبي من الكويت / د. أكرم اليوسف من سوريا / حاتم عودة من العراق — أعضاء) ، تلا ذلك الإعلان عن جائزة رابطة نقاد المسرح في العراق لأفضل عرض في المهرجان حيث مُنحت لـ(تذكر أيها الجسد) من العراق ، إخراج (محمد مؤيد) ، ثم أعلنت جوائز المهرجان وكانت كالآتي:

جائزة أفضل ممثلة بدور ثانوي ،

ومنحت لـ" نادر بلعبد" عن دوره في مسرحية (طواسين) من تونس .

جائزة أفضل سينوكرافيا ، ومُنحت لمسرحية (أيضا وأيضاً) لأنس عبد الصمد من العراق .

جائزة لجنة التحكيم الخاصة بمنحت لمسرحية (طواسين) من تونس لمخرجها (حافظ خليفة) .

جائزة أفضل إخراج ، ومنحت لعلاء قحطان عن إخراجهِ مسرحية (باسبورت) من العراق .

جائزة أفضل عمل جماعي ، ومُنحت لـ(تذكر أيها الجسد) إخراج محمد مؤيد من العراق .

جائزة أفضل عرض مسرحي، ومُنحت لـ(باسبورت) من العراق إخراج" علاء قحطان" .

المسرحية أعلاه .

جائزة أفضل ممثل بدور رئيسي، ومنحت لـ" نادر بلعبد" عن دوره في مسرحية (طواسين) من تونس .

جائزة أفضل سينوكرافيا ، ومُنحت لمسرحية (أيضا وأيضاً) لأنس عبد الصمد من العراق .

جائزة لجنة التحكيم الخاصة بمنحت لمسرحية (طواسين) من تونس لمخرجها (حافظ خليفة) .

جائزة أفضل إخراج ، ومنحت لعلاء قحطان عن إخراجهِ مسرحية (باسبورت) من العراق .

جائزة أفضل عمل جماعي ، ومُنحت لـ(تذكر أيها الجسد) إخراج محمد مؤيد من العراق .

جائزة أفضل عرض مسرحي، ومُنحت لـ(باسبورت) من العراق إخراج" علاء قحطان" .

بعد سنوات الظلام ، الأضواء تعود للسينما العراقية

ترجمة المدى



فيلم ابن بابل

بالخدمة العسكرية، " والدتي تأسف على موت السينما العراقية".

بعد الإجتياح الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣ و إسقاط صدام، تعرض أرشيف السينما و تجهيزاتها إلى النهب ، كما تسبب العنف الطائفي اللاحق باستنزاف البلد من مواهبه الفنية .
تباطأ إنتاج الأفلام و تدهورت البنية التحتية لصناعة السينما، و ساءت حالة المختبرات و تعطلت الكاميرات و أغلقت دور السينما .
حاولت دور الإنتاج السينمائي المستقلة للمة الشتات بشيء من النجاح،مثل الفيلم الحربي الممول بتقويل خاص "ابن بابل"الذي فاز بعدد من الجوائز العالمية و اختير كمرشح رسمي لجوائز الأكاديمية لعام ٢٠١١ .

إن عودة التمويل الحكومي تعني بداية جديدة للكثير من المخرجين المحليين رغم أن المبالغ صغيرة حسب المعايير العالمية .
بموجب البرنامج الحكومي، فان تمويل الأفلام الطويلة يمكن أن يصل إلى ١,٢٥ مليار دينار (١,٠٧ مليون دولار) بينما الفيلم القصير مثل "دمعة رجل" الذي يلعب فيه الفنان عباس أحد الأدوار الرئيسية ، فيمكن أن يصل إلى ٧٤ مليون دينار .
يقول قاسم محمد سلمان ، رئيس قسم السينما في الوزارة و المنتج المنفذ لواحد وعشرين فيلما بأنه تم تخصيص ٤٠ مليون دينار فقط لصناعة السينما من ٢٠٠٤ إلى ٢٠١٢ .
يتني سعد عبدالله- مدير إنتاج فيلم

تلويحة المدى

■ شاكِر لعبيبي

الجلاد "مثقفاً"

اعتقَدَ الجلاد الفرنسيّ شارل-هنري سانسون بأنه كان يشغلّ بأمانة و "ضمير" لصالح الثورة الفرنسية. وقد برّرت الأهداف النبيلة للثورة وجموح قادتها الأهوال، بشهادته وشهادة جميع المؤرخين و الكتاب المتأخرين. لم يغتفر سانسون لنفسه إعدامه آخر ملوك فرنسا، وظل الأمر يؤرقه حتي أن هناك صفحات في المذكرات تعلن أسفا وحيرة وندما، ومديحا للشجاعة لويس السادس عشر وشارلوت كوردي مثلا.

إضافة إلى روبسبير (١٧٥٨ – ١٧٩٤ وكان يعمل محامياً)، نفذ سانسون وعائلته حكم الإعدام بالعديد من رجالات الفكر والثقافة والفن مثل الموسيقيين جون-بابتيست كسينيل (١٧٥٥–١٧٩٣) وجون-بابتيست لوروا، والأدباء: جوزيف-دومينيك روكي، وجان-بيير بريسو (وهو بالأحرى جاك-بيير بريسو ١٧٥٤–١٧٩٣) الكاتب السياسي والرحالة ومؤلف العديد من الأعمال المنشورة حول نظرية القانون والتاريخ الطبيعي، وجان-لوي كارا (١٧٤٢ – ١٧٩٣) الصحفي والكاتب والمترجم، وجان-فرانسوا دوكوس (١٧٦٥ – ١٧٩٣) المهتم بالسياسة والفلسفة، وجاك لوكليوك الذي أعدم بعمر ٣٤ عاما، مدير جريدة (الوثائق الوطنية والأجنبية)، وجاك رينيه أيبير (١٧٥٧– ١٧٩٣) الصحفي الشهير ورجل السياسة ومؤسس الجريدة الساخرة (الأب دوشيسن) والموظف في رقابة مسرح المنوعات سابقا كما يرد في المذكرات. ولعل وصف سونسون للعسكري المثقف المعدم شارل-فيليب رونسان (١٧٥١ – ١٧٩٤) بالأديب أيضا يأتي بسبب نشاطه النظري. ثم الطيناع والمكتبي أنطوان-فرانسوا مومورو (١٧٥٦– ١٧٩٤) رجل السياسة والمثقف والناشر الذي نشر كتابا عن عمل المطبعة ظل مرجعا تعليميا لوقت طويل. وجون- بابتيست كلوتس الملقب بأناشارسيس (١٧٥٥– ١٧٩٤) مؤلف المصنفات والمحاضر في المناحف. والكاتب الصحفي من أصل بلجيكي بيير-جان برولي (١٧٥٠ – ١٧٩٤) مدير جريدة (مواطن العالم) الباريسية. ثم رجل القانون ريشمون فيلوت. هذا فقط في الجزء الرابع الذي بحوزتي من مذكرات آل سانسون. وفيه يقدم لنا الجلاد "المثقف" مرة أخرى دروسا مروعة تتعلق بنا مباشرة.

فقد وقعت في ما سُمّي بالثورات العربية، بعد الاستقلال ومنذ الزمن الناصري، إعدامات مماثلة لكتاب وأدباء وصحفيين وساسة مثقفين. حاز حكم البعث من التصفيات الشنيعة الحصاة الأوفر. وقائع عراق صدام حسين مشهورة ولا ضرورة لذكرها، بينما الأملنة على (جبالدين- مثقفين) لم يمارسوا القتل بأيديهم ولكن صمتوا وساندوا ورافقوا جميع مراحل "العرب" الثقافي في العراق، الفعلي والرمزي، فإنها من الشهرة بمكان. ما زال رموز هذا النمط من الجلالاد في ببوحة وتبجح دون اعتراف صغير مثل اعترافات سانسون وبعض أسفه. أكاد أقول هنا بأننا نتحدث عن المثقف جبالدا. عندما زال النظام السابق، ارتكبت أيضا جرائم مماثلة بحق "رموز" البعث الثقافية، الغنائية خاصة، التي لم تهرب من العراق بعد الإحتلال عام ٢٠٠٣، ودائما باسم ثار مقدس وغليلان شعبي مُنح شرعية شعبية، بل مورس "بضمير" رخي البال.

ومثلما حدث في الثورة الفرنسية، تركت اليوم في سوريا، باسم الحالة الثورية الحاسمة وحركة القلب المشابهة، بعض الإغтиالات أو الدعوات العلنية لقتل أدباء ومثقفين ومحامين محسوبين على نظام الأسد الدسوي. القتل انطلاقا من "المرضية الثقافية" ومن دون محاكمة حقيقية أو صورية. على نمط محاكمات الثورة الفرنسية المشروحة أيضا في كتاب سانسون، ظل المعارسة الأوسع في العراق وسوريا. العقل دائما في غيبوبة، الندم غائب، والمبررات القوية في ميثسز اللاعين جميعا، القاتل والقتيل، الجلال والضحية.

ياسف الفرنسيون اليوم على أهوال المقصلة الثورية، وهذه المقصلة الكبيرة من مثقفهم المهورة دماؤهم تحت شفرتها. وهذا الأمر يفيدنا، لو أفاد بأتمولة صغيرة، عندما نُصّر على حضور المجتمع المدني الذي يعض القانون وحده معيار، بعيدا عن الهيجان وشرعيات القتل "الثوري" دون محاكمات عادلة، أو حتى محاكمات مستعجلة مثل التي أقامتها الثورة الفرنسية في مرحلتها الأولى.

(تحولات الشعر المصري الراهن) عنوان مؤتمر الشعر المصري الأول

القاهرة /رويترز

يبدأ الأسبوع القادم بالمجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة مؤتمر الشعر المصري الأول بمشاركة عشرات من الشعراء والباحثين الذين يقدمون بانورااما لواقع الشعر المصري ومستقبله.

وقال المجلس الأعلى يوم الخميس في بيان إن المؤتمر الذي يحمل عنوان (تحولات الشعر المصري الراهن) سيفتتح الأحد القادم وتستمر جلساته ثلاثة أيام ومنها (أبعاد التحديث في شعر التفعيلة) و(قراءة تطبيقية في شعر الحداثة) و(الحداثة المصرية.. سمات وظواهر) و (واقع الإبداع الشعري والتيارات المتشعبة) و(دور المجالات غير الرسمية في حركة الشعر المصري).

كما يتضمن المؤتمر أيضا محورا عن (تحولات شعر العامية المصرية) تناقش فيه قضايا (حكاية الشعر وشعر الحكاية.. حس النساء وحس الرجال في سيرة بني هلال) و(صلاح جاهين ومفهوم الريادة) و(تمثيل الشعب في السياق الثوري.. دراسة خطابي جمال عبد الناصر وفؤاد حداد).

وحداد (١٩٢٧-١٩٨٥) من أبرز رموز شعر العامية المصرية وتهدى الدورة الأولى من المؤتمر إلى اسمه واشتهرت قصائده ومنها (الأرض بتتكلم عربي) و(المسرحاتي) وقال عنه بيرم التونسي "لا أحد أشعر من فؤاد حداد".

ومن المشاركين في المؤتمر سيد حجاب وزين العابدين فؤاد وعبد المنعم تليمة ونبيل عبد الفتاح وسيد البحراوي وخيري دومة وجمال القصاص وعبد العزيز جمال الدين ومحمد بخداي ويسري عبد الله ومنيرة مصباح وهيثم الحاج علي.

وينظم المؤتمر خمس أمسيات شعرية بمشاركة ٣٠ شاعرا ، منهم محمد الشهاوي ومحمد إبراهيم أبو سنة ومحمود قرني عبد صالح وعزة حسين وفاطمة قنديل ويسري حسان ومياداد زكريا.



سلاما ياعراق

■ هاشم العقابى

يا زمان الطائفية

استوقفني تحقيق صحفي أجرته جريدة "الشرق الأوسط" السعودية يوم أمس، مع إرهابي كان مسجوناً بالعراق وأطلق سراحه مؤخراً. عنوان الحوار يقول "قد يكون الوجود الأمريكي أرحم"؛ شيء يثير الاهتمام حقاً أن نسمع بإرهابي عبر الحدود ليقاثل "الكفار"، ويحظى بمكان في جنة عرضها السموات الأرض، لكنه يعود ليقول لنا بأنه اكتشف أن وجودهم رحمة.

الإرهابي سعودي يدعى عبد الله العنزي عاد إلى السعودية قادماً من سجون العراق بعد أن أمضى فيها ٨ أعوام. يعترف انه دخل العراق بصورة غير شرعية. ورغم ان الصحفي لم يكلف نفسه عناء المهنية ويسأله عن السبب، إلا أن الأمر في النهاية لا يحتاج إلى سؤال ولا جواب: لقد دخل "لجهاه". أي ليصنّف البشر، أولاً، إلى طوائف: خونة، عملاء، كفار، غلاة، مارقين، شيعة، سنة.. الخ. ثم يشتغل في ذبح الجميع، عدا صفه، وطبعاً لن يفوته أن "يتوصى زين" ب"الغلاة الشيعية أعوان المحتل". هذا ما كان في نية "المسكين" إلى أن دارت عليه الدوائر ووجد نفسه، بحسب ما يروي، واقعا في البئر الذي حفره، ومتخلياً بالنار التي جاء يحملها. فكانت النتيجة أن تعلم درسا مهماً: الأميركيان أرحم. رغم أن الأميركيان الذين قابلهم عسكر وليسوا مدنيين. ورغم ما سمعنا، وقطعا سمع هو أيضاً، عن ممارساتهم اللاإنسانية في سجن أبي غريب.

تحمل عبارة "المجاهد" السابق إدانة، غير مقصودة منه طبعاً ولا من الصحفي، لكل الطائفيين. فالعالم الحديث، عالم الإنسان الفرد، لا عالم الملل والنحل، ارحم وأفضل، وأنقى بالتأكيد، ربما يحتاج الإنسان الى أن يتسلل عبر الحدود ويلقى القبض عليه ويسجن حتى يكتشف أن الإنسانية ولو من "كافر"، أرحم من الطائفية ولو مسلم. لكن الطرകاعة الحقيقية أن لا يكتشف هذا الاكتشاف، بعد كل هذه المعاناة. ويخرج طائفيًا كما دخل. يلعن كل "الطائفيين" وينسى نفسه.

لقد كان "مخلوطاً" هذا "العنزي"، الذي بدأ مشوار "حريته" من جديد، بقميص وينطال على الطران الأميركي، إذ جاءته فرصة أن ينظف نفسه من وساخة الطائفية. لكنه عاد ليلده طائفيًا مثلما كان قبل أن يخرج منه. "وكانك يابو زيد ما غزيت" الإرهابي السابق يعني نفسه بالمثل "أمام لجنة المناصحة" لضبط عدد من المفاهيم التي ما زالت بحاجة إلى الإجابة بالنسبة له، كما يقول التحقيق. فالاعتقاد أن "الأمريكان أرحم"، أزمة فكرية يريد التخلص منها. انه "مس من الشيطان". أنا على ثقة أن أصحاب "المناصحة" سينجحون في "توكيد" عقله وضبطه "ضبط العكال" بعد حقنه بمصل طائفي من نوع آخر يحميه من مكائد الكفار!



رجل روسي يفضل ارتداء التنانير والفساتين النسائية

يعيش فلاديمير فومين ٤٤ عاماً في كينشما في جنوب روسيا حيث يجب أن يكون الرجل رجلاً، مجتمعته رفضه وجامعته طردته وأغلب مطاعم البلدة ترفض استضافته، والسبب تفضيله ارتداء التنانير والفساتين الحريمي فقط مما أكسبه شهرة واسعة في بلاده وجعلهم يلقبوه بالرجل ذي التنورة. بالتأكيد إن "فومين" ليس الرجل الوحيد الذي يفضل ارتداء التنورة، ولكنه بالطبع الرجل الوحيد في بلدتهم الذي يدافع عن حق الرجل في ارتداء تنورة، لأنها "أكثر راحة على حد قوله". ويقول "فومين" في حوار ه مع موقع أوليوني سنترال: أنا متزوج منذ سنوات وزوجتي تنهضم طبيعة اختياري للملابس وأحياناً كثيراً نتشارك في نفس الذوق وأفكر جدياً في إنشاء جمعية تدافع عن حق الرجل في ارتداء كل ما يريد". وأضاف: الدراسات العلمية أثبتت



انتحار أمريكي صرف آلاف الدولارات ليتحول إلى قط

موته غامضة ولم يتم حتى الآن تزويد الإعلام بتصريح رسمي عن سبب الوفاة إلا أن صديق له كتب في مدونته الإلكترونية بأن أفنر "قد قتل نفسه" في إشارة إلى موته انتحاراً وهو ما يرجح مروره بطرف عصيبة جراء الشكل الذي توصل إليه

التجميل والشوشم لجحول ملامحه لشكل القط. وأجرى أفنر العديد من العمليات حيث قام بنشق شفثته العليا وفصلها إضافة إلى إعادة شكل أسنانه وتحولها إلى أنياب وزراعة السليكون في خديه وجهته لينتهي بزعرع مخالب صناعية في يديه ورفع أذنيه. ولا تزال ظروف

وجد دنيس أفنر (٥٤ عاماً) الذي اشتهر بلقب (الرجل القط) جثة هامدة في منزله بولاية نيفادا الأمريكية، ونشرت صحيفة (ذا صن) اللندنية خبر انتحار أفنر، رجل مشاة البحرية السابق ومبرمج الكمبيوتر الذي صرف آلاف الدولارات على عمليات



تجاه دائرة التقاعد سابقاً ، وخدمة لراحة السيدات ستقوم بخدمتهن (نساء) . وعلينا أن نقرأ جيداً في معنى الإعلان الذي يؤكد أن النساء العراقيات مغرمات بأم كلثوم مثلاً الرجال ، وصورة معبرة عن واقع المجتمع العراقي آنذاك . وأقامت ام كلثوم عددا من الحفلات لتقوم يوم العاشر من شهر كانون الاول/ ديسمبر مائدة طعام، اجتمع عليها الأدباء والشعراء وأهل الصحافة، وهو تعبير عن تقديرها لهم، وقد نشر الخبر في



اشتهرت في العالم تزور العراق مع جوقها الشهير لأول مرة.

الافتتاح العظيم لأول حفلة من حفلات الأنسة أم كلثوم سيكون يوم ١٧/ ١١/ ١٩٣٢، ستباع بطاقات هذه الحفلة في شباك الاوتيل المذكور أعلاه وأجور التذاكر كما يأتي: موقع ممتاز (٥٠٠) فلس في صحن الصالة، موقع ممتاز (٥٠٠) فلس في البلكونات، موقع أول (٣٧٥) فلسا في صحن الصالة، وفي ثاني (٣٥٠) فلسا في صحن الصالة، وفي إعلان آخر نشر في الصحيفة نكر (خصص محل خاص للسيدات منزل تماما عن محل الرجال له مدخل خاص من أول سوق الهرج

تلك النجمة الساطعة نجمة الشرق وكوكبه الماع الفنانة الموسيقارة التي ذاع صيتها في العالم كله، صاحبة الصوت الملائكي سنزورنا في الشهر المقبل مقلة إحدى طائرات الشركة الإمبراطورية التي تصل بغداد في ١٦ تشرين الثاني وفي الليلة التالية نتندئ أولى حفلاتها في (اوتيل الهلال) بالميدان وقد اتخذت إدارة هذا الاوتيل جميع التدابير اللازمة من النظام والترتيب لراحة الشعب من جميع الوجوه وقد خصصت محال منفردة للسيدات استعدادا لهذا المقدم الميمون ، فعلى الشعب العراقي الكريم أن ينتهز هذه الفرصة النادرة لمشاهدة أبدع فنانة مطربة منزلة عطفي في قلوب جميع الشرقيين ..

حدث في مثل هذا اليوم

أم كلثوم في بغداد

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٢، حلت الفنانة العربية الكبيرة أم كلثوم في مدينة السلام بغداد، لتحيي فيها عددا من الحفلات الغنائية. وكانت تلك الزيارة الفنية مناسبة بغداية جميلة، فكتب عنها وعن نكرياتها الكثير. واليك بعض الشنرات من تلك الأيام،

أيام الزمن الجميل، أيام أم كلثوم ببغداد. كما أن أم كلثوم تأثرت بما كان عليه المجتمع العراقي فارتدت العبادة العراقية السوداء،

وزارت الموسيقى العراقي يوسف زعرور (عازف القانون) في منزله، وتلك الزيارة هو الأولى لبغداد من اثنتين، حيث كانت الثانية في شهر مايس/ مايو عام ١٩٤٦، وكانت في السنوات اللاحقة تضمني أن تزور بغداد، وكما قال الشاعر المصري صالح جودت في مقال له نشرته مجلة الشبكة اللبنانية في نيسان/ ابريل عام ١٩٦٨، حين شرح لها حب العراقيين لها أنها قالت لو جاءتها دعوة لما تأخرت في تلبيتها.

ونشرت إحدى الصحف هذا الإعلان: (بشرى عطفي نرفها إلى العراق اجمع/ الأنسة أم كلثوم في بغداد) قالت فيه: (الأنسة أم كلثوم ولا يخفيكم ما لأنسة ام كلثوم من منزلة عطفي في قلوب جميع الشرقيين ..

كلمات متقاطعة

أفقي	عمودي
١ - ممثلة مصرية راحلة.	١ - عاصمة خليجية / اترك.
٢ - متشابهان/ فن/ وجع.	٢ - من العائلات/ أبو البشر.
٣ - من الحروف/ الأمان(م).	٣ - وجع/ متشابهان.
٤ - وشى/ نتبع (م).	٤ - ضمير متصل/ فنوط (م)/ متشابهان.
٥ - متشابهة/ متشابهان.	٥ - فترة (م)/ صوت الطائرة.
٦ - منتسب إلى دولة آسيوية/ ضمير متصل.	٦ - الخياط/ (م)/ بركة.
٧ - دك / يعبر/ حيوان قطبي(م).	٧ - ببرأ (م).
٨ - من المحرمات والكباثر/ وجنة(م).	٨ - من الجبال العربية/ قهوة(م).
٩ - حرف نصب / قهوة.	٩ - متشابهة/ أزل).
١٠ - عاصمة عربية / دولة عربية(م).	١٠ - ديعة/ ولوج.

حظك هذا اليوم

الحمل	الثور	الجوزاء
٢١ آذار - ١٩ نيسان	٢٠ نيسان - ٢٠ أيار	٢١ أيار - ٢١ حزيران
من غير المعقول أن تفوت عليك فرصة النجاح بالتقدم ارتجالياً ومن دون تحضير مسبق. قد تعرف انفراجا على صعيد المفاوضات يكون هذا اليوم نقبلاً نوعاً ما لأنه يسمح بتراكم بعض المشاعر السلبية التي قد تنور أو تشتت في أكثر الأيام توتراً احذر كثرة ملازمة البيت والجلوس ساعات طويلة. قم بأي نشاط مفيد.	تبدو متوتراً اليوم فليك الكثير من اللغات التي تتخذ خلالها قرارات حاسمة لا تخش شيئاً وصارح الحبيب بحقيقة مشاعرك. إلا أن نقاشاً هادئاً يفرض نفسه لتوضيح بعض سوء التفاهم الذي ساد سابقاً لا تكن متردداً أمام عرض تتلقاه من أحد لأندنية للانشقاق بينكما مارس الرياضة بقر البيت والجلوس ساعات طويلة. قم بأسعار متفاوتة.	"الفرح" في الجدي، يتحدث عن حلول محتملة لبعض المشاكل وعن انجذاب الى احد الاشخاص. لكن أيضاً قد يشير الى نزاع مع شريك مادي في الأيام المقبلة عاطفياً: قرار الاصطدام بالشريك ستكون مضاعفاته سلبية، وستترك مزيداً من الانشقاق بينكما مارس الرياضة بقر ما يسمح لك وقتك، ولا تتردد في القيام بنزهات في الطبيعة.
السرطان	الاسد	العذراء
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	٢٢ تموز - ٢٢ آب	٢٢ آب - ٢٢ أيلول
أخبار سارة تعيد إليك الأمل في استعادة موقعك الطبيعي في العمل، لكن عليك أن تتخذ قرارات مصيرية حاسمة التماسك مع الشريك ليس ضعفاً، بل عامل يساعد على تذليل العقبات التي تفرض نفسها على العلاقة بينكما صحياً: تزيدك النجاحات التي تحققها هذا عطافياً ثقة بالنفس تريحك جداً	قد تنطلق إلى الخارج لإتمام مشروع مع بعض المؤسسات الأجنبية، أو تسافر بحثاً عن اللو والتسلية. تنتهي إلى فئات جديدة وتقتضي وقتاً عدياً مع بعض الأصدقاء عاطفياً: تشارك في تجمع عائلي لسبب أو لآخر أو تتلقى أشخاصاً غابوا عنك طويلا صحياً: قد ينتابك شعور بأنك مصاب بمرض تنكس صحتك على أثره. هذا مجرد وسواس.	تكثر الاتصالات واللقاءات. تدافع عن مشاريعك بذكاء وتنجح في اقناع الآخرين بأرائك. توجي بالثقة لبعض القادرين والمسؤولين. تنتصر في النهاية، وتتفوق على المصاعب. إنه يوم مناسب للتعبير بصراحة عن الرأي قد تعرف قصة نظافية وتستمتع قرب الحبيب فينسبك ما حولك.
الميزان	العقرب	القوس
٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول	٢٤ تشرين - ٢٣ تشرين	٢٣ تشرين - ٢١ كانون ١
حاول ان تقرب المسافات مع المسؤولين عنك في العمل، فهم ضمانة أكيدة لتقدمك مستقبلياً النصائح التي يسديها لك الشريك صادقة، وهي تصب في مصلحتك لتمرير يوم غير مستقر المحيط المرتبك حولك يولد فيك تعياً نفسياً ومعنوياً، وتحاول تخفيفه بشئى الوسائل.	حاول أن لا تدع الأفكار السلبية تؤثر في نوعية عملك، فذلك لن يكون في مصلحتك وقد يستغله الآخرون لمواجهتك علاقة أكثر من ممتازة بالشريك، وخصوصاً بعد تدخل أحد الأصدقاء ومساهمته في توضيح النقاط العالقة كن على ثقة أن الحمية التي ما زلت تتبناها تفيدك على المدى المنظور.	قد يحاول أحد المعينين بمجالك المهني تخذبية صراع معك والتشكيك في دوافعك وقراراتك ويحذ من طموحك، بل حاول أن تقيم اتصالات متينة، محافظاً على مكانتك ومدافعاً عن وجهة نظرك بتركيز وهدوء حاول إقناع الشريك بوجهة نظرك،
الجدي	الدلو	الحوت
٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	٢٠ كانون - ١٨ شباط	١٩ شباط - ٢٠ آذار
الأجواء شتيعة جداً، وتعيش طرقاتاً حاسية وينشط على مختلف الصعد، وتبدو زائلاً بقرارات الجريئة تبدأ صفحة جديدة في حياتك العاطفية، وترغب في استعجال بعض الأمور وإلغاء أخرى، أو ربما التخلص نهائياً من بعض العادات والخصال التي لم تكن راضياً عنها لا تغافل ولا تفضي إرشادات اخصائي النذنية، لأن الأمور قد تلتق من يدك لاحقاً.	حانر هذا اليوم المتشج وتصرف بهدوء وروية. راقب رداك فكل فقد تميل إلى الغضب الإرشادات التي يعطيك إياها الشريك مفيدة، وهي تصب في مصلحتك لتمرير يوم غير مستقر إنتبه لسلامتك وصحتك وكن متحفظاً في كل شيء. لا تبغثر الطاقات، بل ركز على نشاط واحد	نظراً أحداث غير متوقعة تثير الانفعالات لانحرق المراحل. حانر الضغوط والتوتر والاتهامات والانتقاد، وتجنب المشاعر السلبية والمخالقات الجارحة عاطفياً: لا تحاول القيام بأي تصرف قد يزعج الشريك ويغفره منك، فهو حساس ولا يحتمل أن تعرف أنت ضعيف أمام المآثولات الشبهة، حاول مقاومتها وتخفيف منها للحفاظ على سلامة صحتك.

أسرع رجل في العالم يجري على "أربع"

حصل ياباني على لقب أسرع رجل في العالم يركض على أطرافه الأربعة وفقاً لموسوعة غينيس العالمية للأرقام القياسية، بعدما جرى لمسافة ١٠٠ متر خلال ١٧،٤٧ ثانية ليحطم الرقم القياسي السابق والمسجل باسمه منذ عام ٢٠٠٨ وهو ١٨،٥٨ ثانية. ويجري كينيتشي إيتو البالغ من العمر ٣٠ عاما مائة متر مقلداً في تلك حركات القرد، ويأمل أن تكون طريقته في الجري على أطرافه الأربعة في يوم من الأيام سباقاً رسمياً. وقال إيتو وهو يابكي

لم يدل بصوته لرومني.. فدهسته زوجته

عمدت سيدة مناهضة لسياسات الرئيس الأميركي براك أوباما في حادثة طريقه من نو عها، إلى دمس زوجها بسيارتها لعدم مشاركتها في الانتخابات، وبالتالي التصويت لصالح المنافس الجمهوري مت رومني. ووفقا لشبكة "سي بي أس" الأميركية، فإن المرأة لاحقت زوجها بسيارة جيب في المرأب، قبل أن يختبئ الأخير خلف عمود إنارة، لكنها ما لبثت أن صدمته حينما حاول الهرب. وسارعت الشرطة في ولاية إيلورنزا إلى اعتقال المرأة، بينما أوضح زوجها أدنابل سولومون الذي يعاني من إصابات بالغة أن زوجته هولي دخلت في شجار حاد معه لأنه لم يدل بصوته في الانتخابات الرئاسية، مشيراً إلى أن "شريكة حياته" تحمل أوباما مسؤولية الضائقة المادية التي تعاني منها العائلة بسبب سياسات الرئيس الأميركي الاقتصادية.

ألف رسالة إلكترونية تودي بعاشق ياباني إلى السجن

ألقت الشرطة اليابانية القبض على شاب جامعي أرسل أكثر من ألف رسالة إلكترونية إلى زميلة له في الصف بين حزيران وتشيرين الثاني الجاري يطالبها فيها باستمرار بأن تصبح حبيبته. وقالت الشرطة إنها لم تعتقل الشاب بسبب عدد الرسائل بل بسبب محتواها والنبرة التهديدية التي استخدمها.

يوي اي

التعقب، بعد أن أرسل

تراثيات معاصرة

في تقديمه لـ "البصائر والنخائر"، يصف أبو حيان التوحيدي موسوعته هذه بأنها "عمل من طب لمن حب". والعبارة مأخوذة من مثل عربي يقول "اصنع صنعة من طب لمن حب"، اي عمل الحاذق لمن يحب.

ويبدو قرارته الى الاستمتاع بكتابه قائلا:

– "جُلْ بفهمك في رياض عقول القدماء، وانظر الى مآثر هؤلاء الحكماء، واطلّع على نوادر فطن الأدياء، فما تخلو عند جولانك فيها من جد أنت سعيد به، وهزل أنت مدّارٍ فيه، ورأي أنت فقير اليه، وأمر لعك محمود عليه:

فالذهر آخرُهُ شبه بأوله ناسٌ كناس وأيامٌ كأيام وإذا حفظت ما مضى، حذرت ما بقي". وكانت للحديث الشريف، كما للكتاب العزيز، حصة غير قليلة من مختارات "البصائر". – قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمرني ربي بتسع: الإخلاص في السر والعلانية، والقصد في الفقر والغنى، والعدل في الغضب والرضى، وأن أصل من قطعتني، وأعطي من حرمتني، وأعفو عن ظلمتي، وأن يكون نطقي ذكرا، وصمتي فكرا، ونظري عبرا. – قال محمد بن الحنفية: ليس بحكيم من لم يُعاشِر بالمعروف من لم يجد من معاشرته بدا، حتى يجعل الله له من ذلك فرجا ومخرجا. – قال ثعلب: قولهم ليس له أصل ولا فصل، الأصل الوالد والفصل الولد.

– أبو يزيد البسطامي: لا يزال العبد عارفا ما دام جاهلا، فإذا زال جهله زالت معرفته. – قال اعرابي: هو أملج من المدارِى (الأمشاط) في شعور العذارى. – وقال آخر: اليأس من أعوان الصبر. – سئل صوفي كيف أصبحت فقال: أسفا على أمسي، كارها ليومي، مُتُهما لغدي. – وسئل صوفي آخر لم تركت الدنيا فاجاب: لأنها بخلت علي بكنيها، وصدّت نفسي عن قليلها، ورأني أفتتها فهجرتني. – سئل معاوية: ما بلغ من عقلك؟ قال: لم أفق أبحد. – قال فيلسوف: العشق للأرواح بمنزلة الغذاء للأبدان إنّ تركته ضرك، وإنّ أكثرت منه قتلك. – يقال: ثلاثة تضني: سراج لا يُضيء، ورسول بطيء، ومائدة يُنتظر عليها من يجيء. – يقال: لا يوجد العجول محمودا، ولا الغضوب مسرورا، ولا الكريم حسودا، ولا الشره غنيا، ولا الملول ذا إخوان. – قيل ان اول من اتخذ المنابر في المساجد عمر بن عبد العزيز رحمه الله وأول من دعي له على المنابر عبد الملك بن مروان: – سئل سقراط متى أثرت فيك الحكمة؟ قال: مذ بدأت أحقر نفسي. – قبل عرضه لطرانف تيدو في عصرنا نابية، في حين انها كانت في القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) مقبولة، بهيى التوحيدي قراءه لها بالقول: "إياك أن تعاف سماع هذه الأشياء المصروبة بالهزل، الجارية على السُخف، فإبت لو أضربت عنها جملة لنقص فهمك، وتبلد طبعك". وإذناه عينتان "محافظتان" قياسا الى غيرهما من "الطرائف الخلية". – قيل لمخنث: وليك ثُكّاك في استك؟! فقال: يا قوم فلي موضع غيره؟ – أدخل رجل علوي بيته قحبة، فلما أرادها قالت: الدراهم. قال: دعي عنك هذا ويحك مع قرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت: دع هذا، عليك بقحاب قم، هذا لا ينفق على قحاب بغداد.

رانيا يوسف ؛ حظي قليل في الزواج

أكدت الفنانة المصرية رانيا يوسف انها لا تفكر في الزواج، لأنه "ليس لي حظ في هذا الموضوع، ربما أقول هذا الكلام لأنني خرجت من تلك التجربة بذكريات أليمة، ومازلت أعيش في مشاكل الطلاق، ومن الممكن أن يتغير رأيي إذا صادفت رجلاً يعرف كيف يقدر هذا الرباط المقدس، ويحتمل مسؤوليتي وليس العكس".

أما عن سبب فشلها في زيجاتها السابقة قالت رانيا "أعتقد أن اختياري كان خاطئة، لأنني أختار بقلبي ولا أفكر بعقلي، وهو ما يجعلني لا أرى الحقائق بوضوح، وأتمنى أن أختار المرة المقبلة بعقلي، لأن العقل يكسب".



فنان قهوة مع



General Political daily

17 November 2012

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

500

دبصار

20

صفحة

http://www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net



بسام فرج

■ الفنان المغرب الدكتور

محمد سيف نظم له اتحاد الأدباء والكتاب في ذي قار عصر الخميس أمسية ثقافية تحدث فيها عن (مسرح ما بعد الدراما). وحضر الأمسية التي أقيمت على قاعة المركز الثقافي في الناصرية وأدارها الناقد المسرحي ياسر البراك جمهور من الفنانين والمثقفين والمهتمين بالشأن المسرحي.

■ وزير الثقافة الدكتور سعدون

الدليمي نظمت دار الثقافة والنشر الكردية إحدى دوائر الوزارة برعايته معرضها التشكيلي لفن النحت وعلى



الدليمي

هامش (فعاليات بغداد عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠١٣) الذي سيقام في مبنى الوزارة للفترة من ١٨- ٢٠ من تشرين الثاني الساعة العاشرة صباحاً.

■ المؤلف والمخرج حيدر

الشلال ضيفه "منتدى الرافدين"، التابع لأكبر تجمع للجالية العراقية بولاية ميشغان الأميركية، لعرض مسرحيته "عربة السلام" ألحان وغناء رعد بركات، وبمشاركة لغيف من الفنانين العراقيين وقال الشلال: إن الكادر المسرحي هو بالحقيقة ضحية الحروب، والعنف، والطغيان، والاعتزاز، يقف إلى جانب نبذ الإرهاب، وإيقاف كل ما يبرر الحروب بدوافع دينية أو مذهبية وغيرها، مشيدا بتجاوب جمهور الجالية مع المسرحية ورسالتها الهادفة إلى المساهمة بما يعود بالخير على الداخل العراقي.

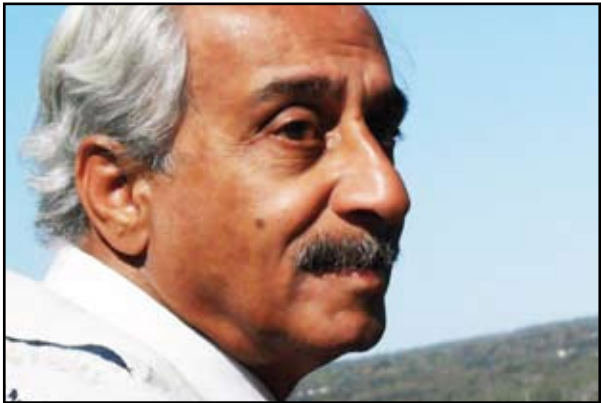
ملابس دينا في "أهل

الهوى" تثير أزمة في مصر

يبدو أن الفنانة والراقصة المصرية دينا لم تستطع أن تفرق بين الظهور في السينما والتلفزيون، حيث أثارت مؤخراً أزمة بسبب ملابسها المثيرة في مسلسل «أهل الهوى»، الذي من المقرر أن يتم عرضه في شهر رمضان القادم. القائمون على العمل أعلنوا عن استيائهم من ملابس دينا المثيرة، مؤكدين أن ما ترتديه لا يليق بالعرض على الشاشة الصغيرة التي تتواجد في كل البيوت، ولا تتناسب كذلك مع قدسية شهر رمضان. يذكر أن دينا غالبا ما تثير جدلا بسبب ملابسها، خاصة في الأعمال التلفزيونية، كما حدث معها خلال مسلسليها مع محمود عبد العزيز «باب الخلق»، والذي عُرض في شهر رمضان الماضي، ومن قبله في مسلسل «فريسكا» للفنانة آثار الحكيم.

نيكول كيدمان؛ طلاقى من توم كروز صدمني

علاقتها بتوم كروز مثالية، وأكدت أن زواجها الثاني من كيث أوربان وإنجابها لطفلين، كان نقطة تحول في حياتها: "حياتي تغيرت بعد زواجي من كيث، فهو شخص رائع يهتم بي كثيرا ويجعلني أشعر بالأمان والطمانية وأنا معه . كما أعربت نيكول عن سعادتها بزواجها، قائلة: "أنا ممتهنة له كثيرا، فمعه أصبحت أبدأ بعد معاناتي الطويلة من أجل الإنجاب، أنا أقضي أسعد أوقات حياتي".



■ المسرح في العراق والبصرة

خصوصا يخطو ببطء ما هي أساسيات النهوض بواقع المسرح برأيك؟

–أولا الاهتمام بالفنان وثانيا بناء المسارح والاهتمام بها وثالثا احتضان الحكومة للفن.

■ ما هي أبرز اعمالك التي تعزز بها سواء في البصرة او بغداد؟

العمود الثامن

علي حسين

ali.h@almadapaper.net

نواب أم زعماء قبائل؟!

لا أفهم كيف نائب منتخب، أن يخرج الى الناس ويقول لهم جئنا لكي نهذب أخلاقكم، ولا أعلم كيف يرى هؤلاء العراق وكأنه بلد بلا أعراف وأهله لا يعرفون القيم الاجتماعية، وأن يصوروا للناس ان البلاد تنتظر أن يشكل مجلس أعلى للقبائل والعشائر مهيمته القضاء على العادات والتقاليد السيئة.. بينما الناس لا تشكو من انحلال أخلاقي، وإنما تعاني من مظاهر المصوصية والقتل على الهوية واحتقار المرأة والرشوة وسرقة المال العام والانتهازية وهي قيم وتقاليد يسعى البعض لترسيخها بقوة.

إن المشهد يبدو مثيرا للدهشة حين يقف النائب محمد الصبيهود وسط البرلمان ليطاب ب: "ضرورة تشريع قانون المجلس الوطني للعشائر لتهديب الأعراف الطارئة على المجتمع العراقي، ولكي يكتبس ما ينظمه المجلس صبغة قانونية للالتزام بما يصدر عنه في القضاء على العادات والتقاليد السيئة".

لعل هذا الاستغراق في الحديث عن الأخلاق والأعراف يشعرك وكأن العراق تأسس عام ٢٠٠٣، وأن السادة النواب كان لهم الفضل باكتشاف هذه الرقعة الجغرافية التي وجدوا على سطحها أقواما وقبائل متوحشة، كانوا ينتظرون أن يأتي إليهم الفاتحون الجدد بكل اسباب الرقي والتحضر، ولعل حديثا من هذا النوع في عصر المنجزات العلمية الكبرى يهين عقليه العراقيين، ويسعى إلى العراق في الوقت ذاته، ذلك أنه يحمل اعترافا ضمنيا بأن هذه البلاد لم تهضم الحضارة برغم مرور آلاف السنين على بزوغ القوانين الكتابية على سطحها.

وأحسب أن مطلقى هذه التصريحات الكوميدية يدركون قيم هذا المجتمع ظلت راسخة في أعماق الناس، حتى خرج عليهم أمراء الطوائف وصبيان السياسة فانقلب الحال وأصبحنا نسمع دعوات للاحتشام والعودة إلى طريق الهداية، في ظل غياب كامل للخدمات وصراع سياسي على المناصب والمنافع، وحين يشكو المواطن من سوء الحال يخرج عليه احد الذين نصبوا أنفسهم أوصياء ليرتدي زي الوعاظ مطالب الجميع بان لا يخرجوا على إرادة الحاكم الذي هو ظل الله على الأرض، وما على الرعايا إلا الطاعة والتسبيح بحمد الحكومة ليل نهار، بل ذهب الخيال ببعض أن تصور نفسه مبعوث العناية الإلهية ليقانذ هذا الشعب المارق وإخراجه من عبور الجاهلية الى عصر الحضارة.

طريقة سانحة للغاية للهرب من الواقع، وكأن حياة الناس وحرياتهم قضية أخلاقية، مقطوعة الصلة بالعديد من المشاكل والمساخر السياسية والاقتصادية، التي أوجدتها سياسات حكومية مختلة عقليا.

يريدون أن يشغلوا الناس بالقشور دون الغوص في جوهر المشكلة، بحيث ينصرف المجتمع كله إلى مناقشة حكم العشيرة في المطالبة بالحريات، وحكم القبيلة في الاختلاف مع الحكومة، وحكم أولي الأمر بما يدور حولنا من مهازل ومضحكات.

ولو دققنا فيما يدور الآن من أحاديث وخطب وصراع سياسي، ستجد ظلالا من عالم الطائفة والقبيلة، ولناخذ مثلا ما يصرح به المقربون من رئيس الوزراء كل يوم عن ضيقهم من شركائهم السياسيين، محذرين بلغة أهل القبائل من أن الاقتراب من منصب رئيس الوزراء خط احمر.

لقد كان المالكي صاحب الريادة في إشاعة الروح القبيلة، ولعل الذاكرة ما زالت تحتفظ له بالصورة الشهيرة وهو يوزع المسدسات الفاخرة على البعض من رؤساء العشائر، يدعوهم فيها لفرض القانون على طريقتهم الخاصة، وترهيب كل من تسول له نفسه التفكير في الخروج على مشروع دولة القانون أو الاقتراب من أسوار الحكومة.

إذا كان ذلك واقعا فرض على الناس في زمن صدام حيث الولاء للقائد أولا وثانياً وثالثا، وللعشيرة رابعا، اما الآن فلا يمكن تخيل الأمر أو القبول به وقد عرفت البلاد انتخابات وبرلمانا ومؤسسات تشريعية وتنفيذية، المفروض انها تدفع بالعراقيين الى التطلع الى مستقبل افضل وأكثر انسجاما مع روح العصر وقيمه. لكن يبدو ان البعض لايعرف من الوطن الا قبيلته، وهو مخلص لها إخلاصا لا يمكن لأي قضية أخرى ان تتجاوزده. فحين نعيش في ظل نواب منتخبين لكنهم يدينون بالولاء لطوائفهم وقبائلهم قبل ان يدينوا بهذا الولاء للشعب والوطن، قد يقول البعض أن هذا من حقهم ونقول أيضا هذا حقهم بشرط ان يتركوا السياسة وينصرفوا الى مشاريعهم الخاصة.

والدهش أن البعض يريد إقناع الناس بان القبيلة يمكن ان تكون بديلا لدولة المؤسسات، ناسين انهم بمحاولتهم هذه إنما يريدون يطرحوا في أسواق السياسة نظام صدام بغلاف جديد من اجل تدمير البلد الذي يعيش هذه الايام على فوهة الخرط.

كاترين زيتا جونز تخرج عن صمتها

وتسرد معاناتها

جونز: لست من الأشخاص الذين يحبون تداول أخبارهم الشخصية وكشف معاناتهم علنا، لكنني فضلت الإفصاح عن معركتي مع مرض الاكتئاب ثنائي القطبي لإيصال رسالة إلى كل المصابين به مفادها أن ذلك المرض من الممكن التحكم فيه وتخطيه".

وأضافت: أتمنى أن أكون قد استطعت إزالة أي وصمة عار قد يتسبب فيها ذلك المرض للمصابين به، وأؤكد للذين لم يستطيعوا بعد التحكم في مرضهم أن العلاج متاح والمساعدة ممكنة.

سمية الخشاب.. مقدمة البرامج

تستعدُّ الممثلة المصرية سمية الخشاب لتقديم برنامج تلفزيوني جديد على قناة القاهرة والناس، وورد في وسائل إعلام مصرية ان سمية الخشاب

ستستضيف نجوما ويتناول البرنامج مواضيع حول الموضة والأزياء. يذكر أنه سيتم عرض البرنامج خلال شهر كانون الثاني ، وحاليا يتم تجهيز ديكورات الاستوديو حيث سيتم التصوير.



– في البصرة اعتر بكل أعمالي

وأميز منهم اوبريت ببادر

خير حتى أسميت

ولدي بهذا الاسم "ببادر"

واعترز في مسرحية

السوق إخراج الفنان

محسن العلي التي

خلقت مني ممثلا.

■ انت في أوج عطائك

الفني وغادرت العراق

لماذا؟

– شعرت أن بلدي لا يحب الفن ولا

الفنانين فغادرته الى سوريا ثم إلى

أميركا.

■ ما هو جديد الان؟

–اجلس على الفيسبوك واتحدث

الى الاصدقاء والذكريات الجميلة،

واريد مع

ام كلثوم ذكريات حبي وحبك ما

انسهاش، فحبي الى العراق وإلى

البصرة لم ولن

ينته إلى الأبد.